وزارة جديدة برئاسة عاطف صدقى

■■ الرئيس مبارك يطلب من الوزارة الجديدة :

● وضع خطة محكمة للسيطرة على الأسعار ● تعبئة كافة الموارد لمواجهة الموقف الاقتصادى

● الاستمرار فى تعزيز امن الوطن والمواطنين ● تشجيع الصناعة الوطنية فى القطاعين العام والخاص

● محاربة البيروقراطية والروتين وتبسيط الاجراءات ● وضع خطة متكاملة لاصلاح نظام التعليم

استقبل الرئيس حسنى مبارك صباح أمس الدكتور عاطف صدقى وكلفه بتشكيل الوزارة الجديدة . بدأت مشاورات تشكيل الوزارة بعد ظهر امس ويلتقى الدكتور عاطف صدقى المكلف بتشكيل الوزارة اليوم « الاثنين » بالوزراء المرشحين للوزارة الجديدة فى مقر الحزب الوطنى الديمقراطى .

وجاء فى خطاب الرئيس حسنى مبارك الى الدكتور عاطف صدقى بتشكيل الوزارة ان شعب مصر العريق قد خاض فى السنوات الأخيرة معركة ضخمة فى ميدان اعادة البناء والتعمير فى عهد السلام . وان الموقف لازال يتطلب تحقيق معدلات اكبر للانجاز والتقدم فى المجالات الأساسية التى تتصل مباشرة بمصالح الشعب .

وطلب الرئيس من الوزارة الجديدة التركيز فى الفترة القادمة على المجالات التالية :

- أولا : تعبئة كافة الموارد الداخلية والخارجية لمواجهة الموقف الاقتصادى باسلوب فعال بما يخدم الانتاج ويلبى الاحتياجات الأساسية للجماهير .
- ثانيا : وضع خطة محكمة للسيطرة على الأسعار .
- ثالثا : الاستمرار فى تعزيز امن الوطن والمواطنين وعدم السماح باى خروج على الشرعية والنظام .
- رابعا : مزيد من التشجيع للصناعة الوطنية فى القطاعين العام والخاص .
- خامسا : تحقيق طفرة ملموسة فى برنامج استصلاح الأراضى وزيادة الانتاج الزراعى .
- سادسا : وضع خطة متكاملة لاصلاح نظام التعليم فى مصر .
- سابعا : تحقيق تفهم أعمق لدور القاعدة العمالية العريضة فى زيادة الانتاج .
- ثامنا : السير بخطى اوسع فى محاربة البيروقراطية والروتين وتبسيط الاجراءات للجمهور .

وقال الرئيس فى خطاب تكليف الوزارة للدكتور عاطف صدقى : انه نظرا لما عهدناه فيكم فى كافة المواقع التى توليتموها من جلد على العمل الشاق وتفان فى اداء الواجب مع تمسك صارم بالنزاهة والحرص على المال العام .. قررنا تكليفكم بتشكيل وزارة جديدة تعطى دفعة قوية لمسيرة الاصلاح والتقدم ، وتضيف الى ما تم تحقيقه من انجازات وتكون اكثر استجابة الى مطالب المواطنين وآمالهم .

مايو

رئيس مجلس الادارة
عبد الله عبد البارى
رئيس التحرير
ابراهيم سعده
مدير التحرير
نبيل اباظة

● العدد (٦٨٨) ● ١٠ نوفمبر ١٩٨٦ م . ٨ ربيع الاول ١٤٠٧ هـ .MAYO. WEEKLY NEWSPAPER
■ ١٢ صفحة ■ ■ ١٠ قروش ■

هؤلاء باقون فى مناصبهم الوزارية :

علمت مايو أنه لامساس بالمناصب الوزارية التالية فى التشكيل الوزارى الجديد :

● المشير عبد الحليم أبو غزالة سيبقى نائبا لرئيس الوزراء ووزيرا للدفاع والانتاج الحربى .
● الدكتور يوسف والى سيبقى نائبا لرئيس الوزراء ووزيرا للزراعة والامن الغذائى .
● الدكتور عصمت عبد المجيد سيبقى فى الوزارة الجديدة نائبا لرئيس الوزراء وزيرا للخارجية .
● الدكتور كمال الجنزورى سيبقى نائبا لرئيس الوزراء ووزيرا للتخطيط .
● صفوت الشريف سيبقى وزيرا للاعلام .
● اللواء زكى بدر سيبقى وزيرا للداخلية فى الوزارة الجديدة .

ومن ناحية أخرى استقبل الدكتور عاطف صدقى أمس كلا من : المشير أبو غزالة . و د . صلاح حامد والمهندس حسب الله الكفراوى و د . كمال الجنزورى و د . يوسف والى و د . عاطف عبيد و د . جلال أبو الدهب رئيس لجنة التموين بالحزب الوطنى وعلى نجم محافظ البنك المركزى و د . حسن كمال وكيل تجارة عين شمس .

دكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء الجديد

الدكتور عاطف صدقى

● يبلغ من العمر ٥٦ سنة .
● من مواليد عام ١٩٣٠ .
● حصل على ليسانس الحقوق جامعة القاهرة عام ١٩٥١ .
● حصل على دكتوراه الدولة فى العلوم المالية والاقتصادية من جامعة باريس
● شغل وظيفة أستاذ ورئيس قسم المالية العامة والتشريع المالى بكلية الحقوق جامعة القاهرة .
● فاز بجائزة الدولة التشجيعية عن كتابه [الضرائب فى روسيا] عام ١٩٦٥
● عين مستشارا ثقافيا بالسفارة المصرية فى باريس فى سبتمبر ١٩٧٣
● عين عضوا باللجنة الدائمة لليونسكو عام ١٩٧٤
● عين عضوا فى لجان الاشراف على انتخابات الاتحاد الاشتراكى فى مايو ١٩٧٥
● عين مقررا للجنة التنمية الاقتصادية والاجتماعية فى يوليو ١٩٧٥
● عين مشرفا بقطاع الشئون المالية والاقتصادية فى مايو ١٩٨٠
● عين رئيسا للجنة الشئون المالية بمجلس الشورى فى ٩ نوفمبر ١٩٨٠
● عين عضوا بمجلس ادارة الهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة فى ١٩ يناير ١٩٨١
● عين رئيسا للجهاز المحاسبات فى ٨ ديسمبر ١٩٨١
● صدر قرار جمهورى بمعاملته كنائب لرئيس الوزراء فى سبتمبر ١٩٨٢
● حصل على وسام « الليجون دونور » أو وسام الشرف الفرنسى فى فبراير ١٩٨٤ وهو أرفع وسام فرنسى منحه له الرئيس الفرنسى متيران .

● الرئيس حسنى مبارك يسلم خطاب الوزارة الجديدة للدكتور عاطف صدقى .
« تصوير : فاروق ابراهيم »

الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء الجديد
يعقد إجتماعا اليوم مع المرشحين للوزارة

علمت « مايو » ان الدكتور عاطف صدقى المكلف بتشكيل الوزارة الجديدة سيلتقى اليوم الاثنين بالوزراء المرشحين للوزارة الجديدة فى مقر الحزب الوطنى الديمقراطى .

وكان الدكتور عاطف صدقى قد بدأ مقابلاته الخاصة بالمشاورات لتشكيل الوزارة الجديدة بعد ظهر أمس .

مبارك يرأس إجتماع الهيئة البرلمانية للحزب اليوم
إختيار رئيس مجلس الشعب ورئيس مجلس الشورى

كتب : حسنى المنشاوى

يعقد صباح اليوم اجتماع الهيئة البرلمانية للحزب الوطنى الديمقراطى لاعضاء مجلسى الشعب والشورى برئاسة الرئيس محمد حسنى مبارك رئيس الحزب الوطنى ويلتقى الرئيس مبارك واعضاء مجلس الشورى فى الساعة العاشرة صباحا ثم يلتقى واعضاء مجلس الشعب فى الثانية عشرة ظهرا ..

صرح بذلك كمال الشاذلى الامين العام المساعد للحزب وامين التنظيم وقال انه سيتم خلال الاجتماعين اختيار رئيس مجلس الشعب ورئيس مجلس الشورى ووكيلين لكل منهما وايضا اختيار هيئات مكاتب اللجان بهما وسوف يستعرض الرئيس مبارك فى الاجتماعين آخر تطورات الموقف السياسى على المستويين الداخلى والخارجى .

إتجاه قوى فى الحزب الوطنى لترشيح :

د . على لطفى لرئاسة مجلس الشورى
ود . رفعت المحجوب لرئاسة مجلس الشعب

علمت « مايو » ان هناك اتجاها قويا بين أعضاء مجلس الشورى من أعضاء الحزب الوطنى لترشيح الدكتور على لطفى رئيس مجلس الوزراء السابق لرئاسة مجلس الشورى .


● د . لطفى ● د المحجوب

كما علمت « مايو » ان من بين الأسماء التى ستلمع فى مجلس الشورى فى الدورة القادمة : عاصم عبد الحق وثروت اباظة عضوا المجلس .

وهناك اتجاه قوى فى دوائر الحزب الوطنى الديمقراطى لاعادة ترشيح الدكتور رفعت المحجوب رئيسا لمجلس الشعب فى الدورة الجديدة .

ترشيح أحمد موسى وكيلا لمجلس الشعب
ولا تعديل فى رؤساء اللجان ماعدا لجنة الإسكان

علمت « مايو » ان الاتجاه بين نواب الحزب الوطنى الديمقراطى هو اعادة ترشيح المستشار احمد موسى وكيلا لمجلس الشعب فى الدورة الجديدة .

وان هناك اتجاها قويا بين نواب الحزب الوطنى فى مجلس الشعب لترشيح إيهاب مقلد فى منصب وكيل المجلس ممثلا للعمال . وسوف تعرض هذه الترشيحات فى اجتماع ...

بالنسبة لرؤساء اللجان .. فهناك اتجاه قوى فى دوائر الحزب الوطنى بعدم اجراء أية تعديلات فى الدورة الجديدة ماعدا لجنة الاسكان التى ...

على لطفى تقدم إستقالة وزارته للرئيس
إجتماع طارىء لمجلس الوزراء ظهر أمس

عقد مجلس الوزراء ظهر امس اجتماعا طارئا برئاسة الدكتور على لطفى الذى عرض على المجلس استقالة الوزارة .. بعد ان استعرض انجازات الوزارة خلال فترة ١٤ شهرا ووجه الشكر للرئيس مبارك لثقته فى الحكومة ولاعضاء الوزارة على تعاونهم معه .. ووافق مجلس الوزارة على الاستقالة .. واستقبل الرئيس حسنى مبارك صباح امس الدكتور على لطفى الذى قدم اليه استقالة الوزارة ووافق الرئيس عليها .. صرح بذلك صفوت الشريف بعد انتهاء الاجتماع الطارىء للوزارة الذى استغرق ١٥ دقيقة .

وجاء فى خطاب الاستقالة الذى قدمه الدكتور على لطفى الى الرئيس مبارك انه منذ تكليفكم الكريم لى بتشكيل الوزارة فى ٤ سبتمبر ١٩٨٥ حرصت وزملائى الوزراء على بذل اقصى جهد ممكن لتحقيق الاهداف القومية العليا وتنفيذ التكليفات التى تلقيناها من سيادتكم

وازاء تعدد المتطلبات والحاحها كان لزاما علينا ان نلتزم بالأولويات التى وضعتموها سيادتكم بتأييد شعبى واضح ..

وقال د . على لطفى فى خطاب الاستقالة : ان مجلس الوزراء حرص على وضع برنامج متكامل للاصلاح الاقتصادى الشامل وبدأ بالفعل فى تنفيذ هذا البرنامج وسط ظروف صعبه .. كما حرص على التمسك بالمفاهيم التى ارسيتموها للعمل الوطنى فى مقدمتها الجدية والنزاهة والتفانى فى اداء الواجب ..

وجاء ايضا فى خطاب الاستقالة انه بنفس الامانة التى ادينا بها واجبنا نحو الوطن ونحوكم نجد لزاما علينا ان نقرر ان المصلحه تقتضى اتاحة الفرصة لنخبة اخرى من ابناء مصر لمواصلة المسيرة واعطاء دفعة جديدة للعمل الذى حققناه تكسبه مزيدا من القدرة والفاعلية .

ولهذه الاسباب قرر مجلس الوزراء بجلسته المنعقدة يوم ٩ نوفمبر تقديم استقالته الى سيادتكم متمنيا لمصر مزيدا من التقدم ..

الرئيس يشكر على لطفى وأعضاء وزارته

أعرب الرئيس حسنى مبارك فى خطابه الى الدكتور على لطفى بقبول الاستقالة عن تقديره للجهد الكبير الذى بذلتموه فى هذه الفترة الدقيقة والانجاز الذى حققتموه رغم الظروف الصعبة التى مرت بها البلاد . كما أعرب الرئيس عن شكره للدكتور على لطفى ولزملائه الوزراء لكل ما قاموا به اثناء توليهم مهام وظائفهم ..

لفتة .. من رئيس الوزراء السابق ص ٣

ما أكثر ماقيل عن شركة مصر للطيران . قالوا : إن إدارتها فاسدة ، وان طائراتها مستهلكة ، وأن معظم طياريها يضعون أيديهم فوق قلوبهم خوفا على حياتهم وحياة ركابهم بسبب انعدام الصيانة وعدم تغيير قطع الغيار التى فقدت صلاحيتها ! وقالوا ان الشركة لاتحترم ركابها وتسىء معاملتهم ، ولاتلتزم بمواعيد الاقلاع والوصول ! وقالوا ان الشركة أفلست ، وأن الطائرات تقلع شبه خالية نتيجة لانعدام ثقة الركاب فى هذه الشركة !

ومما لاشك فيه ان هذه الشائعات كلها وجدت صدى لدى بعض الركاب ، وبالذات هؤلاء الذين يتفاخرون بمصريتهم ، فى نفس الوقت الذى ينفرون فيه من انتاج بلادهم ويسيل لعابهم أمام أى انتاج مستورد حتى لو كان أردأ من انتاج مصانع بلادهم ! فملابسهم يشترونها من أوروبا ! وأجهزتهم مقصورة على الانتاج المستورد حتى لو تضاعف سعره ، وحتى لو كان الانتاج المصرى أجود وأفضل ! كما أنهم يفضلون السفر على طائرات الشركات الاجنبية مهما كلفهم ذلك من مال ، ومن انتظار ، ومن سوء معاملة ! .

وما أكثر ماقيل ردا على هذا الموقف غير الوطنى ، من مقالات ، ومن تصريحات لكبار المسئولين ، ومن دعاية مكثفة تناشد وطنية المصريين ، وتدعو الى شراء كل ماصنع فى مصر . وأعتقد أن هذا كله لم يحقق الهدف منه . فمازال التشهير بالانتاج المصرى مستمرا ، ومازال التهافت على الانتاج المستورد واضحا . ومازال الهجوم على كل نجاح يحققه المصريون قائما وبلسان وأقلام مصريين مثلهم ! .

وفى الأسبوع الماضى أعطانا ملك السويد درسا لاينسى . كان الملك والملكة قرينته فى زيارة رسمية وخاصة لبلادنا . وتضمنت الزيارة رحلات الى بعض المدن المصرية مثل الأقصر وأسوان بطريق الجو . ولدولة السويد سفارة فى القاهرة ، ولايخفى عليها مايقال ومايتردد بالسنة بعض المصريين عن تدهور أوضاع شركة مصر للطيران وخطورة السفر على متن طائراتها . ولو صدق هذا الكلام لكان من واجب السفارة السويدية ان تنصح ملكها وملكتها بعدم السفر على الطائرات المصرية ، والسفر بالقطار مثلا اذا تعذر السفر بطائرة سويدية خاصة .

والذى حدث أن السفارة السويدية لم تصدق مانقوله بالسنتنا وأقلامنا عن شركتنا الوطنية . فلم تمانع فى أن يطير ملكها وملكتها الى الأقصر وأسوان على طائرة شركة مصر للطيران . والأهم من هذا وذاك .. أن ملك وملكة السويد فضلا العودة الى عاصمة بلادهما - ستوكهولم - بعد زيارتهما لصعيد مصر على متن طائرة شركة مصر للطيران ولم يعودا على طائرة بلادهم التى وصلوا عليها .

■ ■ ■

ماذا يمكن أن نقوله لانفسنا وضمائرنا ووطنيتنا بعد هذا الدرس القاسى الذى أعطاه ملك وملكة السويد لنا ؟ وماذا يعنى هذا التصرف غير أن ملك السويد وثق فى طائراتنا ، وطيارينا ، لدرجة أنه وضع حياته وحياة ملكة بلاده تحت رحمة طائرة دولة أجنبية . تابعة لشركة طيران لم تسلم من النقد والتشهير والشائعات من بعض أبناء هذه الدولة التى تنتمى اليها شركة الطيران !

تحية الى ملك السويد وملكتها على هذه الثقة . وتحية أكبر لهما على الدرس القاسى الذى أتمنى أن نستوعبه جيدا ليعرف البعض كم أساء الى نفسه قبل أن يسىء الى وطنه .

إبراهيم سعده

هكذا من الأصل

مصر في عيون الآخرين

دعم قواتنا المسلحة

جاءت الكلمات التي حيا بها الرئيس محمد حسني مبارك قواتنا الجوية في مناسبة احتفالها بعيدها الرابع والخمسين مختصرة وقصيرة ولكنها معبرة حافلة بمعان عميقة ينبغي ان نعيها ونتأملها . ففي هذه الكلمات القصيرة المعبره اكد على الاستمرار في دعم قواتنا المسلحة وبناء اقتصادنا وزيادة طاقات انتاجنا الى اقصى حد . وكلها دعائم اساسية لبناء الدولة الحديثة القادرة على مواكبة التقدم العلمي والتطور التكنولوجي الذي يتزايد من حولنا ، خاصة وان المنطقة التي نعيش فيها مليئة بالمشاكل القابلة للانفجار في أية لحظة ، ولن يحمينا منها ومن نتائجها وآثارها إلا قوات مسلحة قادرة على ان تكون الدرع الواقية الحامية لأمننا واستقرارنا . والمح إلى حملة التشكيك الشرسة التي نتعرض لها وتتعرض لها قواتنا المسلحة التي تدعي ان قواتنا المسلحة غير قادرة على استيعاب احدث تكنولوجيا واسلحة العصر وتدعي ان اقتصادنا على حافة الهاوية

والواقع ان هذه ليست اول حملة تشكيك شرسة نتعرض لها . فكم تعرضنا لمثل هذه الحملات وواجهناها بعزيمة قوية وارادة حديدية وقدرة فائقة . وخرجنا منها اشد ما نكون قوة وصلابة ادهشت العالم كله . تعرضنا لمثلها يوم فرض علينا العالم حصارا اقتصاديا محكما عقابا لنا على تأميم قناة السويس . ولما لم يفد هذا الحصار في تحقيق اهدافهم الدنيئة توجوه بالعدوان الثلاثي الذي شاركت فيه اسرائيل وبريطانيا وفرنسا وخرجنا منه منتصرين . وتعرضنا لمثل هذه الحملات ومعنا قواتنا المسلحة يوم هزيمة يونيو عام ١٩٦٧ وظن العالم أننا لن تقوم لنا قائمة بعد هذه الهزيمة . وفاجأناه بحرب استنزاف ضارية ونصر مؤزر في حرب اكتوبر المجيدة

ان الذي يدمي الفؤاد ويعصر القلب ان يسقط مصريون في المصيدة يطلقون على انفسهم لقب المعارضين ـ ويرددون مزاعم هؤلاء واكاذيبهم ويروجون لها في صحفهم . بهدف تعميق الفجوة بين الحكومة والشعب ولم يكلفوا انفسهم عناء البحث عن الحقيقة ولم يحاولوا نشر الحقائق الدافعة التي تدحض تلك الاكاذيب والمزاعم . وانما ركبوا الموجه فقدموا لهؤلاء المرجفين اجل خدمة لتحقيق اهدافهم الدنيئة من وراء حملتهم الشرسة ضد مصر حكومة وشعبا . ولكن شعبنا الواعي العريق ادرك ابعاد المؤامرة والتف حول حكومته وقواته المسلحة فرد الصاع صاعين واعطى المعارضة درسا نرجو الا تنساه

لطفي عبد القادر

مؤتمر موسع يعقده الحزب الوطني لبحث اوضاع الاستثمار في مصر

الدكتور يوسف والي

كتب : حسني المنشاوي

يشهد الدكتور يوسف والي الامين العام للحزب الوطني الديمقراطي ووزراء التخطيط والمالية والاقتصاد والصناعة والداخلية والتموين والسياحة والطيران المدني والتعمير والمجتمعات الجديدة المؤتمر الذي ستعقده اللجنة الاقتصادية بالحزب الوطني مع المستثمرين في القطاع الخاص يوم ٢٢ نوفمبر الحالي

يبحث المؤتمر أوضاع الاستثمار ووسائل تشجيعه وبحث كافة المشاكل والصعوبات التي تواجه المستثمرين واتخاذ كافة الاجراءات اللازمة لعلاج هذه المشكلات

صرح بذلك الدكتور سمير طوبار رئيس اللجنة الاقتصادية بالحزب الوطني واضاف بانه سوف يشهد الاجتماع الامناء العاملين المساعدين بالحزب ورؤساء اللجان النوعية ورؤساء تحرير الصحف واعضاء الاتحاد العام للغرف التجارية والاتحاد العام للغرف الصناعية وجمعية رجال الاعمال المصريين واتحاد البنوك واعضاء اللجنة الاقتصادية

وقال الدكتور سمير طوبار ان اللجنة سوف تعقد اجتماعا موسعا يشهده وزير الصناعة والمسئولون في القطاع العام لمناقشة مشاكل القطاع العام والعقبات التي يعاني منها وذلك بقصد ازالتها وتطوير أداء القطاع العام وتحديث ادارته

واضاف الدكتور سمير طوبار ان اللجنة سوف تعقد لقاء العمل الثاني لها في الاسبوع الثاني من شهر فبراير من العام القادم وسوف يخصص هذا اللقاء لمناقشة قضية الانتاج والانتاجية وطرق زيادة الانتاج باعتباره جوهر حل ما نعانيه من مشاكل ..

الحزب الوطني بقنا يشارك في الصلح بين القبائل المتصارعة بسبب الثأر

قنا ـ عبد الناصر عبد الظاهر :

شارك اللواء عبد الحليم الصعيدي محافظ قنا ويوسف رشوان أمين الحزب الوطني بالمحافظة في عقد جلسة للصلح بين قبيلتي العياشة وحجازة لوضع حد لمسلسل الثار بينهما والذي استمر لسنوات عديدة وراح ضحيته عدد كبير من أفراد القبيلتين .

وشهد مجلس الصلح مدير أمن قنا والدكتور يوسف العادلي رئيس المجلس الشعبي بالمحافظة وأعضاء مجلس الشعب والشورى كما شهده زعماء القبائل وعمداء العائلات ورجال الدين الاسلامي والمسيحي

أعرب اللواء عبد الحليم الصعيدي واللواء مدير أمن قنا عن ترحيبهما باستمرار هذه الجهود الشعبية في الصلح بين العائلات المتصارعة بسبب الثار حتى يسود الامن والأمان ربوع المحافظة والتي اتسمت في الاعوام الاخيرة بتصاعد أحداث الثار بين قبائلها .

وأكد يوسف رشوان أمين الحزب الوطني بالمحافظة عن استعداد الحزب الوطني لبذل أقصى ما يمكن من جهود شعبية للصلح بين العائلات لأن تحقيق الأمن والأمان من أهم الأهداف التي يسعى الحزب لتحقيقها .

لقطات

تبدأ الدورة البرلمانية غدا . ومن المفيد ان نستعرض سلبيات الدورة الماضية .. لنمارس دورة جديدة حافلة بكل ما هو ايجابي .. لصالح جماهير الشعب

وعلى رأس هذه السلبيات ـ كما كتبت قبل ذلك ـ فيض الأسئلة التي تنهال على مجلس الشعب .. وتتعلق بمسائل فرعية .. وموضوعات مغرقة في المحلية .. يمكن حسمها في المجالس الشعبية المحلية المنتخبة .. وهي برلمانات صغيرة في القرى والمراكز والمدن والمحافظات .

وليس ادل على تبديد وقت مجلس الشعب في الدورة الماضية .. في مثل هذه الأسئلة الفرعية .. التي قدمها النواب للوزراء .. وغيرها من الاستجوابات الطائشة .. من ان كثيرا من « طلبات المناقشة » في موضوعات حيوية .. كانت تؤجل دائما لآخر الدورة .. حسبما تقضي اللائحة .. وانتهت الدورة .. وبعضها لم تتم المناقشة فيه .

وفي رأيي ان طلب المناقشة لموضوع معين .. هو من احد الأساليب الفعالة لمجلس الشعب في اداء دوره اذ يكفي فيه ـ حسب اللائحة ـ ان يوقع عليه عشرون عضوا .. يطلبون طرح موضوع معين للمناقشة .. وبعد موافقة المجلس وتحديد موعد لهذه المناقشة ـ تبدأ مناقشة عامة

معنى هذا ان طلب المناقشة يمكن ان يشترك فيه اكثر من نائب .. ويعني هذا ايضا .. ان المناقشة تجرى في هذه الحالة .. خالية من الحساسيات التي توجد مثلا في الاستجواب .. او السؤال .. او طلب الاحاطة .. فليس هناك في حالة طلب المناقشة طرفان : احدهما يتهم .. والآخر يدافع .. ولكنها مناقشة حرة

واقترح على « الجهاز الحزبي » داخل البرلمان .. ان يعد قائمة بالموضوعات القومية التي تصلح أساسا لمناقشة عامة في مجلس الشعب .. وان يختار لكل موضوع من النواب من يجيد التحدث فيه .. او من يوفر له الوثائق والمستندات للكلام فيه .. من النواب .. كنوع من التدريب .. واتاحة الفرصة للاشتراك في مناقشات برلمانية مدروسة ..

واعتقد ان نواب المعارضة .. في مثل هذه الحالة .. سيبادرون الى الاشتراك في هذه المناقشات ـ والادلاء بآرائهم فيها .. دون ان يفسد هذا الرأي .. شهوة الاساءة لاحد .. لانه يصبح من المطلوب من النائب المعارض في مثل هذه الحالة ان يثبت وجوده .. وان يسجل موقفه من الموضوع القومي المطروح .

موضوعات : التموين . المدن الجديدة . الخطة . الاقتصاد . التعليم . هي امثلة للموضوعات القومية التي يمكن طرحها للمناقشة العامة داخل مجلس الشعب .. وهناك غيرها الكثير .. والكثير جدا .. من الموضوعات التي تحتاج الى التفاف كل الآراء حولها .. بالبحث والمناقشة .

مزيدا من طلبات المناقشة .. قليلا من الاسئلة .. يرحمكم الله .

عبد الفتاح الديب

امانة المرأة بالحزب الوطني

خطة تحرك لقيد المرأة في جداول الانتخابات

كتبت ـ اسماء عبد الحكم

استأنفت أمانة المرأة بالحزب الوطني نشاطها برئاسة د . آمال عثمان وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية وأمينة المرأة بالحزب الوطني

ناقشت عضوات أمانة المرأة ضرورة وضع خطة للتحرك خلال شهر ديسمبر القادم لقيد المرأة في الجداول الانتخابية وهذا يأتي من خلال وضع برنامج شامل يهدف الى توعية المرأة للمحافظة على حقوقها التي حصلت عليها لتؤدي واجبلتها وتمارس حقوقها السياسية .. وقد طالبت عضوات أمانة المرأة بضرورة عقد لقاء مع وزير الداخلية لحصر المشاكل التي تعوق قيد المرأة للوصول الى حلها ..

● هذا وتستكمل أمانة المرأة بالحزب الوطني ندواتها التثقيفية والتي تبدؤها بندوة سياسية عن « التبعية » تنظمها د . حورية مجاهد الاستاذة بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية .

أمانة المرأة بالجيزة :

دور هام للمرأة في ترشيد الاستهلاك

قامت أمانة المرأة بمحافظة الجيزة برئاسة راوية عطية عضو مجلس الشعب وأمينة المرأة بها بزيارة الى بعض المصانع بالحوامدية .. كما قامت بزيارة لمركز البدرشين حيث عقدت لقاء سياسيا مع القيادات النسائية في نادي الطفل بقصر ثقافة البدرشين وتم بحث عدة قضايا هامة في مقدمتها ترشيد الاستهلاك وتنظيم الأسرة والقيد في جداول الانتخاب ..

حضر اللقاء صلاح البحيري أمين الحزب بالبدرشين وزينب محمود مرداشي أمينة المرأة بالبدرشين والقيادات الحزبية والتنفيذية والشعبية بالمركز

ركزت راوية عطيه في حديثها على دور المرأة في هذه الفترة الحرجة من تاريخ مصر وقالت ان مهمة المرأة في هذه الفترة بالذات شاقة للغاية سواء ربة البيت أم المرأة العاملة في كل موقع من المواقع

أمانة الفلاحين :

حلول مناسبة لمشاكل تعاونيات استصلاح الأراضي

عقدت هيئة مكتب أمانة الفلاحين بالحزب الوطني اجتماعا لمتابعة توصيات المؤتمر العام الرابع للحزب حول قطاع الزراعة

وصرح محمود أبو غريب أمين الفلاحين ان هيئة مكتب الامانة ناقشت مشاكل تعاونيات استصلاح الاراضي والحلول المناسبة للقضاء على معوقات عمليات استصلاح الأراضي كما تم مناقشة دور الجمعيات التعاونية لاستصلاح الأراضي في المرحلة القادمة للانتهاء من استصلاح مساحة ٢٧٠ ألف فدان التي تم تخصيصها لهذه الجمعيات كما تم مناقشة دور الفلاحين في تنفيذ التركيب المحصولي الجديد

استقالة أمين حزب العمل بأسوان وانضمامه للحزب الوطني

قدم عبد الكريم محمود كرار أمين علم حزب العمل بمحافظة أسوان استقالته من حزب العمل وانضم الى الحزب الوطني الديمقراطي

صرح بذلك محمد عبد الله المغربي أمين الحزب الوطني بأسوان

واستقالة عضو من حزب الوفد بسوهاج

وقدم عبد الحميد ابراهيم الرملي عضو حزب الوفد بسوهاج استقالته من حزب الوفد واعلن انضمامه للحزب الوطني الديمقراطي

تشكيل هيئات مكاتب لجان منشية الصدر والحدائق ومنشأة ناصر

أصدر الدكتور عبد الأحد جمال الدين أمين عام الحزب الوطني لمحافظة القاهرة قرارات بتشكيل هيئات مكاتب لجان وشياخات أقسام منشأة ناصر ومنشية الصدر والحدائق :

● ● أولا :

● يحيى زكي على فايد أمينا لشياخة منشية الصدر

● صابر أبو النجا أمينا لشياخة الخاصة

● ابراهيم محمد هندي أمينا لشياخة القبة

● محمود ابراهيم الشيمي أمينا لشياخة الوايلي الكبير غرب

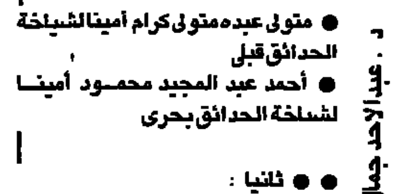
● اسماعيل ابراهيم غنيمي أمينا لشياخة الوايلي الكبير شرق

● أحمد عبد الرازق أمينا لشياخة الحدائق « أ » .

● فريد لطفي الجميل البساطي أمينا لشياخة الحدائق « ب » .

● جابر عبد الله عبد الله عباده أمينا لشياخة الحدائق « ح » .

د . عبد الأحد جمال الدين



● متولي عبده متولي كرام أمينا لشياخة الحدائق قبلي

● أحمد عبد المجيد محمود أمينا لشياخة الحدائق بحري

● ● ثانيا :

● فوزي عبد الجواد أمينا للجنة وحدة شياخة طوسون

● حسن أبو العلا حسن أمينا للجنة وحدة شياخة المبيضة

● حسن محمود محمد بركات أمينا لوحدة شياخة البراد .

● كمال عبد الحميد على أمينا لشياخة الخازندارة

● ● ثالثا : خلف الله ابراهيم أمينا لوحدة شياخة منشية ناصر

● ● رابعا :

● محمد حسين نوح أمينا للجنة شياخة قايتباي بقسم منشأة ناصر .

● ● خامسا :

● فوزي حسن عليوه أمينا لوحدة شياخة برقوق بقسم منشأة ناصر .

انجازات السكك الحديدية في ٥ سنوات

□ مليار و ٣٠٠ مليون جنيه تم انفاقها لتجديد شباب سكك حديد مصر

سكك حديد مصر .. أقدم سكك حديد في قارة أفريقيا بأسرها بدأت تستعيد حيويتها وشبابها وذلك من خلال خطة خمسية طموحة واستثمارات لتطويرها بلغت حتى الآن مليار و ٣٠٠ مليون جنيه وبذلك تنطلق قاطرة السكة الحديد في افاقها الرحبة بعد أن كادت تتعثر قبل ٤ سنوات في طريق مسدود .. تمثل في قلة الاستثمارات وبلوغ وحدات اسطول العربات والجرارات العمر الافتراضي ، وفي ظاهرة الزحام الشديد بالقطارات وكثرة الأعطال في الجرارات .

وقد مضى قطار التطوير على النحو التالي :



د . علي لطفي والدكتور يوسف والي والمهندس سليمان متولي ، خلال تجربة القطار التربين على خط القاهرة اسكندرية

● انخفاض عدد الحوادث بعد مشروعات التطوير بمقدار ٥٠٪

● مشروعات لتأمين الحركة على السكة الحديد وزيادة السرعة على عدد من الخطوط

● تدعيم اسطول القاطرات بـ ٣٣٥ قاطرة جديدة ظهر اثرها في ارتفاع كفاءة تشغيل القطارات واضافة ٩١٠ عربات ركاب امكن خلالها زيادة تركيب كل القطارات الى ١٥٠ و ١٦ عربة للقطار الواحد ، وكذلك تشغيل ٣ قطارات نفاثة تدخل بالسكة الحديد عصر السرعة .

● تدعيم اسطول نقل البضائع بالمواني بـ ٢٢١٥ عربة خلال السنوات الخمس الماضية ..

● تحقيق حلم ازدواج خط الصعيد ، بالعمل حاليا في انجاز ازدواج الخط في المسافة بين سوهاج ونجع حمادي ومستقبلا يتم الازدواج حتى الاقصر في الخطة الخمسية المقبلة .

● انشاء الخطوط الحديدية الجديدة وتجديد القديمة وذلك باستكمال خط الاسماعيلية بورسعيد لربط مدن القناة وكذلك انشاء الخط بين قنا وسفاجا وبين قنا وابو طرطور لتصدير الفوسفات من مناجمها الى الخارج ..

● وتم استكمال تربيع الخط

● خلال شهرين يبدأ العمل في اكبر ورشتين للسكة الحديد تم اقامتهما في الواسطى والاسكندرية وتكفيان احتياجات الاصلاح والعمرة لفترة ٥٠ سنة قادمة

● تجديد ٩٤٠ كيلو مترا من خطوط السكة الحديد منها خط مصر اسكندرية وخط مصر أسيوط

والانتهاء من تجديد ٩٤٠ كيلو مترا من الخطوط الحديدية خلال السنوات الخمس الأولى من الخطة مما انعكس على حركة القطارات بالراحة والأمان .

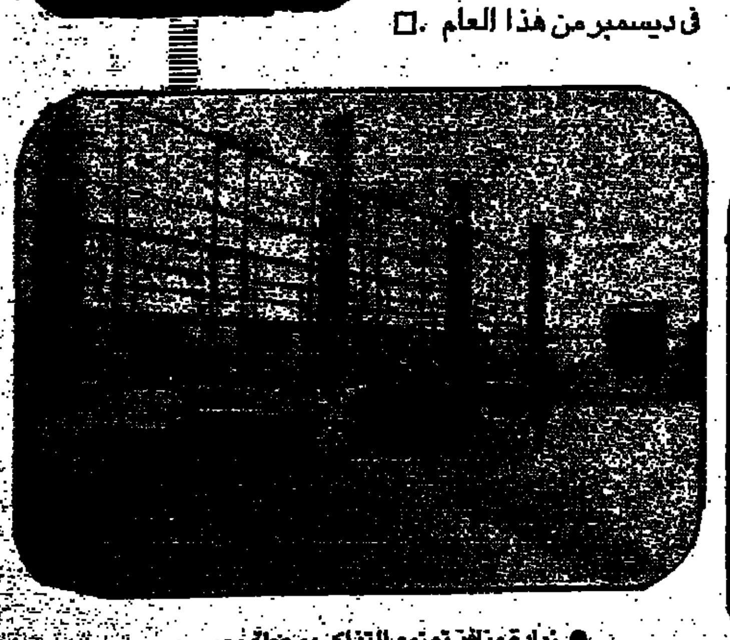
● الارتفاع بكفاءة التجهيزات الفنية لتأمين حركة القطارات ادى الى انخفاض الحوادث بنسبة ٥٠٪ وخصوصا بعد تنفيذ الشبكة السلكية واللاسلكية للمراقبة المركزية على حركة سير القطارات بمناطق سير القطارات بمناطق القاهرة وأسيوط وطنطا والقباري والأقصر وتزويد ٣٢٠ جرارا بالأجهزة اللاسلكية .

ويجرى الانتهاء من تجهيز ١٦ سنترالا تغطي كل أنحاء الجمهورية كما تم تنفيذ مشروع التحكم الآلي في سير القطارات على خطوط القاهرة ـ الاسكندرية ، كما تم تنفيذه على خط القاهرة ـ أسيوط .

● كما أوشك العمل على الانتهاء من ورشتي عمرة الركاب والبضائع بالواسطى وجبل الزيتون لتدخل الخدمة في ديسمبر من هذا العام . □

● زيادة عدد المقاعد المتاحة من مليون مقعد في عام ١٩٨٢ إلى مليون و ٧٠٠ ألف مقعد في عام ٨٥ ـ ١٩٨٦

● منظر عام للورشة الرئيسية والمباني المحيطة بها بجبل الزيتون



● زيادة منافذ توزيع التذاكر بمحطة مصر

الرئيس حسني مبارك في خطابه بتكليف د. عاطف صدقي بتشكيل الوزارة

مهمة الوزارة الجديدة .. فتح الباب لمزيد من البناء والاستجابة لمطالب المواطنين وآمالهم ودفع الاصلاح والتقدم

قال الرئيس حسني مبارك في خطاب تشكيل الوزارة الجديدة الى الدكتور عاطف صدقي . ان مهمة الوزارة الجديدة إعطاء دفعة قوية لمسيرة الاصلاح والتقدم . وتضيف الى ما تم تحقيقه من انجازات . وتفتح الباب لمزيد من البناء . وتكون أكثر إستجابة لمطالب المواطنين وأمالهم .

تصوير : أحمد سعد الله

وقال الرئيس حسني مبارك في خطاب تشكيل الوزارة الجديدة للدكتور عاطف صدقي قررنا تكليفكم بتشكيل الوزارة الجديدة نظرا لما عهدناه فيكم في كافة المواقع التي توليتموها من جلد على العمل الشاق والقدرة على الالتزام بمنهج التخطيط : وتفاني في اداء الواجب وحرص على متابعة التنفيذ بالنسبة للبرامج التي تضعها الحكومة .

وفيما يلي نص خطاب الرئيس الى الدكتور عاطف صدقي بتشكيل الوزارة الجديدة :

السيد الدكتور عاطف صدقي

تحية طيبة وبعد :

فقد خاض شعبنا العريق في السنوات الاخيرة معركة ضخمة في ميدان اعادة البناء والتعمير في عهد السلام . بنفس البسالة والوطنية الصادقة التي خاض بها معركة الشرف والكرامة لتحرير الارض والارادة . واثبت هذا الشعب مرة اخرى انه على درجة عالية من الوعي والمسئولية عندما تصدى للمشاكل الصعبة التي واجهته في ظل ظروف قاسية . واظهر ارادة صلبة وعزيمة قوية وهو يشق طريقه ويحارب على اكثر من جبهة في مجال البناء الداخلي . وسط صعوبات ناجمة عن تراكمات الماضي والاوضاع الاقتصادية العالمية غير المواتية .

ومع كل هذا . بقي تصميمنا ثابتا على المضي قدما في جهود التنمية الاجتماعية والاقتصادية الشاملة . والسير بمعدلات اكبر في تطوير نظم الانتاج والتوزيع . ورفع مستوى الخدمات لجميع فئات الشعب . بهدف تغيير نوعية الحياة في مصر في الحاضر والمستقبل . بما يعزز الامل في نفوس الاجيال الجديدة من ابنائنا .

ولا شك ان السنوات الاخيرة قد شهدت جهدا كبيرا بذل لتحقيق هذا الهدف . تبلور في وضع خطتين خمسيتين للتنمية . دخلت اولاهما عامها الخامس . واصبحت الثانية على الابواب وبذلك امكن وضع برنامج شامل للتصدي للمشاكل الاساسية التي يواجهها المجتمع المصري على أساس علمي مدروس . وطبقا لاولويات محددة متفق عليها .

غير ان الموقف مازال يتطلب تحقيق معدلات اكبر للانجاز والتقدم في المجالات الأساسية التي تتصل مباشرة بمصالح الشعب . وقدرا اكبر من التجانس والتنسيق داخل المؤسسات التي تضطلع بدور رئيس في وضع هذا البرنامج وتنفيذه .

ونظرا لما عهدناه فيكم في كافة المواقع التي توليتموها من جلد على العمل الشاق وقدرة على الالتزام بمنهج التخطيط وتفان في اداء الواجب وحرص على متابعة التنفيذ بالنسبة للبرامج التي تضعها الحكومة بمشاركة نشطه من ممثلي الشعب ومؤسساته المختلفة . مع تمسك صارم بالنزاهة والحرص على المال العام . فقد قررنا تكليفكم بتشكيل وزارة جديدة . تعطي دفعة قوية لمسيرة الاصلاح والتقدم . وتضيف الى ما تم تحقيقه من انجازات . وتفتح الباب لمزيد من البناء . وتكون اكثر استجابة لمطالب المواطنين وأمالهم .

واذا جاز لي ان اخص بالذكر مجالات معينة اطرحها عليكم وعلى زملائكم للتركيز عليها في الفترة القادمة . فانني اذكر ما يلي :

اولا : تعبئة كافة الموارد الداخلية والخارجية لمواجهة الموقف الاقتصادي باسلوب فعال . بما يخدم قطاعات الانتاج . ويلبي الاحتياجات الاساسية للجماهير .

ثانيا : تنشيط الاقتصاد المصري واطلاق الطاقات المتوفرة لدينا للاغراض الانتاجية .

ثالثا : تقديم مزيد من التشجيع للصناعة الوطنية في القطاعين العام والخاص .

رابعا : وضع خطة محكمة للسيطرة على الاسعار بالنسبة للاحتياجات الاساسية للمواطنين .

خامسا : استخدام الطاقات الوطنية المتاحة في مجال الزراعة والصناعة للحد من الواردات وزيادة الصادرات وذلك بمعدلات سنوية محددة .

سادسا : تحقيق طفرة ملموسة في برنامج استصلاح الاراضي وزيادة الغلة الرأسية للانتاج الزراعي .

سابعا : وضع خطة متكاملة لاصلاح نظام التعليم في مصر . مع ما يقتضيه هذا من تغيير في مناهج الدراسة . واعداد للمدرسين . بحيث يكون الهدف هو تكوين قدرة المواطن على التفكير والعمل في شتى جوانب الحياة . وصقل شخصيته واسلوبه في البحث والنقاش . بدلا من التركيز على اختزان المعلومات وحفظها .

ثامنا : اعادة النظر فيما يحصل عليه المواطن من مصادر الثقافة المختلفة . يستوي في ذلك المؤسسات التعليمية والتربوية . واجهزة الاعلام . والمنابر الدينية . ومؤسسات الثقافة . بما يضمن زيادة وعي الاجيال الجديدة بمسئوليتها في عملية البناء الوطني وصقل رؤيتها للمستقبل .

تاسعا : تركيز الجهود المبذولة في مجال تنظيم الاسرة . بما يتيح لنا استخدام الموارد المتاحة لبناء مجتمع قوي متماسك . قادر على التصدي للمشكلات التي تواجهه . من منطلق الاعتماد على النفس .

عاشرا : تحقيق تحسن ملموس في الخدمات الصحية . سواء برفع مستوى هذه الخدمات او بالتوسع في نظام التامين الصحي للسيطرة على تكاليف العلاج .

حادي عشر : تحقيق الاستغلال الاقصى للطاقات الموجودة في قطاع السياحة لصالح ميزان المدفوعات بما يخدم اهداف التنمية .

ثاني عشر : الاستمرار في تعزيز أمن الوطن والمواطنين . وعدم السماح باي خروج على الشرعية والنظام .

ثالث عشر : تحقيق تفهم اعمق لدور القاعدة العمالية العريضة في زيادة الانتاج وتحسين نوعية المنتجات . والاسهام في التصدي للمشكلة الاقتصادية .

رابع عشر : السير بخطى اوسع في محاربة البيروقراطية والروتين . وتبسيط الاجراءات للجمهور .

وغني عن البيان انه لكي يؤدي مجلس الوزراء دوره بفعالية وكفاءة في هذه المرحلة . فانه يكون مطلوبا ان يحتفظ برؤية واضحة للاهداف . ويحدد اولويات العمل . بحيث يتم التركيز على القضايا الكبرى التي تحظى باهتمام المواطنين وتؤثر على نجاح المسيرة الوطنية .

مع أطيب تمنياتي لكم ولزملائكم أعضاء الوزارة بالتوفيق والنجاح .

محمد حسني مبارك

القاهرة في ٧ من ربيع الاول ١٤٠٧ هـ الموافق ٩ من نوفمبر ١٩٨٦ م

الرئيس يطالب من مجلس الوزراء الجديد تحديد أولويات العمل والتركيز على القضايا الكبرى التي تهم المواطنين

د . عاطف صدقي

الرئيس مبارك يشكر د . على لطفي وأعضاء وزارته على الانجازات التي حققوها وأداء الواجب والشجاعة في تحمل المسئولية

وجه الرئيس حسني مبارك الشكر للدكتور علي لطفي واعضاء وزارته في خطاب ارسله الى الدكتور علي لطفي بمناسبة استقالة الوزارة .

أشاد الرئيس مبارك بالجهد الكبير الذي بذلته الوزارة والانجازات التي حققتها .

وفيما يلي نص خطاب الرئيس للدكتور علي لطفي :

السيد الدكتور علي لطفي

تحية طيبة وبعد ،

فقد تلقيت خطابكم المؤرخ ٩ نوفمبر ١٩٨٦ ، الذي قدمتم فيه استقالة مجلس الوزراء الذي توليتم رسالته منذ الرابع من سبتمبر ١٩٨٥ . لاسباب قدرتم انها تتصل بالصالح القومي العام .

وأود أن أعبر لكم عن تقديري للجهد الكبير الذي بذلتموه انتم وزملاؤكم في مجلس الوزراء في هذه الفترة الدقيقة . والانجاز الذي حققتموه رغم الظروف الصعبة التي مرت بها البلاد . وليس من شك انكم بذلتم قصارى جهدكم . كما انكم التزمتم بمبادىء النزاهة والجدية والموضوعية . والغيرة على الصالح العام . والشجاعة في تحمل المسئولية واداء الواجب وهو ما كان محل تقدير من كل مواطن .

ويهمني أن أعبر لكم ولزملائكم في مجلس الوزراء عن خالص شكري وتقديري لكل ماقمتم به أثناء توليكم مهام وظيفتكم . متمنيا لكم جميعا كل توفيق وسعادة .

والسلام عليكم ورحمة الله .

محمد حسني مبارك

حرص جميع الموظفين في مجلس الوزراء على مصافحة الدكتور علي لطفي قبل مغادرته مبنى مجلس الوزراء أمس عندما علموا بنبأ الاستقالة

الدكتور علي لطفي يصافح موظفي مجلس الوزراء فردا فردا قبل انصرافه من مكتبه بعد آخر اجتماع لوزارته أمس .

لفتة من رئيس الوزراء السابق

عقب اجتماع الوزراء السابق أمس الذي استمر قرابة ١٥ دقيقة . خرج الدكتور علي لطفي من غرفة الاجتماعات الى مكتبه وطلب مصافحة كل موظفي مجلس الوزراء ..

وبالفعل بدأ الموظفون يتوافدون على مكتبه لمدة نصف ساعة .. صافحهم فردا فردا وتحدث اليهم وشكرهم على جهودهم اثناء توليه رئاسة الوزارة . وطلب منهم مواصلة نفس الجهد مع رئيس الوزارة الجديد الدكتور عاطف صدقي .. وقال اننا نعمل جميعا من أجل مصر .

ثم خرج الدكتور علي لطفي من مكتبه فوجد طابورا طويلا من الموظفين اصطفوا لمصافحته وتوافدوا من باقي ادارات المجلس .. وقال لهم نفس الكلام : نحن جميعا نعمل من أجل مصر .. !

و .. عاد الدكتور علي لطفي الى منزله في الساعة الواحدة والنصف بعد ظهر أمس

الدكتور علي لطفي في خطاب إستقالة وزارته

المصلحة تقتضى إتاحة الفرصة لنخبة أخرى من أبناء مصر لمواصلة المسيرة الوزارة إلتزمت بالجدية والنزاهة والتفاني في أداء الواجب

قال الدكتور علي لطفي في خطاب استقالة وزارته الذي قدمه امس الى الرئيس حسني مبارك ان الوزارة حرصت على بذل أقصى جهد ممكن لتحقيق الأهداف القومية العليا . وبدأت تنفيذ برنامج تكامل للاصلاح الاقتصادي الشامل . وأن المصلحة تقتضي إتاحة الفرصة لنخبة أخرى من ابناء مصر لمواصلة المسيرة

وفيما يلي نص خطاب الإستقالة

السيد الرئيس محمد حسني مبارك

تحية طيبة واحتراما وبعد .

فمنذ تلقيت تكليفكم الكريم في ٤ سبتمبر ١٩٨٥ بتشكيل الوزارة . حرصت انا وزملائي الذين شاركوني المسئولية على بذل أقصى جهد ممكن لتحقيق الاهداف القومية العليا . وتنفيذ التكليفات المتعاقبة التي تلقيناها من سيادتكم . والتصدي للمشاكل الأساسية التي تواجهها البلاد في هذه المرحلة الدقيقة . التي تضافرت فيها عوامل دولية واخرى اقليمية لتكثيف المشكلة الاقتصادية وزيادة حدتها . في الوقت الذي كنا نعبىء فيه كل مواردنا وطاقاتنا للاسراع بزيادة الانتاج الزراعي والصناعي . واعادة بناء البنية الأساسية .

وازاء تعدد هذه المتطلبات والحاحها . كان لزاما علينا ان نلتزم بالاولويات التي رفعتموها سيادتكم بتاييد شعبي واضح . وهو ما اقتضى وضع برنامج متكامل للاصلاح الاقتصادي الشامل . تشترك في بلورته واخراجه الى حيز التنفيذ كافة مؤسسات الدولة وفئات الشعب المختلفة . وقد بدأ بالفعل تنفيذ هذا البرنامج وسط ظروف صعبة . على نحو يعزز الثقة في الاقتصاد المصري ويؤكد سلامة النظام الذي نسير عليه .

وقد حرص مجلس الوزراء - عند تعامله مع هذه القضايا - على التمسك بالمفاهيم التي ارسيتموها للعمل الوطني . وفي مقدمتها الجدية والنزاهة والتفاني في اداء الواجب مهما تطلبه هذا من عمل شاق وجهد مضني . ومكاشفة الشعب بحقائق الموقف

وبنفس الامانة التي ادينا بها واجبنا نحو وطني ونحوكم في الفترة التي تحملت فيها المسئولية نجد لزاما علينا ان نقرر ان المصلحة تقتضي اتاحة الفرصة لنخبة اخرى من ابناء مصر لمواصلة المسيرة سواء بالبناء على القاعدة التي ارسيناها . او بالاضافة الى ماحققناه واعطائه دفعة جديدة . تكسبه مزيدا من القدرة والفاعلية .

ولهذه الأسباب قرر مجلس الوزراء بجلسته المنعقدة اليوم الاحد ٩ نوفمبر تقديم استقالته الى سيادتكم . متمنيا للبلاد العزيزة مزيدا من الرفعة والتقدم . ولشعبها كل عزة وسؤدد .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

د. علي لطفي ٩ / ١١ / ١٩٨٦



● دكتور علي لطفي يعرض على زملائه الوزراء خطاب الاستقالة



● دكتور علي لطفي يصافح الوزراء بعد انتهاء الاجتماع الطارىء للوزارة امس والموافقة على تقديم الاستقالة

آخر إجتماع لوزارة على لطفى

لم يستغرق الاجتماع الأخير للوزارة السابقة برئاسة الدكتور علي لطفي سوى ١٥ دقيقة فقط . خلال هذه الدقائق تحدث الدكتور علي لطفي الى زملائه من الوزراء واستعرض انجازات الوزارة خلال الـ ١٤ شهرا هي عمر الوزارة السابقة التي تم تشكيلها في ٤ سبتمبر ١٩٨٥ . وقد استعرض الدكتور علي لطفي ايضا الظروف الصعبة التي واجهت الوزارة خلال الشهور الماضية وفي مقدمتها الظروف الاقتصادية التي نجمت عن انخفاض حصيلة مصر من العملات الاجنبية وانخفاض دخل السياحة واحداث الامن المركزي وحادث الباخرة أكيلي لاورو .. وقد تناول د . علي لطفي برنامج الاصلاح الاقتصادي الذي بدأته الوزارة ..

وقال رئيس الوزراء السابق ان عدد التحديات قد واجهتها الوزارة وتناول رئيس الوزراء السابق الاجراءات الاقتصادية الأخيرة .

وقال الدكتور علي لطفي ان الحماس الذي عملت من خلاله الوزارة السابقة سوف تعمل ايضا من خلال الوزارة الجديدة وسوف تستكمل المشوار بنفس هذا الحماس .

وفي النهاية . استعرض د . علي لطفي خطاب استقالة الوزارة ووافق عليه زملائه من الوزراء . وانتهى اخر اجتماع لوزارة علي لطفي ..

بعد ذلك خرج صفوت الشريف وتحدث للصحفيين قائلا ان الرئيس مبارك كلف الدكتور عاطف صدقي الذي يشغل رئيس الجهاز المركزي للمحاسبات بتشكيل الوزارة الجديدة .

هكذا من الأصل

صواريخ

بقلم : ابراهيم الورداني

● كيف الانقاذ لجميلة الجميلات مصر الخضراء ؟

● وبوليفيا .. والدعوة للمهاجرين المصريين !

صباح الخير

عزيز القارىء صفحة صواريخ او وجبتها هذا الاسبوع . نزهة قلم في مروج النشر والاستماع ' اقدمها . قصيرة قصيرة . وايضا . خفيفة خفيفة . بطريقة توزيع السائدوتشات ! .. وعذرا عن خلوها من الدسم السياسي للطبق الرئيسي كوليمة كل اسبوع .. ولكنك قد تكتشف المذاق من صغير اللقمة وخفيف الجرعة . انها كلها سياسة في سياسة . حتى لو داعبتك ببعض بودرة العفريت مما يسمونه الشعر الحر !

ولنبدأ بلا ترتيب مقصود ..

● ● ●

●● صفحة حوار احتفظت بها — جرت في سبتمبر من هذا العام — بين المحررة بالجمهورية . سهير عبد الستار . وبين ولدنا المصرى عالم الفضاء الامريكى . فاروق الباز . — عندما جاء مع بعثة استطلاع امريكية خاطفة من أجل انقاذ مقبرة جميلة الجميلات نفرتارى .. اقتطف لك منها فقرات — لاعن انقاذ المقبرة لاجمل الجميلات نفرتارى بل عن انقاذ الحياة لعريقة الزمن مصر الكنانة !

تسأله الفتاة :

— منذ العام ٧٢ وحتى العام ٨٢ وانت تستخدم المسح الشامل لصحراوات مصر شرقا وغربا .. صارحنا ماذا حققت وماذا اكتشفت ؟

— وجدنا ارض الصحراء الغربية معظمها صالح للزراعة . واكتشفنا مخزونا هائلا من المياه الجوفية التى تسربت وتخزنت بين الصخور منذ قديم الزمن .. اجرينا اختبارا لاماكن الآبار الجوفية وتم حفر . بئر . تدفقت منها المياه بارتفاع ٧٠ و ٨٠ مترا .. وهناك الآن مزرعة تجريبية بمساحة خمسة الاف فدان لجس النبض عن افضل الزراعات للنمو فيها .. واستطيع التاكيد ان الصحراء الغربية بها الآن اكثر من ١٠٠ الف فدان صالحة للزراعة فورا .

— وماذا عن اختها الصحراء الشرقية ؟

— لم نبدأ مسحها بعد .. قريبا سوف نفعل .. عموما نحن نعرف ان بها ارضا واسعة صالحة للزراعة عن طريق دراسة الوديان التى تقطعها شرقا وغربا . لدينا مواقع هذه الوديان وهدفنا من المسح المنتظر سوف يكون لتحديد اماكن تخزين المياه في الصخور .

— رغم ماتقول .. فان احدا لم يتحرك الى هذا ؟

— لقد قمت بالدراسات الكاملة وارسلتها لوزارة التعمير والمسئولين .. وأظن تلك مهمتنا فقط ! .. بصراحة . المشكلة ان الناس لاتريد البعد عن القاهرة ! .. تلك طبيعة المصرى الارتباط بعرق الوادى .. عموما سوف اعود في اكتوبر القادم . وقد اتفقت مع جهاز الشباب على ان اصطحب عددا منهم لاول مرة في منطقة ابو منقار — على بعد ١٠ كيلو من الفرافرة ووسط الصحراء الغربية — هذه المنطقة صالحة للزراعة وفيها الارض والماء . وتم رصف طريق اسفلتى بينها وبين القاهرة .. جاهزة من خمس سنوات ولاينقصها سوى سواعد الشباب .. سوف اشمر اكمامى واريهم النموذج على الطبيعة . واترك الباقى بعدها طبعا لقادتهم ومسئوليهم .

وقبل ان تسألينى اى سؤال أخر . المسالة ببساطة عدم الاستخدام الامثل للثروات والطاقات البشرية .. فهو مشكلة دول كثيرة ومنها مصر .. بصراحة . ينقصنا التشغيل للمخ المصرى والثروة الطبيعية للوطن المصرى والسواعد القوية للأبناء المصريين .. هذا هو الحل لكل مشاكل مصر .. في عصور التاريخ عندما يحدث الاستثمار الكامل للثروات الطبيعية في الشعوب تقوم فيها الحضارات .. هكذا قامت الحضارة الفرعونية ..

— يقولون ان نقص التكنولوجيا هو العائق ؟

— تلك اكذوبة . الهند منذ سبع سنوات فقط .. كانت تستورد الغذاء لنفسها والآن تصدره ! .. تركيا ايضا منذ ١٥ عاما كانت تستورد الآن تصدر ' .. الصين . الصين ياعالم .. كيف استطاعت ان تملأ هذه الافواه الرهيبة الف مليون ؟ !

● عزيزى فاروق

نحن الآن في نوفمبر .. ايـن وعد اكتوبر ؟

● ● ●

●● أخر الدعوات والاغراءات للهجرة المصرية .. الى بوليفيا ! .. في امريكا الجنوبية على المحيط الاطلنطى !

أزمتها عكس ازمتنا .. فلديها الاراضى الشاسعة الصالحة للزراعة .. مئات الوف الهكتارات .. بينما النقص فيها للمواليد والقوى البشرية ! .. وهكذا بعد ان وجهت الدعوة للصين واستقبلت منها خمسة الاف عائلة فرموزية . اتجهت نظراتها اخيرا إلى شعوب تشكو من سيولتها التناسلية . ومنها مصر طبعا . هذا فوق السمعة

● الشيخ الصباحى والقفز الى الجلسة الدولية

الرنينية للفلاح المصرى في جنبات الامم .. حيث ارسلت حكومتها الى الحكومة المصرية عن تفاصيل مشروع جاهز لزراعة ٤٠ الف هكتار من الاراضى البوليفية بالمشاركة بين الحكومتين — بعد ان اجرى السفير المصرى في . لاباز . عز الدين عيسى اتصالات مع وزير داخلية بوليفيا بشان امكانية هجرة اعداد من المصريين اليهم .

وقريبا سوف يحضر الى مصر وزير خارجية بوليفيا — الذى هو . الوزير الاول . في الوزارة حيث لايوجد منصب لرئيس وزراء . ليبحث موضوع هجرة من يشاء من فلاحين مصريين ..

وبوليفيا لاتشترط في المهاجرين اى مؤهل معين او اية خبرة . وليس هناك اى شرط اللهم الا ان يكون المهاجر صحيح البدن خاليا من الامراض المعدية .. فقط فقط .. ان يحضروا ومعهم مصادر مالية توفر لهم مستلزمات بدء الحياة من حيث الاعاشة والآلات والادوات !

ظاهرة الهجرة وجرف الارض — هل هما العزال المصرى من وادى النيل ؟ : .. اللهم غوثك ونجدتك '

● ● ●

●● خبر حزبى طريف — انقله عن مجلة حيادية هى . الاهرام الاقتصادى . .. خلاصته . ان الشيخ احمد الصباحى — رئيس حزب الامة ! — قد انطلق نشاطه الحزبى اخيرا في ارسال مئات الرسائل منه الى زملائه رؤساء الاحزاب في جميع دول العالم — غربية وشرقية — داعيا الى تاسيس اتحاد دولى عام للاحزاب السياسية تكون مهمتها الدفاع عن ديمقراطية الشعوب !

زعيم الامة — ولاتسأل عن اية امة — لم يكتف بالرسائل البريدية . بل نشط في مقابلات شخصية مع سفراء ومفوضى الدول الموجودين في القاهرة لبدء تنفيذ الاقتراح ! .. وعندما استفسر منه المحرر — هل انتهيت سيدنا من شئون نشاط حزبك المحلية في الداخل حتى تنقلها الى الدولية في الخارج ؟ .. قال مشيحا ومنفعلا — وماذا افعل للحزب الوطنى الذى يكبلنا بعدم تعديل قانون الانتخاب !

لا . لاتعليق .. بالله ماذا يكون التعليق ؟ .. فقط فقط — الشيخ الصباحى لامؤاخذة — فرجة منظر سياحى مصرى نادر وجديد للفراغات الحزبية وما استولت لنا !

● ● ●

●● في مجلة . صوت العرب . هذا الاسبوع .. دار هذا الحوار بين المحرر الناصرى . عبد الله امام . وبين احد اقطاب ثورة يوليو . حسين الشافعى .. انقله بالنص :

— هل ترى أن هناك ناصرية ؟

— هذا الاسم مع تقديرى واعزازى لعبد الناصر لا يجب أن يؤخذ كاسم تجارى ..

— هو اسم سياسى ..

— انا اعتبره اسما تجاريا .. لاننا .. مثلا — مسلمون ولا نقول اننا محمديون . لأن محمدا ما هو الا وسيلة ارسلها الله لتوصيل الاسلام .

— ياسيادة النائب . اذا كان اسما تجاريا فمعنى هذا انه يلقى رواجا .. هذا تحفظ شكلى . ثم ماذا نسمى وماذا نقول .. نقول ثورة يوليو '

— نعم . نحن ثورة يوليو !

لا . لا تعليق ايضا .. مجرد سمر برىء ونقل طريف معلومة لمن لم يقرأ . وجرب مثلا ان تردد الاسم الحزبى المقترح .. الحزب الثورى اليوليوى ؟ !

●● صدر أخيرا ترجمة لكتاب وضعه . ارمنى . عنوانه . نضال مصر من أجل الاستقلال . ! .. المؤلف هو المستشرق الارمنى السوفيتى . سيرانيان . . وقد ترجم الكتاب الدكتور . عاطف عبد الهادى علام . . والناشر المصرى له . دار الثقافة الجديدة . !

والمؤلف الأرمنى الذى انهمك في امور النضال المصرى — وقد اخذ له الاجزاء من اعوام ٤٤ الى ٥٢ — او كما اسماها فترة النضال التى مهدت لقيام ثورة يوليو ! .. ووضع له التقسيم في اربعة ابواب .. الباب الاول يعالج فيه الوضع الاجتماعى والاقتصادى المصرى في اواخر الحرب العالمية الثانية . ويوضح اثر الحرب في هذا الاقتصاد . ويحلل اوضاع طبقات المجتمع والاحزاب السياسية والحركة العمالية والصحافة اليسارية . وتشكيل اللجنة التحضيرية لتاسيس اللجنة الوطنية للطلاب . ومذبحة كوبرى عباس وتشكيل اللجنة الوطنية للطلبة والعمال وتشكيل ايضا مؤتمر نقابات عمال مصر . اما الباب الثانى فهو يتعرض لحرب فلسطين منذ سنة ٢٨ الى سنة ٤٨ وتاثيرها على سياسة مصر ! .. والباب الثالث عن المفاوضات المصرية مع المستعمر البريطانى عام ٥٠ و ٥١ والغاء معاهدة ٣٦ ! .. ثم الباب الرابع يقدم صورا من الكفاح المسلح في منطقة القنال . ثم مؤامرات الرجعية في يناير ٥٢ واكتوبر ٥٧ . ثم يتناول بالعرض والتحليل عن تنظيم الضباط الاحرار وقيام ثورة يوليو .. وهنا ينتهى الكتاب !

عزيزى القارىء .. ولا تندهش من . ارمنى سوفيتى . ينهمك ويتوغل ويخوض في كل تلك التفاصيل والخصوصيات المصرية . فهو اى الاخ سيرانيان احد افرع الجهاز الدولى المنتشر منذ زمان لتنشيط الشيوعية الماركسية في الامم النامية او كما يتصورون ! .. فالملحوظة على مجمل الكتاب ان له العين الواحدة التى تباشر النظرات على الملعب اليسارى الماركسى فقط .. ويتتبع اثار الاقدام منه على ارضية الاحداث التى ادت الى ثورة يوليو — سواء من خنادق السراديب او من انفلاتات الى علو الاسطح ! .. ومن اجل هذا فالمترجم يسارى والناشر يسارى — ودمتم نشرا يا حضرة اليسار الماركسى او ما وقعتم من اسماء !

● ● ●

●● وكتاب سوفيتى أخر . ظهر أخيرا في موسكو عن دار ناؤوكا للنشر . للمؤلف المستشرق السوفيتى . فلاديمير شاغال . عنوانه . الناحية اللغوية للعمليات القومية في العالم العربى . .. مادته وموضوعه عن القضايا الاساسية للحالة اللغوية في البلاد العربية وتأثرها بالتطورات التاريخية والسياسية ! .. وفيه مثلا عن كيف تاثر . المصريون . بالغزو العربى فانقرضت لغتهم . القبطية . ومن قبلها . اليونانية . وطبعا . الهيروغليفية . !

وحول اللغة وتبدلاتها على ألسنة الشعوب . فقد قرأت بحثا اخيرا عن الجذور اللغوية لبلاد الشرق الاوسط قدمته الدكتورة . نجاة مطوع . — باحثة كويتية — تشرح فيه كيف

● الناصرية والاسم التجارى !

● اللغة المصرية والتابوت المغلقة !

مايو
نزهة قلم فى مروج النشر والاستماع

● الشعر الحنظل .. وحرارة العلقم

● الطابور الجديد ودلالات التأليف التليفزيونى

● مراكب الشمس .. ولمسة تصافح ٥٠٠٠ سنة

ابنتنا واختنا وامنا المرأة في رحبات البيت من المملكة السعودية

في الصحة والتمريض هناك الآن سبعة معاهد صحية ومدارس تمريض تخرج منها ٦٠٠ ممرضات سعوديات ويقوم بالتدريس فيها ١٤٠ من المدرسات ومساعدات المدرسات '

وعلى المستوى الجامعى يبلغ عدد الطالبات السعوديات في كلية الطب الآن ٤٤٦ طالبة ثم هناك ١٢٠ فتاة سعودية يعملن في وزارة الصحة ووزارة الدفاع

في مجال التنمية الادارية تشارك المرأة والفتاة السعودية الآن في الاعمال الادارية وادارة الكليات ومدارس البنات كمفتشات وموجهات وعددهن الآن ٤٤١٠٠ موظفة اما اقبال النساء على الوظائف الكتابية والمالية والفنية في جميع اجهزة الدولة التى تناسبها — كامرأة مسلمة — فقد قدرت الاحصائيات ان عددهن وصل الى ٢١٩٩٦ إمرأة وفتاة ثم وصل عدد الطالبات السعوديات الآن في جميع مراحل التعليم إلى ٦٠٠٠٠٠ طالبة وتلميذة

هناك حوالى ٤٠ إمرأة سعودية يعملن في البنوك النسائية وهناك اكثر من ٤ من النساء يقمن بنشاطات اقتصادية مباشرة منهن ١٢ر١ صاحبات اعمال تجارية و٢١ يشتغلن بالاجر و٤٦ عاملات بلا اجر في المرعى او الزراعة

ايضا فالمشتغلات في الصحافة وصلن الى عدد ١٠٧ صحفيات وايضا مئات وعشرات من مؤلفات لكتب مدرسية وعلمية وادبية وفي القصة والشعر والنقد ايضا وعاملات ومقدمات برامج بالاذاعة والتليفزيون وفي حقل الفنون التشكيلية انتشرت اخيرا اقامة المعارض للفنانات التشكيليات السعوديات . اخرها عقد في مكة المكرمة ومعارض اخرى خرجت بها صاحباتها للعرض في فرنسا وانجلترا .. واخيرا هناك ٦٢ موظفة يساهمن في الامن العام والمطارات والجمارك '

احصائية انقلها عن قراءات الاسبوع .. واتذكر يوم ذهبت الى السعودية في زيارة عمرة منذ عشر سنوات .. نعم فقط منذ عشر سنوات .. ان الشوارع والميادين وحتى نوافذ البيوت . كانت عليها يافطة مرور غير مرئية هى .. للرجال فقط '

تحية الاصهار لخادم الحرمين .

● ● ●

● ● مجلة . ابداع . التى تصدرها هيئة النشر عندنا لتشجيع وتوليد مواهب الناشئين في الادب والشعر والفن والقصة .. لها في كل عدد افتتاحية رنانة . بمجرد ان تفتح بعد صفحة الغلاف .. افتتاحية برواز مبنط أو كليشيه شهرى يدق جرس المزاد ويستنهض :

. ترجو ادارة المجلة السادة الكتاب المتعاملين معها بكتابة اسمائهم ثلاثيا وعناوين محال اقامتهم طبقا للبيانات المدونة ببطاقاتهم حفاظا على حقوقهم الفنية عند صرف مكافآتهم . .

يعنى . يعنى .. التشجيع والتوليد بطريقة رفرفة الشيكات ورنات الفلوس ! .. ويالها من شرفة امبراطورية رخية مرفهة تلقى بقطع البقلاوة والجاتوه على ثورة الجياع في ساحة العقم للمواهب الأدبية !

اغراء المواهب الادبية بتلويح الشيكات وبالاسم الثلاثى ؟ ! .. توليدها بتوصيل الفلوس من الباب الى الباب !! .. فهل هى الا شرفة هبلاء عمياء تربى جيلا اشد عقما . بل تستولد لنا مشوهات المواهب . من عديد من سوف يهرع ليتسلق او يسترزق او ينافق او يتزلف لرماة البقلاوة والجاتوه !

● ● ●

● .. وبمناسبة . ابداع . وماتغذى وتنفح . قرأت في صفحات عددها الأخير شعرا عجيبا لأحد فواخر أقطابها ومغذى جياعها ونظار مدرستها .. . قصيدة . بطريقة فقراء الهنود عنوانها . بينى وبينى . .. وخذ اللقطة من بعض مثلث منظرها :

. هاأنذا أتمدد فوق سرير الزمن المترجرج وتلال الكلمة خلفى و أمامى كالضوء الساطع تغشى عينى جبلان فوق كتفى وحديد في رجلى وبحار الطلسمات تدوم فوق رأسى تشطرنى اللحظة الى نصفين فلذا انا متقسم في اثنين هل كان جميلا ان ينسكب القهر بافئدة الأزهار الأطفال كى تنمو أشجار النظل ؟

؟ ؟ ؟ .. ! ! !

● ● ●

● ● مجلة فنية مهاجرة اسمها . الحان . موطنها بيروت وهجرتها مادة وتوزيعا الى سوق القاهرة الفحل الكريم .. قرأت فيها تحقيقا صحفيا مدهشا عن ظاهرة . المؤلف اللص . أو المؤلف المختلس أو المقتبس ! .. وطابورهم الجديد . النسائى والرجالى . الواقف وبامتداد طويل امام خزينة الصرف للنصوص والمسلسلات في تليفزيون شارع ماسبيرو .. يلهف الآلاف وعشرات الآلاف ويملأ الجيوب والحقائب ذهابا وايابا !

يقول التحقيق الصحفى . ان هناك العديد من هؤلاء ممن ضبطت اعمالهم التى كتبت باسماء مستعارة عن قصص مقتبسة او مترجمة وتم تمصيرها تحت اسماء لاتمت للتاليف بصلة وكيف اعلنت رقابة النصوص التى تتولاها . يسر السيوى . انه تم ضبط ١١٨ حالة كما ضبطت ايضا حوالى ٢٨ حالة للنصوص المسرحية '

ويقول مكتب التحقيق انه تدور الآن معركة ساخنة داخل مبنى التليفزيون وعلى صفحات الجرائد . تقودها المؤلفة الجديدة البازغة . ماجدة خير الله . بجحافلها القلمية والنقدية . ضد الاستاذة المعتقة يسر السيوى ' .. وتكتفى يسر بالقول انثا ضبطنا اعمالا كثيرة تثبت تفاهة القصص المقدمة وعدم صلاحيتها لنا تبعا للخطة المطلوبة او الخط الذى يتطلبه العمل الدرامى .

هناك ١١٢ عملا لم تتم الموافقة عليها لمخالفتها الفاضحة . وتم ضبط اكثر من ٢٠ قصة مكررة ومقتبسة و ٢٨ حالة سرقة نصوص احلناها جميعا وباسماء أصحابها الى تحقيقات الشئون القانونية ! .. تقول هذا وهى تخبط بقبضة يدها على رخامة مكتبها وتؤكد .. ان موقفى كرقيبة سليم ١٠٠٪ فانا لا أقبض من أحد ولا أخضع لتهديد أحد ' .. وترد عليها الجارفة ماجدة خير الله .. انا لا أحارب السيوى من أجل اعمال قدمتها ورفضتها . بل من أجل اعمال كثيرة لشباب ممتاز من الجيل الجديد الذى . يتقن . الكتابة و . يجيد . التاليف ! .. يتقن ؟! .. يجيد ؟! .. لا . لاتعليق !

التحقيق الصحفى وما أوجزته لك . وكما ترى فهو ركيك الأسلوب وممطوط الغرض . ولم أفهم منه أصل الخناقة بين الرقيبة المؤلفة السيوى .. لها في الخطة عدة مسلسلات .. وبين الناقدة الصحفية والمؤلفة خير الله .. لها ايضا في الخطة مسلسلات ! .. و أتخيل ان الصحفى كاتب التحقيق .. وهو مصرى .. ايضا مؤلفا تليفزيونيا وقلمه يلعق على لاهط المسلسلات .. والدليل .. هو المطو الركاكة مماكتب !

● ● ●

● ● صواريخ قديمة . من ١٦ سنة ! الخميس ٣ سبتمبر ٧٠

● .. وبمناسبة المناقشة المرعبة . حول مقيل هذا الاسبوع عن تلف الأخشاب في مراكب الشمس ! .. وصف لى . كمال الملاخ . — وربما نسى الناس انه مكتشفها — كيف انه لحظة اكتشافها . لحظة ان أطل برأسه على فوهة عمقها ٢ متر — حدث هذا منذ ستة عشر عاما .. نهار تاريخى لاينساه .. ٢٦ مايو ٥٤ .. الوقت ظهرا .. الشهر رمضان .. الشمس وهج .. الرمل حارق .. واربعون قرنا تطل !

رأس كمال تطل على الفوهة .. ومن خلفه طابور لاهث من عماله .. وبعد مشوار حفر وعرق وعناء ومشقة استمر ثلاث سنوات ! .. تطلع في الفوهة واجما مرتعشا فلم تشاهد عيناه الا السواد الغطيس ! .. هل يقدر له ان يجد المراكب ؟! .. اغمض عينيه بمثل القطط ليعتاد الظلام وفي الاغماضة بدأ يستنشق رائحة مازال نوحها في أنفه حتى الآن .. رائحة زكية جدا .. عطر أو مسك أو بخور لاتدرى .. كأنما شماس واقف في كاتدرائية وفي يده مبخرة بها عبق الكافور مازال يهزها في وجوه المصلين ! .. ثم استنشق انفه رائحة أخرى جعلته يتخدر ويهتز .. الرائحة لخشب المراكب .. فرك عينيه بقوة — وكان شعاعا ساطعا من خيوط الشمس قد نفذ من ثنايا صخور النفق . مسددا تماما إلى منطقة الكف من مقداف مركب فرعون ! صرخ كمن جن . هنا المراكب ! .. عاد و أغمض عينيه ليمسك نفسه من الدموع والدوخة والدوار .. وتحركت يده الهائلة المرتعشة تضع اول لمسة عليها ! .. لمسة تصافح خمسة آلاف سنة ! .. أحس معها بلفائف الاغلفة من ورق البردى على قطع الخشب .. لفائف طرية يانعة . طازجة .. كأنها بالغرابة قطفت أمس فقط !

مراكب الشمس .. كيف أنت الآن ؟!



● عندما دخلت أول سيارة الى قرية الكويت

● المرأة العربية ومرحلة نفاد الصبر !

● عندما كان المرور فى الشارع السعودى للرجال فقط !

استطاع الاسرائيليون وفي فترة زمنية قياسية جدا ان يعيدوا الحياة الى لغتهم الميتة القيمة . العبرية . .. فعموما اسرائيل الآن لا تتعامل او تتخاطب الا بها .. وذلك بعد ان فرضوها لغة التدريس في المدارس والكليات وبعد ان اطلقوها في المصطلحات من شتى افرع العلوم واسسوا لها دور الترجمات .. واصرار الدستور والقانون الاسرائيلى على عدم تدريس اى مادة بلغة اخرى مهما كانت سهولتها .. وهكذا حققوا هدف الاحياء بل البعث لوراثات اربعة الاف سنة مما اخلف آباؤهم واجدادهم من علوم ومعارف !

ولست ادرى بعد ان قرأت هذا الكلام . كيف حركتنى الغيرة ان استقصى عن لغتنا البائدة المبددة — الهيروغليفية — والتى لا نعرف منها حتى الهجاء — حتى نتعرف ونفسح على كنوز خمسة الاف سنة مصرية من معارف وعلوم وموروثات مازالت تدوخنا طلاسمها بل تدوخ حضارات كل العصور !

●● وبمناسبة الكويت وما توهج فيها من عديد ناطحات وارتال سيارات ونجوم لامعات مثل الدكتورة مطوع .. أخذك الى مقارنة طريفة قرأتها هذا الاسبوع ..

انقلك الى مجتمع الكويت في العام ١٩١٠ — فقد كانت مساحة بلدة الكويت — التى هى الآن مدينة الكويت او كل الكويت . لا تتعدى ٧٥٠ هكتارا — الهكتار ٤و٢ فدان — وعدد سكانها ٣٥ الف نسمة . يعيشون داخل سور يحميهم من مخاطر الصحراء وعواديها ! .. لم تكن وقتها تعرف السيارات . فلم يكن بها طرقات الا بما يسمح بمرور المشاة والدواب . وفي عام ١٢ دخلت الكويت اول سيارة من نوع . مناورا . جلبها لاول مرة تاجر كويتى رحالة اسمه . قاسم بن محمد . . ثم بعد ان يهربها أهله وعشيرته اهداها الى الشيخ . مبارك الصباح . الذى قرر الا يستخدمها الا في المناسبات '

الكويت الآن .. تضاعفت ٢٧ مرة .. اصبحت ٢٠ الف هكتار .. قفز شق الطرقات من ٢٣ كيلو عام ٥٧ الى ١٤٠٨ كيلو عام ٧٠ الى ٢٧٣٠ عام ٨٠ الى اطوال تبلغ الآن ٣٠٧٣ كيلو .. اما عدد السيارات من كل الماركات بل افخر الماركات فاخر احصاء لها هو ٧٠٠ الف سيارة . تتزاحم وتصطك في مساحة ٢٣ كيلو ذهابا وايابا '

● ● ●

●● .. اما عن امرأة الكويت ونجماتها اللامعات .. فقد قرأت حديثا حارا لباحثة بل زعيمة نسوية اسمها . نورية السدانى . لها عدة مؤلفات منها مثلا . المرأة الكويتية في القرن الحادى والعشرين . . وكتاب اخر من جزءين عن تاريخ المرأة الكويتية . ثم كتاب وثائقى ثالث عن . الجماعات الضاغطة والقوى الطلابية الكويتية . .

وتستعرض نورية مسيرة المرأة الكويتية وتقسمها الى اربع مراحل .. قبل الاستقلال . وبعد الاستقلال . ثم النضج . ثم الضياع !

مرحلة ما قبل الاستقلال فالمرأة الكويتية أثبتت صلابة منبتها حين كانت تزف رجلها بالاهازيج والافراح وليس بالدموع والبكاء وهو يغادر بيتها الى رحلة الغوص التى قد تمتد اشهرا بل اعواما . وبهذا تحملت وحدها الاعباء ولعبت دور المرأة والرجل في أن واحد .. ! ثم في مرحلة ما بعد الاستقلال خرجت اول بعثة تعليمية للبنات الى القاهرة عام ٥٦ . وعادت لتحرك الكويتية وباندفاع الى الحقوق من نصفها العاطل وتأسست الحركة النسائية وانبثق العمل النقابى .. اما المرحلة الثالثة — بداية السبعينات — فقد انجلت الكويتية وقدمت اول وثيقة تطالب بحقها في الانتخاب والترشيح دون التبنى لاى تيار سياسى مما غرس فيها القوة والثقة . اما مرحلة الضياع — فهى تلك التى بدأت وخيمت منذ منتصف السبعينات . ليس في الكويت فقط بل في اطار الامة العربية كلها . بعد النكسة السوداء عام ٦٧ . ثم تواصل الضياع مع حرب لبنان ثم حرب الخليج . ثم حرب الحكومات .. واظن اننا نحن الكويتيات قد ضقنا ذرعا من طول هذا الضياع .. فمشاعرنا الآن هى نفاد الصبر واهبتنا هى التحدى والانطلاق لما خيم على الوطن العربى كله .

ليت يا أستاذة نورية ! ..

● ● ●

●● ولا مانع ايضا من طلة عائلية على

كيف تحصل على حقك من السلع التموينية بواسطة بطاقة التموين ؟

ولماذا تتغير انواع السلع التى تصرف بالبطاقة كل شهر ؟
وما هو التقييم الحقيقى لتجربة ربط السلع الغذائية بمنافذ التوزيع بالمجمعات و البقالين التموينيين ؟

وما هو رأى المسئولين فى وزارة التموين فى الآتى ..
● الطوابير والزحام ؟
● كثرة تردد المواطن على الجمعيات لصرف الحصص المقررة له ؟
● عدم ثبات كميات السلع وقلة المعروض منها ؟



كيف تحصل على حقك ببطاقة التموين ؟!

ماهـــى عيــوب ومــزايا نــظام ربط السلع الغذائية بالبطاقات التموينية ؟

تقول السيدة سلوى جاد الحق الموظفة بالمجلس الشعبى المحلى بمحافظة الجيزة : تجربة ربط السلع الغذائية على المجمعات الاستهلاكية لها مزايا وعيوب . المزايا هى ضمان حصولى على السلع الغذائية المخصصة للأسرة شهريا و اما العيوب فهى فى المعاناة الشديدة التى اجدها فى عملية صرف السلع بسبب الزحام و الطوابير سواء عند المجمعات الاستهلاكية ام عند البقال التموينى وكثرة عدد المرات التى اتردد فيها على منافذ التوزيع لصرف السلع لعدم وجودها كلها فى مواعيد ثابتة .

وتضيف سيدة اسماعيل موظفة . التجربة جيدة وناجحة ولكن لابد من تثبيت كميات السلع التى نحصل عليها شهريا لاننا فى كل شهر نحصل على كميات مختلفة ولا ندرى اسباب ذلك بالاضافة إلى ضرورة زيادة كميات بعض هذه السلع مثل الصابون مثلا لانه لا يعقل ان تستهلك اسرة مكونة من ٥ افراد أربع قطع صابون شهريا .

ويؤكد صبحى عبد الحميد .. موظف على ضرورة توحيد منافذ الصرف لكل السلع التموينية التى تصرف شهريا و السلع التى تصرف من المجمعات حتى تحصل الاسرة على احتياجاتها مرة واحدة فى الشهر ومن مكان واحد لان ذلك سوف يؤدى إلى القضاء على مشكلة الزحام والطوابير لأن المواطنين لن يتجهوا لصرف مقرراتهم التموينية فى وقت واحد .

رد المسئولين

عرضت تحقيقات « مايو » كل هذه الاراء على المسئولين بوزارة التموين .

وبداية يؤكد الدكتور ناجى شتلة وزير التموين و التجارة الداخلية على حق كل مواطن فى صرف حصص السلع الغذائية المخصصة له طوال الشهر سواء من المجمعات الاستهلاكية أو من البقالين التموينيين فى سهولة ويسر .

ويضيف : ولتخفيف الضغط على منافذ التوزيع بالمجمعات الاستهلاكية وللقضاء على ظاهرة الزحام و الطوابير فقد تقرر الا يزيد عدد البطاقات المربوطة على كل منفذ على ألفى بطاقة تموينية بمعدل صرف مائة بطاقة يوميا بحسب تسلسلها مع تخصيص يوم من كل اسبوع لصرف مقررات البطاقات المختلفة مع الاخذ فى الاعتبار ان المقررات التى تصرف من المنافذ المخصصة للتوزيع موحدة للبطاقة التموينية حسب عدد أفرادها مرة واحدة كل شهر واسعار كل سلعة معروف ومحدد و أى زيادة تحدث تقررها المحافظات سواء كانت طوابع الدمغة أو معونة الشتاء ولا دخل لوزارة التموين فى ذلك .

د . ناجى شتله

الطوابير : تصميم تجربة سوء كاملة لكل مواطن !

ويؤكد وزير التموين بانه لا يحق لاى مواطن التنازل لاحد عن صرف حصته من السلع التموينية خاصة وان هدف ربط السلع التموينية على البطاقات بالمجمعات الاستهلاكية هو منع الاتجار فيها بالسوق السوداء والقضاء على ظاهرة الدلالات .

سلع ثابتة و أخرى متغيرة

ويقول عبد الخالق عجينة وكيل أول وزارة التموين : كثير من المواطنين لا يعرفون كميات السلع الحرة التى تصرف ربطا على البطاقات التموينية سواء من المجمعات الاستهلاكية او من البقالين التموينيين وهى كيلو سكر لكل بطاقة عدد افرادها من فرد إلى ٤ أفراد و ٢ كيلو لكل بطاقة من ٥ أفراد فاكثر بسعر الكيلو ٢٠ قرشا وكيلو زيت للبطاقة حتى أربع افراد و ٢ كيلو للبطاقة حتى ٥ افراد فاكثر بسعر الكيلو ٣٤ قرشا وكيلو فول صحيح لكل بطاقة بسعر ١٥ قرشا و ٤ كيلو مكرونة بسعر الكيلو ٥ قرشا و ٤ قطع صابون بسعر القطعة ٤ قروش وعلبة مسلى بسعر ٥ جنيهات ونصف .

وهذه السلع المربوطة على المجمعات سلع متغيرة يتم صرفها حسب الكميات و الارصدة الموجودة لدينا أما الحصص التموينية التى تصرف شهريا من البقال التموينى والمدعمة دعما كليا فكمياتها ثابتة شهريا ما عدا الشاى الذى يصرف حاليا نصف الكمية المخصصة بسبب مشكلة اضراب عمال الموانى الهندية التى أخرت ورود رسائل الشاى واسعاره ثابته باكو بعشرة قروش ونصف و أخر بسعر ٥ قروش ونصف القرش والذى يتحكم فى عملية صرف الشاى الان وسعر الرصيد المتبقى منه لدينا فى المخازن .

أزمة الصابون

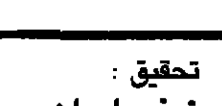
ويضيف المهندس عبد الخالق عجينه .

وعن مشكلة نقص كميات الصابون فقد أتصل وزير التموين بوزير الصناعة وتم الاتفاق على زيادة انتاج الصابون بنسبة ١٥ وزيادة صابون التواليت ٤٠٠ طن شهريا بحيث تصل الى انتاج ٢٥ ألف طن صابون غسيل بدل من ٢٢ ألف طن شهريا بزيادة ٣ الاف طن وعلى ضوء هذه الزيادة المتوقعة سوف تزيد كميات الصابون

ويؤكد ان أزمة الصابون ليست ازمة كميات انتاج ولكنها أزمة استهلاك مستهلك لان أى كميات سوف نطرحها فى الاسواق ستاخذ كلها حيث ان الاسواق حاليا بها حالة شرد رهيب لتخزين السلع لفقدان الثقة فى وجودها باستمرار والدليل على ذلك ان الاستهلاك الحقيقى للصابون قبل الازمة كان ١٤ ألف طن وكان الصابون متوافر والان ننتج ٢٢ ألف طن وتوجد أزمة إذن المشكلة هى فى سلوكيات المواطن ورغبته دائما فى تخزين السلع وخاصة القابلة للتخزين لسنوات مثل الصابون وليس مشكلة قلة انتاج .

ويضيف وكيل اول وزارة التموين — وعن المنظفات الصناعيه تقرر طرح كميات اضافية منها تقدر بـ ٨٠ ألف طن بخلاف الكميات الحالية وزيادة طاقتها سنويا بالاضافه الى انه يتم حاليا لجراء دراسة لاطلاق عدد صابون الغسيل حسب عدد افراد البطاقة ومعرفة مدى كفاية كميات الصابون التى لدينا الان لتطبيق هذا النظام

ويقول طبعا حدث نوع من الاضطراب فى بداية تجربة ربط السلع على المجمعات بسبب عدم قدرتنا على تزويد المجمعات أولا باول بالسلع وفى وقت واحد وذلك لكثرة عدد الاماكن التى تاتى بالسلع منها ولكن بمرور الوقت استقرت المجمعات وقل تكدس المواطنين وخاصة بعد زيادة منافذ التوزيع وادخال عدد من البقالين فى تجربة بيع السلع المربوطة على البطاقات فى الاماكن ذات الكثافة السكانية العالية ويبلغ عددهم حاليا ٢٤ بقالا تموينيا فى القاهرة الكبرى و أيضا بعد قرار وزير التموين يخفض عدد البطاقات المربوطة على المجمعات الاستهلاكية الى ألفين بطاقة بدلا من ٤ الاف بطاقة .



تحقيق :
زينب ابراهيم

ويضيف منافذ التوزيع الحالية تبلغ ٥١٠ منافذ لمجمعات النيل والاهرام فى القاهرة الكبرى و ٤٧٠ منفذا للمجمعات الفئوية و ٤٢٤ بقالا تموينيا كما تبلغ عدد البطاقات المستفيدة من السلع المربوطة عليها مليون و ٧٢٥ ألف بطاقة .

نظام ربط السلع على البطاقات

كما تقرر فتح سجلات خاصة للسلع الحرة المربوطة على البطاقات للبقالين التموينين بخلاف السجلات الموجودة والخاصة بالسلع التموينية المدعمة بالاضافة الى حرص الوزارة على اختيار البقالين التموينين ذوى السمعة الطيبة خاصة وان هذا الاختيار يتيح للمواطنين الحصول على حصصهم من السلع من البقال الذين يعرفونه و الذى عنده سجلات باسمائهم و أيضا لسهولة حصرهم وتوحيد جهة الصرف للمواطن .

وقد قرر وزير التموين بتجريم كل من يتاجر فى السلع الحرة المربوطة على البطاقات مثلما يجرم كل من يتاجر فى السلع المدعمة .

ويؤكد المهندس عبد الخالق عجينة على عدم تسريب أى سلع عن طريق المجمعات لانه بها سجلات خاصة مقيد بها بطاقات المواطنين ولكن تسريب السلع يكون عن طريق شراء الدلالات للسلع من المستهلك والتى لا يكون فى حاجة اليها أو من البقال التموينى الذى لا يقوم بصرف الحصص للمستهلك بحجة عدم وجودها وترك المستهلك لحصته لدى البقال ورجال الرقابة التموينية ومباحث التموين يضبطون ٨٠٠ قضية تموينية فى القاهرة الكبرى منها ٢٠٠ قضية من سوق بين الصورين فقط

ويضيف : ورغم كل ذلك فنظام ربط السلع على البطاقة التموينية له أيضا عيوب تتمثل فى زيادة الاستهلاك لان المواطن ياخذ جميع السلع المخصصة له سواء كان يحتاج اليها أم لا ولكن السؤال الذى يفرض نفسه هو ما هو البديل عن هذا النظام ؟ هل نترك السلع حرة فى الاسواق لتحصل عليها فئة دون أخرى ولا يصل الدعم الى مستحقيه من محدودى الدخل ويؤكد وكيل أول وزارة التموين ان المجمعات الاستهلاكية حريصة على بيع السلع المربوطة على البطاقات و أى مجمع لا يلتزم بالتعليمات ويسبب الضيق و المعاناه للمواطنين سوف تسحب منه الحصص التموينية وتتحول الى البقال الذى بجانبه .

ويضيف سماحه يوسف رئيس شركة النيل للمجمعات الاستهلاكية . تقوم الشركة حاليا بتجربة جديدة لصرف جميع السلع المربوطة على البطاقات فى عبوة واحدة وكاملة بها كافة السلع الخاصة بالبطاقة التموينية وذلك بهدف التخفيف على المواطنين وحصولهم على حصصهم مرة واحدة وايضا لمنع الزحام والطوابير . وبعد نجاح هذه التجربة سيتم تعميمها فى جميع منافذ التوزيع .

بلاحساسيات

بقلم :
سمير رجب

صحافة نظيفة .. ونقد بناء

اعلن الرئيس حسنى مبارك فى لقائه بقيادات العمل الصحفى فى مصر .. « اننى احزن حينما اقرأ مايسيىء الى الصحافة أو احد من اسرتها لاننا جسد واحد وكيان واحد ، وان سمعتنا وكرامتنا واعتزازنا بمصريتنا وبصحافتنا وحدة لاتتجزأ » .

فى نفس الوقت .. قال الرئيس « إن الحرية ، والديمقراطية وحرية الصحافة فى مصر .. قد أصبحت محط انظار العالم ، وعلينا ان نحافظ عليها ونتمسك بها ، وان نسمو بالممارسة التى تتفق والقيم المصرية .. لاسيما وانى اومن بالنقد البناء لانه لااصلاح بدونه .. وأى مسئول ينبغى ان يتمتع بسعة الصدر لكى يتقبل كل نقد .. فهو فى النهاية يسعى لمصلحة قضايا الشعب » .

وما اعلنه الرئيس .. هو تعبير حقيقى عما يجيش به صدره .. كقائد لهذا البلد يريد له الخير ، والاستقرار ، والامان .. خصوصا ونحن كلنا نعرف بل والعالم كله موقن بان حسنى مبارك بالذات لم يفكر يوما فى اية مصلحة شخصية له او لاسرته ، او لاحد من اقاربه ..

بل ان جل همه ينحصر فى مصر .. مصر الحاضر ، والمستقبل .. حيث يعيش على ارضها الابناء ، والاحفاد .. وتلك الاجيال المتعاقبة التى تبنى ، وتشيد وترفع الراية .. حتى نهاية الحياة .

وانا لاانيع سرا .. كما انى ايضا لااجامل الرئيس .. اذا قلت انه حينما علم بنبأ تورط « عصفورة الوفد » فى قضية الابتزاز الاخيرة .. تالم شديدا .. لان الموضوع فى النهاية سوف يمس الصحافة المصرية ككل .. وبالتالى يسيىء الى سمعة مصر بصفة عامة .. لكن لم يكن فى وسع الرئيس ان يفعل شيئا .. فالقانون عندنا فوق اية اعتبارات .. وهو الفيصل النهائى فى شتى القضايا .

اذن الا ينبغى على الصحافة — والوضع هكذا — ان تستفيد من وجود رئيس بمثل مواصفات حسنى مبارك على قمة هذه الدولة .. وتعمل بالتالى على تعديل اوضاعها ، وتحسين ادائها الذى وصل للاسف وباعترافنا جميعا الى مستوى لايرضى عنه احد .. ؟؟

أن الرئيس نفسه يحس بمعاناة الصحافة .. غير ان العلاج — بكل الصدق والوضوح — ليس فى يده .. بل هو فى ايدى المشتغلين بصناعة القلم ، واصحاب الكلمة .

لقد اتاح عصر حسنى مبارك حرية الرأى لجميع الفئات على اختلاف الوانها ، ومشاربها ، فهو لم يقصرها على « صحفى اوحد » .. او كاتب بعينه .. او على حزب دون أخر .. بل ان الجميع سواء .. لديهم حق اصيل فى التعبير عن أرائهم ، وافكارهم ، وبدون قيد او ضغط من أية سلطة .

لكن .. ماذا كانت النتيجة .. ؟؟

دعونا نقولها بصراحة .. ان البعض اسرف فى استعمال هذا الحق .. فلم يفرق بين الخير ، والشر .. اوبين الضلالة والهدى .. فأخذ يكيل التهم جزافا دون حساب .. ويتعرض لحياة الناس الخاصة ويسفه كل انجاز ، ويضرب عرض الحائط بالقيم ، والتقاليد المرعية التى ارسيت قواعدها فى مصر .. منذ خمسة آلاف عام من الزمان ..

والبعض الاخر دأب على نشر انباء كاذبة وهو يعلم مقدما بأنها كاذبة .. بل انه يستمر فى نشر نفس الانباء لدرجة اصبحت تثير الشكوك من ان جهة ما .. هى التى تفرض النشر .. رغبة منها فى الاساءة لمصر !!

وأخيرا .. جاءت قضية عصفورة الوفد التى ارادت ان تستغل الصحافة — حسب ما اورده قرار اتهامها — فى الابتزاز ، وتحقيق كسب غير مشروع

ان كل هذا بلاشك يثير الاسى فى النفوس .. ويشيع ظلمة اليأس بين ملايين المواطنين الذين تحرص الدولة على ان تجعل حياتهم كلها نهارا دائما تتكشف فيه الحقائق بالصراحة والوضوح ..

من أجل ذلك اعود لاقول ان الصحافة مطالبة بتعديل اوضاعها .. وبأسرع مايمكن .. وهذا التعديل ينبغى ان يكون نابعا من ذات كل صاحب قلم .. سواء كان مستقلا .. او قوميا .. اومعبرا عن اى حزب من الاحزاب .

فقد حاول المجلس الاعلى للصحافة مرات .. ومرات .. ان يرفع اعلام ميثاق الشرف الصحفى .. وحاولت معه نقابة الصحفيين .. غير ان هذه المحاولات ذهبت سدى .. بل ان الامور تفاقمت حتى وصلت الى ماهى عليه الان .

وفى النهاية .. يبقى سؤال هام :

هل تحققت انجازات حقيقية فى مصر خلال الخمس سنوات الماضية .. ام لا .. ؟!

ان الواقع العملى يقول ان البناء ارتفع فى كثير من مواقع الانتاج ، والخدمات .. وان البنية الأساسية للمجتمع شهدت تغيرات لم تشهدها منذ سبعين سنة على الاقل .. ولو صدقت النوايا .. وعرفت الصحافة دورها الحقيقى لتحدثت عن هذه الانجازات .. بكل الايجابية .. لان قصر الحديث على السلبيات .. قد يؤدى الى اصابة العاملين فى شتى المجالات بالجمود ، والاحباط .. وهذا مالانرضاه لهم .

س و ج مع وزير التربية والتعليم

مخالفات مالية فى بعض المدارس الخاصة .. من المسئول ؟
اتهامات الى المعلمين بانهم يستخدمون درجات أعمال السنة للضغط على الطلاب .. من المسئول ؟
الانضباط داخل المدارس .. من المسئول ؟

سياسة تعليمية لا تتغير بتغير الوزير .. من المسئول ؟
هذه القضايا كلها ... من المسئول عنها ؟
حملت هذه التساؤلات الى منصور حسين وزير التربية والتعليم ..
وكان هذا الحديث :

من المسئول عن ؟

● الانضباط فى المدارس
● سياسة تعليمية لا تتغير بتغير الوزير
● المخالفات فى بعض المدارس

● بدايه سالت منصور حسين وزير التربية والتعليم عن كيفية تحقيق الانضباط داخل المدارس خاصة بعد ما حدث فى مدارس بورسعيد وشكوى اولياء الامور .. ؟

● ● فقال ان اولياء الامور مسئوليتهم فى ذلك اكبر من مسئولية الوزارة وعلى كل ولى أمر أن يسال نفسه هل يهرب ابنه أو ابنته من المدرسة ؟ هل تتاخر البنت كثيرا فى الخارج ؟ واذا كان يحدث هذا بالفعل فما هو الاجراء الذى يتخذه الاب تجاه هذه الظواهر ؟

ان وجه الغرابه فى هذه الامور هو ان أولياء الامور هم الذين يشكون فاين اذن دور الاسرة لتخريج جيل يعرف حقوقه وواجباته . لابد أن يكون هناك تعاونا بين المدرسة وأولياء الأمور .

● ان الانضباط مطلوب فى كافة مراحل التعليم فالدولة تقدم مليار و ٣٠٠ ألف جنيه للتعليم العام اذن لابد أن يقابل جهد الدولة هذا التزام كامل من الطلاب و أولياء الامور يتمثل فى انتظام الدراسة واحترام المواعيد والتحصيل وعدم الغياب ثم مراقبة اولياء الامور لتصرفات ابنائهم من الطلبة والطالبات

وعلى أية حال فهناك توجيهات وضوابط تم وضعها ستعاقب الانحلال وعدم احترام قدسية التعليم والمعلم بشدد

● فلابد أن يصل حضور الطلاب الى ٨٥ خلال العام الدراسى وأن اعمال السنة لا تقل عن ٤٠

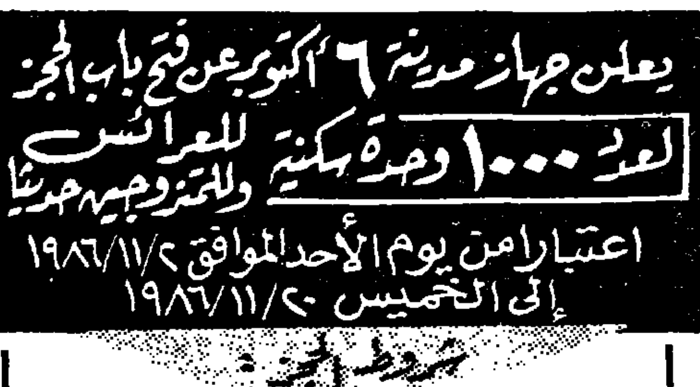
ونحن نامل ان يراعى الطالب هذه التعليمات وأن يحافظ على ادوات المدرسة فاى اتلاف يحمل المدرسة تكاليف كثيرة . وأيضا احترام المدرس كوالد ومربى وعلى أساس هذا يكون التعاون بين المدرسة والمنزل

ويقول الوزير لا يجب ان نتبادل الاتهامات بين المدرسة والمنزل فكل السلبيات الناتجة تنعكس على الطالب سلبا أو ايجابا

● سالت الوزير .. الدروس الخصوصية مرة أخرى من المسئول عنها الوزارة — المدارس — المنزل ؟

● ● قال الدروس الخصوصية قضية اقتصادية اجتماعية والدليل على ذلك ان هناك أطفالا فى الحضانة يتلقون دروسا خصوصية — لماذا ؟ هل هم مقصرون فى شيء وما هى المشكلة عند طفل الحضانة وهذا هو الجانب الاقتصادى أيضا فقد انتشرت من قبيل الرفاهية الاجتماعية ويحضرنى هنا شعار الرئيس مبارك والذى دائما ما ينادى به وهو — صنع فى مصر — ان الدروس الخصوصية أصبحت فى مصر شانها شان المستورد فالمواطن المصرى اعتاد على شراء وحب اقتناء المستورد بالرغم من وجود صناعة مصرية جيدة فبالرغم من ان الوزارة تخصص ٢٠٠ حصة عربى فى السنة وبدون مقابل بكر . نجد أولياء الامور يعطون لابنائهم دروسا خصوصية تصل الى ٢٠ حصة .. لماذا ؟

● أيضا هناك ظاهرة غير صحية بالمرة فالطلبة يهددون ابائهم بعدم دخول الامتحان ان لم يأخذوا دروسا خصوصية واتساءل ما ذنب الوزارة اذن فى هذا ؟



منصور حسين

أجرى الحديث
على غيضان

٤٠ ٪ لماذا ؟

● سالت وزير التربية والتعليم وماذا عن الاتهام الموجه الى استغلال المعلم للنسبة المقررة لاعمال السنة وهى ٤٠ على اساس انها تزيد من ظاهرة الدروس الخصوصية ؟

● ● اجاب منصور حسين بان هذا لا اساس له من الصحة فعندما اتخذ اجراء متفق عليه ضمن استراتيجية التعليم فليس من الواجب ان نترك الطالب حتى نهاية العام الدراسى دون تقييم أو محاسبة .. لذلك كانت نسبة ٤٠ لاعمال السنة لسنوات النقل فى الاعدادى و الثانوى وتم تخصيص ٦٠ للامتحان التحريرى وهنا سيهتم التلميذ خلال العام و أخر العام فاعمال السنة وحدها لا تنجحه والامتحان التحريرى فى اخر العام لابد ان يحصل على ٤ الدرجة المقررة له وهى ٦٠ فلاذا كانت اعمال السنة فى ايدى المدرس ولنفترض انه سيعطيها لمن ياخذ درسا خاصا لديه فلابد أن يحصل هذا الطالب على ٣٠ فى درجة التحريرى .

● نقطة أخرى اذا كان هذا صحيحا وفعل المدرس هذا فهل سيعطى للتلميذ الذى لم ياخذ درسا خاصا صفرا خلال ٧ شهور دراسية

واذا افترضنا ان مدرسا من بين ٥٠٠ الف مدرس فعلوا هذا فهل يمكن تعميم هذا على كل المدرسين الشرفاء

● أيضا لمراعاة مثل هذه الحالات جعلنا تقييم المعلم لاعمال السنة مقارنا للامتحان التحريرى وسيكون هذا أحد المحاور الرئيسية لتقييم المدرس نفسه فالطالب الممتاز و الذى حصل على ٤٠ من اعمال السنة لابد أن يحصل اخر العام على درجة ممتازة فى التحريرى والمدرس الذى تظهر فى تقديراته مفارقات بما يشبه المحاباة أو الاضطهاد فستكون نقطة سوداء فى أرشيف هذا المعلم

● وانتقل بنا الحديث عن امكانية وجود سياسة تعليمية جديدة لا تتغير بتغير الوزارة فقال الوزير

لا توجد سياسة تعليمية تتغير بتغير حكومة أو وزارة وانما هناك ما يسمى [بالسياسة التعليمية والخطة التعليمية والبرامج التعليمية] . والسياسة التعليمية تعنى استيعاب الملزمين ودعم التعليم الفنى والحد من التعليم النظرى واستخدام قدرات الطالب كلها وربط التعليم باحتياجات المجتمع وتدريب المعلم ومراجعة المناهج من وقت لآخر .

وهذه السياسة لم يختلف عليها أحد وتطبيق هذه السياسة يحتاج الى خطة تعليمية تشكل كل العناصر السابقة من تدريب للمعلم ودعم لمنهج التربية الدينية بمعنى ترجمة هذه السياسة الى خطة لها عناصر زمنية وبعد ذلك تبقى البرامج التعليمية وتختص بها وزارة التربية والتعليم اذن هناك سياسة وخطة وتقوم الوزارة ببرمجه الخطة مع وزارة التخطيط واللجان المختصة وهذه سياسة قومية ونحن نتفق على استراتيجية تنبع من واقعنا وظروفنا وامكانتنا ونحن ندعم الوطنية فى نفوس الطلاب ونعلمه الانتماء لوطنه والحرية المحدودة باطار معين ولن يغير هذا وزارة أو حكومة جديدة

● ومع تحقيق هذا الهدف والالتزام به كل وزير له طريقة حسب الظروف اما الهدف الاصلى لا يتغير ونحن لا نراجع السياسة التعليمية ولا باس من الوقوف على بعض المتغيرات مثال لذلك نحن الان نهتم بالتعليم الفنى لانى مقدم على نهضة صناعية وهنا يمكن ان اتساءل ما الذى جد على السياسة التعليمية حتى نبحث عن سياسة جديدة .

● وحول سؤال عن قرار الوزارة بنقل الاشراف المالى لبعض المدارس الخاصة الى الوزارة لوجود مخالفات مالية قال منصور حسين ان المدارس الخاصة تم وضع ضوابط خاصة بها وقد عدلنا لائحة التعليم الخاص بما يسمح لاصحاب المدارس الخاصة باستثمار أموالهم استثمار وطنيا ولا يوجد تعليم خارج سيطرة الوزارة والتعليم الخاص فى مجتمعنا ضرورة لعدة أسباب

● قبول طلاب اصغر من السن
● تقديم خدمة تعليمية اضافية كتعليم اللغات
● استكمال مسيرة التعليم الحكومى كمعاون لتعزيز الخدمة كل ذلك فى اطار عدم الاستغلال أو الاحتكار أو الاخلال بالمبادىء السلوكية ومن لم يرع ذلك نرفع يده عن المدرسة ووضعها تحت الاشراف المالى للوزارة

غدا .. يبدأ مجلس الشعب دورته الجديدة .. وهي الدورة الثالثة في الفصل التشريعي الرابع .. وفي الجلسة الأولى ستكون الرئاسة لأكبر الاعضاء سنا ، ويساعده اصغر عضوين لانتخاب رئيس جديد ووكيلين للمجلس .

وبعد غد .. الاربعاء ، تنعقد الجلسة المشتركة لمجلسي الشعب والشورى للاستماع الى خطاب الرئيس محمد حسني مبارك .

ويضم المجلس في دورته الجديدة ممثلي ٤ أحزاب .. هي الحزب الوطني والوفد والعمل والتجمع .. واختفى حزب الاحرار الذى كان يمثله في الشهور الماضية الشيخ صلاح ابو اسماعيل الذى استقال مؤخرا .. ويمثل التجمع عضو واحد هو الدكتور ميلاد حنا بعد اعادة نشاطه الحزبي .

ولأول مرة يوجد في المجلس عدد من الاعضاء لاينتمون لأى حزب .. وهم مصطفى ناجي وسيف الغزالي المفصولان من حزب الوفد .. والشيخ صلاح ابو اسماعيل ..

وسوف تشهد الدورة الجديدة العديد من المشروعات والموضوعات الهامة والتي استعدت لها الامانة العامة للمجلس .. وفي هذا التحقيق تقدم « مايو » صورة من هذه الاستعدادات ..

غدا .. دورة جديدة لمجلس الشعب

٤ أحزاب .. و ٣ أعضاء غير منتمين للاحزاب في المجلس

وصفه لوقف الضرب تحت الحزام !



بقلم :
عبد السلام داود

لا نستطيع أن ننكر أن هناك تحديا مهنيا بين صحف المعارضة وبين الصحف القومية يفرض على الصحف الحزبية أن تلجأ بين وقت وآخر للضرب تحت الحزام .

فامكانات الصحف القومية هائلة اذا قيست بامكانات الصحف الحزبية .

ولكي تجد الصحف الحزبية لنفسها مكانا تحت الشمس فان عليها أن تقدم للقارىء شيئا لا يجده عادة في الصحف القومية .

ولو ان الظروف متكافئة للجات الى السبق الصحفي للتفوق على الصحف القومية باعتبار ان السبق الصحفي هو أسلوب المنافسة المشروع ولكن قصور الامكانات يدفعها الى تلوين مادتها الاخبارية بما يضفي عليها نوعا من الاثارة . كما قد تلجأ في أحيان أخرى الى اختلاق الاحداث والوقائع اختلاقا .

ونحن نلتمس للصحف الحزبية العذر اذا وقعت في هذه المصيدة بين وقت وآخر . ولكننا لا نستطيع أن نعفيها من اللوم . فالخدمة الخبرية الصحيحة هي أساس العمل والمنافسة الصحفية والخروج عنها هو خروج على قواعد اللعبة .. ولابد أن يؤاخذ عليه اللاعب .

التعميم والتخصيص

وليس في الدنيا كلها عاقل يمكن أن ينتقص من الدور الاساسى الذى تقوم به صحف المعارضة في البناء الديموقراطي . فبغير التعبير العلني عن وجهة النظر الاخرى لا تقوم للديموقراطية قائمة .

ولكن الدور الذى يفترض أن تلعبه صحف المعارضة ليس هو المعارضة فحسب : بل المشاركة الفعالة في البناء أيضا ..

ولا يطلب منها في هذه الحالة أن تقوم بدور عامل البناء - فذلك دور الحكومة - ولكن المطلوب منها أن تشارك بالنصيحة المخلصة وبالتوجيه وبكشف الخطأ اذا كان ثمة خطأ .

صحيح أن المثل السائر عندنا يقول أن « الذى على البر عوام » وأنه قد يطالب غيره ممن يصارع الأمواج بعمل أشياء مستحيلة أحيانا . ولكن مشاركته بالنصح والتوجيه مؤكدة الفائدة في جميع الاحوال .

المطلوب اذن من المعارضة في ظروفنا الحاضرة أن تسهم في استنباط الحلول لمشاكلنا . فان عجزت عن ذلك أو شاءت أن تحرج الحكومة فان عليها أن تكشف عن أوجه الخطأ في العمل العام .

وفارق كبير بين كشف الاخطاء في العمل العام وبين التركيز على التصرفات الشخصية البحتة للعاملين واثارة الفضائح حولهم .

فلن تستفيد مصر شيئا ولن يستفيد البناء الديموقراطي اضافة ودعما اذا كشفت المعارضة ان ابن أو أخ أو زوجة مسئول ما قد صدر منه أو منها ما ينافى الاخلاق والسلوك الحميد مثلا .

فالعدل الالهي يقضي بانه لا تزر وازرة وزر أخرى . اى أن الانسان لا يحاسب الا على ما يفعل .

ولا نحسب ان البشر في طاقتهم ان يكونوا اكثر عدلا من الله أو أن يقيموا موازين اكثر دقة .

ولكن اذا قام مسئول بنفسه بارتكاب خطأ ما أو انحرف عن جادة الصواب فلابد من ملاحقته ومساءلته وتوقيع الجزاء العادل عليه .

ان ذلك النوع من الأخبار الذى يقول ان ابن الوزير فلان على علاقة براقصة . أو أن زوجة مسئول ما خسرت مبلغا ... في القمار أو أن شقيق المحافظ فلان متهم بالاختلاس .. مثل هذه الأخبار المجهلة الناقصة المثيرة للغط دون أن تؤدى غرضا .. يجب أن تختفي لتحل محلها أخبار اكثر ايجابية ونضجا كان يقال مثلا أن اقامة كوبرى في موقع ما كان خطأ وأنه كان ينبغي ملاحظة كيت وكيت أثناء البناء .. الخ .

ولن نمل من تكرار القول بان اتهام شخص ما مسئولا كان أو غير مسئول يجب أن يكون واضحا ومحددا ومزودا بالدليل . فلا يقال أن طبيبا كبيرا فعل كذا . أو أن مهندسا مشهورا فعل كيت بل يجب أن نوجه الاتهام للمتهم بالاسم ولا نقطع بثبوت التهمة الا بعد صدور الحكم عليه . وهذا ما نحمد الله على أننا اتفقنا أخيرا عليه .

القضية الأولى

ينبغي أن نتفق أيضا على انه من بين عشرات المشاكل التي تواجهها بلادنا تاتي القضية الاقتصادية في المرتبة الاولى وفي مقدمة جميع المشاكل .

وان واجب كل مصرى في هذه المرحلة ان يسهم برأيه في ايجاد حل لها بدلا من أن يصرف الانظار عنها .

اننا نرحب بان تكشف جميع الاقلام في جميع الصحف عن أوجه الاسراف في الانفاق الحكومي مثلا وأن تطالب المسئولين بخفض الانفاق .

ونرحب بنقد أية سياسة تتبعها الحكومة ولا تؤدى الى دعم اقتصادنا القومي . ونؤكد لصحف المعارضة أنها سوف تضيق مساحة الفجوة بينها وبين الصحف القومية كثيرا اذا هي ركزت اهتمامها وجهدها على المشاكل دون الاشخاص .

ان الغريق يرحب بكل من يقدم له يده ينقذه من الغرق ولا يلقى بالا الى الذين يقفون على الشاطىء يصرخون مستغيثين دون أن يفعلوا شيئا .

حسم المشاكل بين المالك والمستأجر في الاراضي والعقارات

تحقيق :
سهام عبد العال

يقول المستشار أحمد موسى وكيل مجلس الشعب

هناك موضوعات كثيرة سوف يناقشها المجلس خلال دورته الجديدة تتعلق بمشاكل العلاقة بين المالك والمستاجر سواء بالنسبة للاراضي الزراعية او المساكن . ومشكلة الاسكان بشكل عام ومشكلة التصرف في املاك الدولة الخاصة وتعدد الجهات المشرفة عليها واتخاذ القوانين بشانها . وهي من الامور المعوقة في انطلاق القطاع الخاص نحو استصلاح واستزراع الاراضي ..

وهناك اقتراح بمشروع قانون أعد بالفعل من اللجنة الفرعية المشكلة من اللجنة المشتركة للشئون الدستورية والتشريعية والزراعة لمواجهة هذه المشكلة سوف يناقش خلال الدورة الجديدة بالاضافة الى مشكلة التلوث الى جانب الموضوعات التي لم تتح الفرصة لمناقشتها في الدورة السابقة والموضوعات التي احالتها الحكومة الى المجلس خلال العطلة البرلمانية واغلبها اتفاقيات بين الحكومة المصرية ودول اجنبية في مجالات مختلفة ..

وعن مدى استفادة مجلس الشعب من الموضوعات التي يناقشها مجلس الشورى يقول المستشار أحمد موسى . الدستور ينص على موضوعات محددة لابد من عرضها على مجلس الشورى قبل نظرها بمجلس الشعب وليس معنى هذا ضرورة الأخذ بما انتهى اليه مجلس الشورى وانما تكون محل اعتبار عند مناقشة نفس الموضوع في مجلس الشعب واتخاذ القرار وعلى ذلك فدراسات مجلس الشورى ليست ملزمة وانما يستفاد منها كرأى ..

وعن الملاحظات التي يجب اخذها في الاعتبار في الدورة الجديدة مايتعلق بالاسئلة وطلبات الاحاطة التي يناقشها المجلس .. يقول المستشار أحمد موسى ينبغي تحديد وقت معين في بداية كل جلسة لايجاوز الساعة للرد على الاسئلة وطلبات الاحاطة على ان تكون بايجاز شديد حتى لاتستغرق وقت الجلسات بالكامل كما حدث بالدورة السابقة وان تكون موضوعاتها عامة كما تحدد لائحة المجلس وليست موضوعات محلية التي مكان مناقشتها المجالس المحلية على مستوى المحافظات والمراكز والقرى ..

تدعيم الديمقراطية

كما اتمنى المزيد من خطوات تدعيم الديمقراطية خلال الدورة الجديدة لاتاحة الفرصة للرأى والرأى الآخر والحوار الهادف البناء عند بحث أى موضوع معروض على المجلس وان تسمو مناقشات الحكومة والمعارضة من الامور الشخصية وتنصب على موضوع معين بالمساهمة في ايجاد حل للمشكلة القائمة .

وليس معنى ذلك بالطبع هو عدم الحديث في أى وجه من أوجه الانحراف او فساد وانما هو عدم الاسترسال في أمور شخصية او خاصة ويترك للجان النوعية بحث الامور والموضوعات واستعراضها استعراضا وافيا حتى لايستغرق وقت الجلسة وتتاح الفرصة لمناقشة اكبر عدد من الموضوعات والمشاكل المعروضة على المجلس .. وان يوجه المجلس جهده خلال الدورة الجديدة لايجاد الحلول للمشاكل المزمنة التي يعرفها المجتمع ..

الدورتان الماضيتان

ويتحدث محمود دبور وكيل مجلس الشعب عن ايجابيات وسلبيات الدورتين الماضيتين للفصل التشريعي الحالي والتي ينبغي مراعاتها خلال الدورة الجديدة للمجلس يقول

ايجابيات الدورتين الماضيتين من الفصل التشريعي الحالي والتي ينبغي الاستزادة منها خلال الدورة الجديدة تتمثل في سرعة متابعة المجلس للاحداث بحيث لاتكون الموضوعات التي تناقش بعيدة عن اهتمامات الرأى العام فقد ركز المجلس في مناقشات بناءة على موضوعات هامة مثل قضية علف الدواجن والثروة الحيوانية وقضية التعليم وقضايا الكهرباء والطوب الاحمر وشكوى المواطنين من ارتفاع اسعار استهلاك الكهرباء وقضية المخدرات وغيرها من القضايا التي جذبت انتباه الرأى العام بحيث اصبحت جلسات المجلس تنال الاهتمام عندما تعرض بالتليفزيون .. بل ان من المتابعات الميدانية ان سؤالا عاجلا وجه بشان وصول السحابة الذرية التي نتجت عن انفجار المفاعل السوفيتي تشرنوبيل ناقشه المجلس في ذات اليوم ..

وأيضا من الايجابيات التي يجب ان تزداد في الدورة الجديدة اتساع مساحة الحركة البرلمانية لتشمل عددا كبيرا من النواب والنائبات فلمعت وجوه اثبتت كفاءتها وقدرتها على العمل البرلماني .. كذلك سخونة الحوار البرلماني فهو لم يكن مجرد اداء روتيني وانما كان انفعالا حقيقيا ..

أما السلبيات التي ينبغي اخذها في الاعتبار لاتتكرر في الدورة الجديدة ابرزها مخالفة البعض لما تقتضيه وتتطلبه اللائحة الداخلية التي تنظم وتضبط الاداء البرلماني فبعض الاعضاء والوزراء كان يتحدث ويستفيض رغم ان اللائحة نصت على انه وفي كل الظروف ينبغي ألا تزيد المساحة الزمنية للمتحدث على ١٥ دقيقة وان يتحدث الوزير في حالة السؤال وطلبات الاحاطة بايجاز كنص اللائحة ولابد ان يعلق في ايجاز وكذلك العضو وترتب على ذلك ان تاه في الزحام عديد من القضايا الهامة وفي مقدمتها قضية الاسكان التي لم تجد لها فرصة متاحة للتناول الجاد .

ومن السلبيات ايضا التي ينبغي التنبيه اليها ان البعض وهو يناقش الموازنة العامة للدولة كان يتحدث فيها وكانها بيان الحكومة بما يخرج المناقشة عن مجالها الطبيعي ايضا يجب ألا تحدث بعض التجاوزات من هنا وهناك في التعبير بما يكاد يؤدى الى تفجير معارك كلامية نحن في غنى عنها ..

ويستكمل محمود دبور حديثه : ويجب ان تكون اللجان مطبخا حقيقيا للعمل البرلماني فتاتى فيها الدراسة الجادة وان يجد الاعضاء فرصة كافية للاطلاع على موضوعات جداول الاعمال بان تتمكن امانة المجلس من ارسالها اليهم في وقت مناسب قبل الجلسة بوقت كاف ليتسنى لهم مناقشتها جيدا ..

واتمنى على المدى البعيد ان يكون لكل نائب في مباني المجلس مكتب صغير يضع به اوراقه ويراجع فيه مذكراته بحيث يتحول مجلس الشعب الى بيت حقيقي لكل نائب شعب وان ينتهي العمل من تعديل لائحة العاملين بالمجلس بما يريح نفوسهم .

استعدادات الامانة

ويتحدث المستشار الدكتور احمد موسى الامين العام لمجلس الشعب عن استعدادات امانة المجلس للدورة الجديدة فيقول

استعدادات امانة المجلس للدور الجديد في محورين

الاول خاص بالعاملين بالامانة العامة فقد تم التنسيق بين الامانات والادارات المختلفة وتوزيع العدد الكافي في كل قسم او ادارة او امانة بما يتفق واحتياجات العمل على اساس فكرة وضع الرجل المناسب في المكان المناسب .

ومن جهة اخرى كان الاهتمام بفكرة الرعاية الطبية للعاملين ليتمكنوا من اداء عملهم فقد تم انشاء وحدة طبية لعلاج الاسنان مزودة باحدث الات طبية بالمجلس وتوفير الطبيب المختص اللازم ليكون في خدمة اعضاء المجلس والعاملين على السواء وبدأت عملا بالفعل اول نوفمبر الحالي كما يتم حاليا تجهيز وحدة طبية للعيون ووحدة طبية للانف والاذن والحنجرة في مبنى المجلس وسوف تبدأ عملهما في بداية الدورة الجديدة .. ايضا روعي ان يكون حصول العاملين بالامانة العامة على اجازتهم الاعتيادية بصفة عامة خلال فترة العطلة البرلمانية بحيث يمتنع عن منح اجازات اعتيادية خلال الدورة البرلمانية مراعاة لحسن سير العمل البرلماني .

اما المحور الثاني لاستعدادات الامانة العامة للدورة الجديدة فكان بالنسبة للمبنى والالات فقد تم استصدار قرار من مجلس الوزراء باعتبار مبنى مجلس الشعب اثر بماله من قيمة تاريخية عريقة وتنفيذا لذلك قامت هيئة الآثار بمبادرة من رئيس المجلس بترميم المبنى واعادة ترميم القاعة والقبة بحيث اصبحت كما كانت قبل ذلك .

ويضيف الامين العام لمجلس الشعب ويتم حاليا اعداد مطبعة خاصة للمجلس وذلك بالتعاون مع هيئة المطابع الاميرية ودار الشعب ليتسنى وجود مطبعة حديثة خاصة بالمجلس ويمكن لمجلس الشورى الاستعانة بها في مطبوعاته وذلك لتلافى التاخير في عمليات الطبع ويمكن اعداد جداول الاعمال وملحقاتها بما فيها مضابط الجلسات وتقارير اللجان قبل موعد الجلسة بوقت كاف لتوزيعها على الاعضاء قبل اسبوع من وقت الجلسة .

ويستكمل الدكتور احمد موسى حديثه بانه حتى يتسنى توفير البيانات اللازمة للاعضاء للدراسة ولتحقيق فوائد كبيرة على المستوى القومي بدأ مجلس الشعب الاخذ بنظام الكمبيوتر وذلك بالتعاون مع الجهاز المركزى للتعبئة والاحصاء وقد شكلت بالمجلس عدة لجان فنية تحت اشراف عدد من المستشارين للقيام بتجميع جميع القوانين والقرارات الجمهورية والقرارات الوزارية والاوامر العالية والمراسيم بحيث تكون متوافرة بكافة تعديلاتها وبنصوصها الكاملة وكذلك تجميع السوابق والوقائع البرلمانية وعند اتمام انشاء نظام المعلومات وتوفير المعدات اللازمة له وفقا لما هو جار حاليا ستكون لدى المجلس المعلومات الكافية في هذا الخصوص وبحيث يمكن تزويد الجهات المعنية المختلفة بها كرجال القضاء ومجلس الوزراء وسيتم الاعلان عن المناقصة اللازمة لشراء الاجهزة المطلوبة قريبا .

مشروعات هامة يبحثها المجلس في الدورة الجديدة

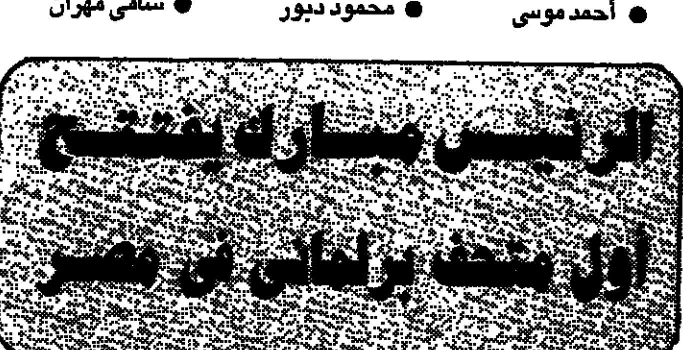


● أحمد موسى ● محمود دبور ● سامي مهران

جدول الاعمال

وعن جدول اعمال الجلسات الاولى التي تبدأ غدا بمجلس الشعب يقول سامي مهران المستشار القانوني للمجلس

تبدأ الجلسة الاولى غدا برئاسة اكبر الاعضاء الحاضرين سنا ويساعده اصغر عضوين سنا لانتخاب الرئيس ثم الوكيلين وبعد غد الاربعاء تعقد الجلسة المشتركة لمجلسي الشعب والشورى للاستماع الى خطاب الرئيس محمد حسني مبارك في افتتاح الدورة البرلمانية وتعقد جلسة الخميس لتشكيل اللجان النوعية للمجلس وذلك بان تعرض قوائم اللجان على المجلس لاقرارها ثم يشرع في انتخاب هيئات مكاتب اللجان وتشكل بعد ذلك اللجنة الدائمة ولجنة القيم .



وسوف يقوم الرئيس محمد حسني مبارك بافتتاح اول متحف برلماني في تاريخ الحياة النيابية في مصر ليعبر عن مراحل البرلمان المصرى منذ سنة ١٨٦٦ ويضم كرسي العرش الذى كان يجلس عليه الملوك قبل ثورة ٢٣ يوليو وعربة البرلمان التي كان يحضر بها الملوك الى البرلمان ومجموعة نادرة من صور بعض ملوك اسرة محمد على وصور زعماء مصر مثل عرابي ومصطفى كامل وسعد زغلول وجمال عبد الناصر وانور السادات .. كما يضم المتحف مجموعة وثائق منها مضابط كانت تكتب بخط اليد فضلا عن التجديدات والترميمات التي قامت بها هيئة الاثار في قاعة المجلس من الداخل وقبة المجلس حيث كان قد اصابتها شروخ وتشققات طولية وعرضية وقد تم معالجة كل ذلك .

ويرى سامي مهران ان الممارسة الديمقراطية في مصر تمشى في طريقها السليم كما ان كثيرا ماتلتقى المعارضة والاغلبية في القضايا القومية .. ولقد اثبت المجلس من خلال ممارسته في الدورتين الماضيتين انه كان على مستوى الاحداث الداخلية والخارجية واثبتت الاحصاءات ان عدد الكلمات التي ادلى بها اعضاء المجلس ١٤٠٤ كلمات كان نصيب حزب الاغلبية البالغ عدده ٣٩٥ عضوا ١٠٤٠ كلمة بمتوسط ٣ مرات لكل عضو والمعارضة البالغ اعضاؤها ٦٣ عضوا ٣٦٤ كلمة بمتوسط ٦ مرات للعضو وبهذا تكون الفرصة قد اتيحت كاملة لجميع الاحزاب بالمجلس .. كما انجز المجلس جميع التشريعات التي عرضت عليه خلال الدورة السابقة .

النقد بروح تدميرية ! !

بقلم :
محمود التهامي

نكتة سمعتها وأعجبتني .. أحسست انها تعبر بصدق وبساطة عن حالة بعض اخواننا الذين يتصدون للنقد بروح تدميرية .

تقول النكتة أن واحدا دخل الى دار سينما ليشاهد فيلما فلما أظلمت قاعة العرض صرخ صاحبنا : أين الفيلم ؟ واندهش الناس وأضاءوا القاعة ليتعرفوا على سبب صراخ احد المشاهدين فاكتشفوا أنه أدار ظهره للشاشة !

ونحن بالطبع لن نناقش « النكتة » وأصحاب النكتة ولكننا سنتعرض للذين يتصدون للنقد فيصرون على وضع نظارات سوداء معتمة على أعينهم ثم يتخبطون في الظلام ..

قرأت مقالا في صحيفة معارضة يتحدث كاتبه عن الكوارث القومية في كل شىء حتى في البشر انفسهم الذين تحولوا في نظره الى لصوص وقطاع طرق .

قال ان الخدمات تنهار والسلع الأساسية اصبحت سلعا استفزازية والبرامج تحولت الى عقبات والسياسات موجهة لضرب الشعب .

وعجبت من طرح هذه الانتقادات بشكل مطلق فلم تتحدد مساحة محددة للنقد تسهل مناقشتها موضوعيا وظهرت رائحة الخصومات القديمة في النماذج المطروحة كدليل على وجود الكوارث القومية .

والمواطن المصرى . لاشك يعاني من مشكلات مزمنة ومتراكمة خلفها ظروف سياسية معينة مرت بها بلادنا وكلنا نعرفها ونعرف ابعادها جيدا .

وحين تتصدى الدولة الآن ومنذ عدة سنوات تعد على اصابع اليد الواحدة لحل هذه المشكلات حلا جذريا نفاجأ بالنظرة القاتلة المظلمة والظالمة لكل جهد تبذله الدولة في حدود امكاناتها المتاحة .

والحقيقة الموجودة بين أيدينا والتي نتجاهلها لفرط بساطتها ووضوحها ان المواطن لا يشعر الا بالأزمة أما حالة اللا أزمة فهي تمر ببساطة ودون تعليق .

الناس مثلا لا يتحدثون عن الصابون ولا يذكرونه بالخير او الشر الا اذا اختفى اما في حالة وجوده فهو شىء طبيعي .

وحين كنا لا نستطيع الاتصال تليفونيا بالشارع المجاور كنا نشكو مر الشكوى من التليفونات وحين توافرت الخدمة التليفونية نسبيا بدأنا نتحدث عن توسيع الخدمة ونشرها ولكننا لم نعد نتحدث عن سهولة الاتصال التليفوني الآن ..

وحين كانت مياه الشرب لا تصل الى الأدوار العليا في البنايات كنا نشكو مر الشكوى وكنا نشكو من تلوثها بالرواسب اذا وصلت .

الآن تصل المياه في كثير من المناطق الى الأدوار حتى السادس والسابع فيما اعلم لدرجة ان كثيرا من البنايات تخلت عن موتورات رفع المياه الى الشقق العالية حتى المستوى المعقول .

ونستطيع ان نتحدث كثيرا عن السيولة النسبية ايضا في حركة المرور وعن عدم انقطاع التيار الكهربائي .. واشياء كثيرة اخرى ..

القاسم المشترك ان المواطن يطلب الخدمة الجيدة والسريعة يتحدث عن الأزمة ولكنه ينسى المشكلة تماما بعد ذلك وبعد ان تجد الحل .

ولسنا نقصد من ذلك ان نلقى اللوم على المواطن الذى يتحدث عن الأزمة وينسى الحديث عن انتهاء الأزمة فهذه ليست وظيفته ولكن اللوم هنا ينصب على الذين يتصدون للنقد فيتوقفون عند الأزمة ويصرون على تضخيمها وينسون ان تطورات ايجابية قد حدثت وبدلا من تشجيع الاتجاه الى الاصلاح فانهم يستمرون في تكسير مجاديف من يتصدون للاصلاح .

والثابت في مصر الآن ان هناك تخطيطا جديا لحل مشكلات المواطنين ومعظمها يتعلق بميراث ثقيل لا سبيل الى التخلص منه الا تدريجيا ودون تضحيات جسيمة من هذا الجيل .

أما الذين يصرون على اعطاء ظهورهم لشاشة العرض ويبحثون عن الفيلم في الاتجاه الخاطىء فذلك شانهم وحدهم فقط لا نسمح لهم بافساد العرض .

نائب رئيس حزب العمل المستقيل يتكلم

أنا .. والحزب .. ومجلس الشورى !

كشف الدمرداش العقالى عضو مجلس الشورى ونائب رئيس حزب العمل المستقيل عن حقائق مايدور في كواليس أحزاب المعارضة .. قال إن تحالف الوفد والاخوان المسلمين منعطف خطير في الشارع السياسي .. لعدم وجود أى توافق فكرى أو عاطفي بين الاثنين الا الحقد على ثورة ٢٣ يوليو .

وقال : ان مواقف رئيس حزب العمل قد تناقضت بشكل غريب .. فقد قبل تعيينه في مجلس الشورى .. ورفض مبدأ تعيين غيره :

ان الاسئلة واضحة والاجابات صريحة ومباشرة .

كان السؤال الاول :

●● بعد انضمامكم لحزب العمل قرابة عامين هل شاركت في بناء الحزب . كيف تصنع القرارات داخل الحزب ولجانه . وكيف يتم اختيار قياداته .

● اجاب المستشار الدمرداش زكي العقالى دعني اقول لك بكل صراحة ووضوح انني انضممت لهذا الحزب عن اقتناع خاص وان برنامجه بعد تقديمي الورقة الفكرية الى المؤتمر العام الثالث للحزب وهي التي تزيد البرنامج دعما وتاصيلا .. فاستقبلها اعضاء المؤتمر بتاييد كامل .. وعلى اساسها تم انتخابي عضوا في اللجنة التنفيذية لحزب العمل بثقة تشبه الاجماع حيث كان الفارق في الاصوات التي حصلت عليها وحصل عليها اخر عضو من اعضاء اللجنة اكثر من الضعف ثم انتخبتني اللجنة التنفيذية نائبا للرئيس .

●● ماهو مصير الورقة الفكرية التي قدمتها ؟ هل ناقشها الحزب ولجانه لتترجم الى خدمة جماهيرية ؟ وماهو موقف اللجنة التنفيذية من هذه الورقة ؟

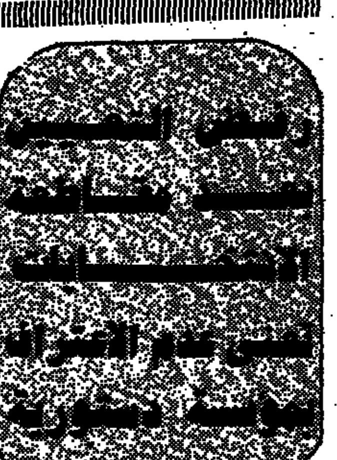
● قال المستشار الدمرداش زكي العقالى : طوال مدة السنتين وهما لايشكلان فترة زمنية طويلة كما انها ليست قصيرة .. لقد كنت احاول ان اجعل الحوار في اجتماعات اللجنة التنفيذية موصلا الى تنفيذ توجيه المؤتمر الذى اوصى بمناقشة الورقة .. ولكن اللجنة التنفيذية ظلت تتراخى في اصدار هذه الورقة وتشكل اللجنة بعد اللجنة دون ان تصل الى نتيجة .. لقد كنت اعد عدتي لطرح هذا الموقف السلبي من اللجنة التنفيذية على المؤتمر العام القادم بعد شهرين الان باعتباره هو الحكم بيننا لو ان تداعت المواقف بسبب انتخابات مجلس الشورى والتجبيه مع الوفد الذى خلق تناقضا حادا بين السبب الذى دعاني الى الانضمام لحزب العمل وهو مواجهة الوفد وبين الواقع الذى اصبح يهدد بذلك التحالف العجيب ..

●● لماذا تسمي تحالف حزب الوفد وحزب العمل التحالف العجيب والغريب ؟

● قال : لقد تعجبت كيف يتحالف المهندس ابراهيم شكرى مع فؤاد سراج الدين .. ومن اجل من .. ؟ منذ اقل من عام كان حزب الوفد يعلق ويكرر الاعلان انه سيدخل انتخابات مجلس الشورى تحت اى ظروف ووفق اى قانون .. ثم فوجئت بالدعوة الى اجتماع لرؤساء احزاب المعارضة تحت عنوان تنسيق الجهود لدخول انتخابات مجلس الشورى .. وقد حضرت هذا الاجتماع ممثلا لحزب العمل وقد حضر من الاحزاب الاخرى رؤساؤها .. وقد فوجئت اثناء هذا الاجتماع الذى عقد بمقر حزب الامة بفؤاد سراج الدين يطرح فكرته من حيث وجوب دخول انتخابات مجلس الشورى ويلمح الى ان يكون الدخول بقائمة واحدة .

●● ماذا دار في هذا الاجتماع الذى جمع بين رؤساء الاحزاب وممثلي اقصى الاتجاهات السياسية المختلفة ؟

● قال المستشار العقالى : بعد ان تحدث رئيس حزب الوفد عن القائمة الواحدة لاحزاب المعارضة سالته هل تقصد قائمة واحدة كقائمة الوفد والاخوان المسلمين في مجلس الشعب ؟ وهل ترى انها تجربة صالحة للتكرار ؟ قال رئيس حزب الوفد ومالها هذه التجربة وشاركه في الاجابة صالح ابو رفيق الذى حضر الاجتماع معه فقلت ان الدخول في قائمة واحدة يستلزم قدرا من الاتفاق حول المبادىء والافكار والحلول المقترحة لمشاكل الناس . وان هذا القدر ليس متوافرا بيننا وبين الوفد ..



وخلال الحوار استعيض عن فكرة الدخول بقائمة واحدة بفكرة التقدم الى الرئيس حسني مبارك بطلب لتعديل قانوني مباشرة الحقوق السياسية وانتخابات مجلس الشورى وانتهت صلتي باجتماعات رؤساء احزاب المعارضة بحضور هذا الاجتماع وحده ..

واعتقد ان اللجنة الفرعية التي شكلها رؤساء احزاب المعارضة لتعديل قانوني مباشرة الحقوق السياسية وانتخابات مجلس الشورى لم تفرغ من عملها قبل فترة محددة .. ثم حدث لي حادث سيارة ألزمني الفراش حتى اول يوليو ١٩٨٦ ..

التحالف مع الوفد

وخلال ذلك علمت بان رؤساء الاحزاب اجتمعوا واتفقوا على الدخول في قائمة واحدة .. وقد سارعت للاتصال بالمهندس ابراهيم شكرى وتفضل بالحضور الى منزلي وتصادف وقتها ان كان من بين زوارى محمد فايق وشعراوى جمعة وممدوح قناوى ودار بيننا حوار اشترك فيه الجميع بالصدفة حول جدوى وملاءمة فكرة التحالف مع الوفد من الاساس الى ان قلت لرئيس الحزب بالحرف الواحد :

. انني في الممارسة السياسية اواجه الحزب الوطني بالسلبيات بالنقد الموضوعي لما اراه من سلبيات ولكنني لااتصور ان حزب العمل يقبل ان يجعل اى طرح من الحزب الوطني هو لحساب الاضافة الى حزب الوفد لان اى تحالف مع حزب الوفد ستكون نتيجته الوحيدة كما كانت نتيجة التحالف بين الاخوان والوفد هي استفادة الوفد وتجميله بالبعد الاشتراكي التقدمي وستر سوءته الرجعية وطرحت في هذا اللقاء ان الامانة السياسية تقتضي ان تقوم جبهة من الاتجاهات السياسية المتقاربة في البعد الاشتراكي واخص بالذكر من هذه الاتجاهات غير حزب العمل .. الحزب الاشتراكي الناصرى تحت التاسيس حزب التجمع .. الاتجاهات الاسلامية المعتدلة ..

●● كيف انتهى هذا اللقاء ؟ وكيف تم اصدار القرار النهائي ؟ وكيف تم التوصل الى قرار الاحزاب بمقاطعة الانتخابات ؟

● قال انتهى اللقاء بالوعد في التفكير في الموضوع .. وفي اعقاب ذلك عقد رؤساء الاحزاب اجتماعهم في الاسكندريه الذى كان مخصصا لبحث فكرة القائمة الواحدة وحسب ماقاله المهندس ابراهيم شكرى ان الحوار بين رؤساء الاحزاب وصل الى نقطة تحديد الحزب الذى ستكون باسمه القائمة فكان جواب فؤاد سراج الدين ان هذا التحديد يكون باغلبية الاحزاب .

وقال المهندس ابراهيم شكرى انه رفض مبدأ الاغلبية وصمم على الاجماع لما بدا له من ان الاغلبية ممثلة في الوفد والاحرار والامة وستؤدى الى اختيار قائمة الوفد وبالتالي فشل الاتفاق على هذه النقطة وعلى اثرها رفع الوفد شعار مقاطعة الانتخابات

المقاطعة

●● ماذا كان موقف حزب العمل بعد رفع سراج الدين في اجتماع رؤساء احزاب المعارضة مقاطعة الانتخابات ؟

● قال المستشار العقالى : عدنا في حزب العمل لبحث موضوع مقاطعة الانتخابات فاتفق على ان المقاطعة لاتعني مقاطعة التعيين الذى يجب ان يبحث في حينه وانتهينا الى ان مقاطعة الانتخابات اصبحت امرا حتميا امام احساس الاحزاب بعجزها عن تحقيق اى نتيجة في ظل قانون الانتخاب بالقائمة المطلقة وفي ظل قانون مباشرة الحقوق السياسية .. والحقيقة ان احزاب المعارضة لم يكن امامها غير المقاطعة حتى اذا جئنا الى التعيين شرحت وجهة نظرى تفصيلا امام اللجنة التنفيذية واللجنة العليا .

التعيين في مجلس الشورى

●● ماهي وجهة نظركم في مبدأ التعيين في مجلس الشورى .. وقبوله او رفضه ؟

● اجاب المستشار العقالى : مجلس الشورى مؤسسة دستورية ينص الدستور على ان تتكون ثلثا المقاعد بالانتخاب وثلث المقاعد بالتعيين .. التعيين هنا حق لرئيس الجمهورية وواجب عليه بمعنى ان المجلس لايكتمل كيانه بغير التعيين .. التعيين شانه شان كل نص منصوص عليه في الدستور .. في المجالس المختلفة مقصود به علاج عيوب الانتخابات وضم ذوى الكفاءات وبالتالي فان قبول التعيين لايتناقض مع مقاطعة الانتخابات بل يتضمن تاكيد هذه المقاطعة .. ان ذلك معناه ان رئاسة الدولة وجدت من واجبها وهي تمارس حقها الدستورى ان تستكمل في المجلس ابعاد الرأى والرأى الاخر ..

ان مقاطعة حزب العمل الاشتراكي بالذات للتعيين في مجلس الشورى يخلق مفارقة في المواقف لانه قبل التعيين في مجلس الشعب .. ان مجلس الشعب حسب الدستور هو مجلس منتخب أساسا والتعيين فيه استثناء في حدود ١٠ مقاعد بمعنى انه يجوز لرئيس الجمهورية ان يعين او لايعين .. وفي حالة عدم التعيين فان المجلس صحيح الانعقاد على خلاف مجلس الشورى مما يبين ان التعيين في مجلس الشعب يحمل سمة المنحة .. ولااقبل كيف نقبل المنحة ونرد الحق الدستورى .

●● ماذا يعني عدم قبول التعيين في مجلس الشورى ؟

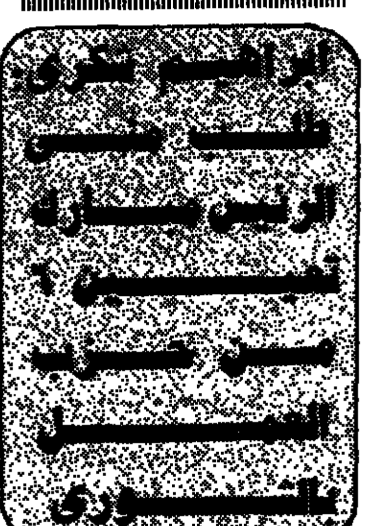
● قال . مقاطعة التعيين وعدم قبوله بعد مقاطعة الانتخابات تعني عدم الاعتراف بمؤسسة دستورية .. وهو أمر بالغ الخطورة في اسلوب الممارسة الديمقراطية لان الغرض من وجود الاحزاب مصدره الدستور وان استمرار مشروعيتها مرهون باحترام الدستور والا خلت الممارسة السياسية من اساس وجودها .

ان مقاطعة الانتخابات امر قد يكون مقبولا الى حد ما سواء كان مرجع ذلك لعجز عن تبعات الانتخاب وعن الضيق بقوانين الانتخاب . لكن رفض التعيين يعني نوعا من العصيان المدني لااراه موصلا صحيحا الى الممارسة الديمقراطية ..

●● هل ارسل المهندس ابراهيم شكرى رئيس الحزب طلبا الى رئاسة الجمهورية يطلب فيه تعيين اكثر من ٥ اعضاء من حزبه في مجلس الشورى ؟ .

● قال نعم هذا صحيح .. وذلك مسجل في سجل رئاسة الجمهورية .. لقد طلب رئيس الحزب في مذكرة رفعها الى الرئيس حسني مبارك التعيين لستة اعضاء مكان الاعضاء الذين نجحوا في انتخابات مجلس الشعب وخلت اماكنهم في مجلس الشورى .. ومنهم احمد فرغلى نائب اسيوط سابقا .. ويحيى شعلان امين الحزب بالاقصر واحمد الفقى عضو سابق لمجلس الشعب واحمد حرك نقيب العمال .. صحيح انا لم اكن من بين هذه الاسماء ولااعرف لماذا ؟ .. وعلمت في ٢٤ اكتوبر ١٩٨٦ ان احمد فرغلى استدعى في الرئاسة بشأن التعيين في الشورى .

وقال المهندس ابراهيم شكرى هذا صحيح عموما ان هذا التعيين في الشورى تعويضا له عن فصله من مجلس الشعب .



كيف يقبل حزب العمل التعيين في مجلس الشعب ويرفضه في الشورى ؟ !

ان ذلك يوضح ان رئيس الحزب يوافق على التعيين لاحمد فرغلى ويرفض التعيين للمستشار الدمرداش زكى العقالى .. !!

اوضاع حزب العمل

●● ماهو اسلوب الحوار داخل الحزب ولجانه هل كنت راضيا عنه ؟

● قال : حقيقة ان الاسلوب ديمقراطي تماما .. وكانت تتاح الفرصة لكل عضو ليسجل رأيه وتحفظه على اى قضية ويسجل ذلك في مضابط الحزب .

●● تردد ان هناك اختلاسات مالية داخل الحزب وبالتحديد في قضايا الاعلانات والاشتراكات وبعثة الحج وان الموضوع امام نيابة جنوب القاهرة ؟

● قال : كل ماأعرفه انه اثناء انعقاد اللجنة التنفيذية للحزب في اكتوبر الماضي وجه محمد ابو الفضل الجيزاوى اتهاما لعملية بعثة الحج وتصرفاتها وانها كانت غير منضبطة وغير دقيقة وقال ان احد اعضاء الحزب ابو ضيف احمد الذى لااعرفه شخصيا قد ابلغ نيابة جنوب القاهرة عن هذا التلاعب واتهم اثنين من الاداريين بالحزب بذلك ..

وحدث اشتباك لفظي بين الجيزاوى وشكرى وكنت في هذه الليلة على سفر الى الاقصر على طائرة الفجر فاستاذنت في الانصراف بعد ان اشتد التشابك اللفظي ولم اعلم ماانتهت اليه المشادة الكلامية الى ان اخبرني رئيس الحزب ان اللجنة التنفيذية اصدرت قرارا بتشكيل لجنة تحقيق برئاستي وعضوية احمد مجاهد وصلاح امين وللاسف وصلت الامور الى استقالتي قبل ان اعرف مضمون هذا الامر .

●● كيف تلقيت نبأ التعيين في مجلس الشورى ومن هو اول من ابلغك ؟ وهل كنت متوقعا لذلك ؟

● اجاب : لااكتمك انني رغم علمي بعدم ترشيحي بالاسم من قبل الحزب ورغم انى ليست لدى اية قنوات اتصال برئاسة الدولة على اى نحو كان فان هذا التعيين جاء بمثابة برهان قاطع على ان الامور تبحث بكل ماتستحقه من دقة وموضوعية بغض النظر عن بعد اصحابها او قربهم من موقع السلطة .. وهذا في حد ذاته مؤشر ممتاز ارجو ان يكون دليلا عاما على سيادة الموضوعية والتجرد في بحث كل شيء لقد كان المهندس ابراهيم شكرى ضيفي في اسيوط يوم الثلاثاء قبل صدور القرار الجمهورى بيومين . وفي صباح الاربعاء اتصل بي موكل له قضية هامة في قاعة شمال القاهرة والح على في وجوب حضور الجلسة لانها جلسة استثنائية ونهائية فاستاذنت اخي ابراهيم شكرى في العودة الى القاهرة وحضرت بالسيارة وحضرت البعثة امام محكمة الجنح المستانفة والتي كانت في نهاية اليوم .. فنظرت الساعة الثالثة الاربعا ظهرا ..

ولدى وصولي للمنزل جاءتني مكالمة من شقيقة زوجتي تخبرني بقرار التعيين .. وفي مساء يوم الجمعة اتصل بي ابراهيم شكرى الذى حضر من اسيوط وشرفني في منزلي . حقا ان اللحظات التي قضيناها كانت مفعمة بكل المشاعر التي اعجز عن وصفها .. فقد بدا كما لو كان يعتقد انني غادرت اسيوط لعلمي بهذا القرار وحجبت عنه ذلك . ولم يقتنع بعنصر المفاجأة لي .

ركز على مبدأ قبول او رفض التعيين ..

وقال المهندس ابراهيم شكرى . من السهل على ان يعين اى عضو من الحزب غيرك في مجلس الشورى . اما بالنسبة لك انت بالذات فانني اتطلع الى انك ستكون رئيس الحزب المقبل ولايجوز ان تكون موضع خلاف مع الاعضاء .

وشكرت الاخ ابراهيم شكرى على حسن ثقته وتمنيت له الصحة وطول العمر وقلت له ان دخولي مجلس الشورى لايقدح في صلاحيتي لرئاسة الحزب بل قد تكون عاملا ايجابيا في دعم تجاربي وصقل ممارستي دون وجود خلاف بيني وبين اعضاء الحزب ارجو الا تفرض على عدم قبول التعيين .

وضربت له مثلا عن قبوله التعيين في مجلس الشعب وكيف كان ذلك مختلفا عليه اشد الاختلاف من اعضاء الحزب انفسهم خصوصا وانه اعلن في مؤتمر صحفي انه لايقبل التعيين ثم عاد وقبل التعيين حيث ان المصلحة القومية تحتم قبول التعيين ولذلك صنع خيرا .

●● هل طلب المهندس ابراهيم شكرى منك الاعتذار عن التعيين ورفضه ؟

● اجاب : هذا صحيح .. لقد طلب مني الاعتذار رسميا عن التعيين ورفضت ذلك وقلت له هذا مستحيل فغضب وخرج من منزلي .

استقالة او فصل ؟

●● هل استقال المستشار العقالى ؟ ام فصل ؟ خاصة وان جريدة الشعب وقعت في خطا فنشرت خبرا يفيد الاستقالة لكنها وضعت عنوانا يفيد الفصل والعزل ؟

● قال المستشار العقالى . فانا قدمت استقالتي والجريدة وضعت عنوانا يفيد العزل وهذا على خلاف الحقيقة .. لقد كتبت استقالتي وهي تقع في ٨ صفحات وارسل لي المهندس ابراهيم شكرى خطابا يفيد قبول الاستقالة جاء فيه بالنص

ان اللجنة التنفيذية . وهي تقرر قبول الاستقالة لتحس بالاسف والمرارة على وصول الموقف الى هذا الحد . لقد وصلني هذا الخطاب صباح الاثنين وكنت متوقعا ان يكون منشورا بعضه في جريدة الشعب ولكنني فوجئت بهذا الاسلوب ومن صدق الوصف خصوصا وان المادة التاسعة من لائحة الحزب تنص على ان الفصل لايوقع ضد اى عضو فعلا الا بعد تحقيق تجريه لجنة منبثقة من اللجنة التنفيذية . ولكن جريدة الشعب والقائمين عليها جعلوا من انفسهم قضاة في قضية غير مطروحة عليهم لانها كانت قد حسمت باستقالتي المسلمة الى رئيس الحزب والمنتهية بالقبول بخطاب منه وبعد مفاجاتي بالاسلوب المعيب في نشر الموضوع ارسلت الى الاخ الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء والامين العام للحزب الوطني نص خطاب الاستقالة ونص قبولها راجيا النشر في الصحف اليومية احتراما لحق الرأى العام في معرفة الحقائق وكي يعرف مايدور في صحف احزابه ثم توضيح حق قواعد حزب العمل في ان تعرف مدى الصدق في جريدته . ثم حقي في ان اصفع بالحقيقة وجود الكاذبين .

زكى العقالى



العقالى في خطاب استقالة :

مقاطعة مجلس الشورى انتخابا وتعيينا نوع من المراهقة السياسية

قدم المستشار الدمرادش زكي العقالى نائب رئيس حزب العمل استقالته من الحزب . تضمن خطاب الاستقالة الذى ارسله الى المهندس ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل الاشتراكي الاسباب التي دفعته للاستقالة ومن بينها عدم موافقة العقالى على مقاطعة مجلس الشورى انتخابا وتعيينا .

وصف العقالى هذه المقاطعة لمجلس الشورى بانها نوع من المراهقة السياسية التي تناقش الامور التي تخص الوطن ومؤسساته بعاطفة انفعالية خالية من المضمون .

وهذا هو نص الاستقالة :

ـ تعلمون سيادتكم وسائر الاخوة الاعضاء أن انضمامي الى عضوية حزب العمل الاشتراكي . في فبراير ١٩٨٤ . قد جاء مسبوقا بدراسة موضوعية تناولت من خلالها رؤيتي للعمل السياسي في ظل الاحزاب المصرية القائمة . وعلى ضوء التحالف الذى تم بين حزب الوفد الجديد وبعض قيادات حركة الاخوان المسلمين . لخوض معركة الانتخابات لمجلس الشعب .

والذى كان بمثابة منعطف خطير للحركة الوطنية . اختلطت فيه الاوراق والتقى فيه الاضداد . وتحالف به خصوم الأمس . والاخطر من ذلك ان هذا التحالف هيأ لليمين الرأسمالي الرجعي ان يعود الى الساحة وقد تم تجميله بالتحالف ـ مع التيار الإسلامي . الذى كان بالأمس القريب يمثل فصيلا هاما من فصائل الحركة الوطنية . التي مهدت ـ مع القوى التقدمية عبر الاربعينات واوائل الخمسينات لانضاج الحل الثورى . والذى انجزته ثورة ٢٣ يوليو بقيادة الزعيم القائد جمال عبد الناصر .

ـ ولم يلبث اليمين الرجعي الرأسمالي ان استغل ـ هذا التحالف لخلق قاعدة مزودة بكل اسلحة الحقد والانتقام بهدف . محاصرة انجازات ثورة ٢٣ يوليو والانقضاض عليها . وتصفية سائر المكاسب التي حققتها لجماهير الشعب في ظل الحل الاشتراكي وذلك بالتقول على الاشتراكية بانها نقيض الاسلام . وان الاسلام لا يعرف شيئا اسمه الاشتراكية

وقد نتج عن ذلك جدل متكرر في اللجنة التنفيذية وكان دورى في هذا الحوار بالغ التعقيد حيث كان على ان استبقي في الاذهان القناعة التامة بالحل الاشتراكي الاسلامي . وأن أتصدى لمن ينتقد الطابع الديني فيما تنشره صحيفة الشعب رغم ما يعلمه اخواني من عدم رضائي عنه وذلك مخافة أن يؤدى تزايد هذا الهجوم الى تغييب الحل الاشتراكي الاسلامي عن السطح

ومن ثم فقدان الحزب لاهم خصائصه المميزة له بين احزاب الاشتراكية وهي الخصيصة التي كانت ولا تزال سبب انضمامي اليه .

وإلى جانب الغموض الفكرى الذى سببه عدم انجاز الورقة الفكريه فان تحركات الحزب على ساحة العمل اليومي لمواجهة الاحداث الجارية أضافت الى هذا الغموض تجهيلا اخر فقد استطاع حزب الوفد الجديد ان يستدرج حزبنا وعن طريق استدرجنا امكنه ان يستدرج سائر الاحزاب . الى اصطناع سلسلة من المواجهات مع الحكومة أمكنه من خلالها أن يوقع في الاذهان داخليا وخارجيا أنه القائد لاحزاب المعارضة وقد نبهت الى خطورة هذا التوجه في كل مناقشة دارت حول هذا الموضوع الى ان فوجئت بما نشر من أن احزاب المعارضة ستدخل انتخابات مجلس الشورى في قائمة واحدة باسم الوفد .

وأذكر السيد رئيس الحزب انني فور علمي بهذا الامر ورغم ملازمتي الفراش اثر اصابتي في حادث سيارة فقد اتصلت به وتفضل بزيارتي وأوضحت له خطورة أي تجبيه مع حزب الوفد خصوصا في مسألة الترشيح لاى من المجالس المنتخبة لان الترشيح يستلزم طرح برامج محددة لحل مشاكل محددة . وفي تصورى فان مجمل الحلول التي يقرها الحل الاشتراكي لا يمكن أن تتلاقى مع نقيضها من حلول اليمين الرجعي الممثل في حزب الوفد الجديد .

كما أوضحت لسيادته أن دخولنا انتخابات مجلس الشورى يجب ان يتم من خلاله طرح سياسي محدد على الجماهير وفي هذا الخصوص فانه من الممكن أن نجعل من ثورة يوليو جامعا مشتركا تنتسب اليه القوى الوطنية التي مهدت لها والقوى الوطنية التي انبثقت منها لتكون قائمة واحدة في مواجهة القوى المعادية لاهداف ومنجزات ثورة يوليو .

واستطاع السيد رئيس الحزب ان يفوت على حزب الوفد الجديد فكرته التي كان يرمي اليها اولا بدخول انتخابات مجلس الشورى في قائمة واحدة باسمه فاذا بالوفد يطور تكتيكه من فكرة دخول الانتخابات التي يصر عليها . الى فكرة مقاطعة الانتخابات وللأسف الشديد فقد استطاع الوفد ان يتصدر فكرة المقاطعة ويكسب بها . بل استطاع ان يجعل من ذيول مقاطعة الانتخابات مهرجانا كبيرا يغطي به على فضيحة الابتزاز والرشوة المنسوبة الى نائب رئيس تحرير جريدة الوفد والتي قدمتها النيابة بتقرير اتهام وأدلة ثبوت الى محكمة أمن الدولة العليا .

ثم جاءت مسألة التعيين في مجلس الشورى والذى تنص احكام الدستور بشانه على وجوب تعيين ثلثه .

فاوضحت لدى المناقشة في اللجنة التنفيذية ثم في اللجنة العليا أننا حزب شرعي نحترم الشرعية ولا نقاطع مؤسسات دستورية ولئن كانت مقاطعة الانتخابات قد وجدت مبررا لها في عيوب طريقة الانتخابات بالقائمة المطلقة فان الموقف من التعيين يجب الايتاثر بذلك خصوصا وقد قبلنا التعيين في مجلس الشعب . والذى يقوم اساسا على الانتخاب فلا معنى لرفض التعيين في مجلس الشورى الذى يحتل التعيين ركنا هاما في مقاعده حسب الدستور .

وفضلا عن الاعتبارات الدستورية والقانونية ـ ولها عندى بصفتي الولاء المطلق ـ فان المعنى في مقاطعة مجلس الشورى انتخابا وتعيينا ـ بدت لي وكانها نوع من المراهقة السياسية التي تناقش الامور التي تخص الوطن ومؤسساته بعاطفة انفعالية خالية من المضمون وليس في مثل هذا الانفعال أى فائدة ترجى للوطن ولا للمواطنين .

وحتى لو قيل بان هذا النوع من المقاطعة لمؤسسة دستورية . سوف يلحق بالحزب الحاكم أى نوع من الحرج . وبغض النظر عن المدى الذى يمكن ان يصل اليه هذا الحرج . فان المستفيد من وراء ذلك كله هو حزب الوفد الجديد بكل ما يمثله من هجمة ضارية على مكتسبات ثورة يوليو .

فلهذه الاسباب التي أوردتها في هذه السطور وجدت نفسي في حدود ولائي للقيم التي أومن بها اقبل راضيا مقتنعا قرار السيد رئيس الجمهورية المتضمن تعييني عضوا بمجلس الشورى .

وحتى لا أضع الحزب في حرج امام ما اعلنه من قرارات المقاطعة ـ التي سجلت عليها تحفظي في كل مناسبة ـ فاني انتهي من هذا العرض الى تقديم استقالتي من عضوية الحزب راجيا أن تتفضلوا بقبولها واخطارى بذلك .

هكذا من الاصل

٢٤ ســاعة فــى حيــاة جنــدى أمــن مركــزى !

حوادث وقضايا





اللــواء عبد الرحيم النحاس يعلن :

الامــن المركــزى

أداة لحماية الوطن وضد الخارج على القانون

الذى يزور أحد معسكرات الأمن المركزى يقدر الدور الرائع الذى يبذل من أجل اعداد هؤلاء البسطاء الطيبين الذين اتوا من قاع ريف مجتمعنا الاصيل أو مصانعه التى تمتد عبر محافظات مصر ... وهؤلاء البسطاء يحصلون على برامج تتناول اعدادهم أولا للحياة للمشاركة فى بناء المجتمع . فمثلا يتم تنظيم ندوات دينية وسياسية للتعريف بامور دينهم وأوضاع بلدهم وبرامج أخرى لمحو أميتهم وغير ذلك من الرعاية الصحية والاجتماعية والرياضية التى تقدم لهؤلاء

ثم ناتى بعد ذلك للبرامج التى تؤهلهم لمقاومة الشغب حفاظا على منجزات مصر والقضاء على ظواهر التخريب التى يلجأ اليها ضعاف النفوس ثم حراسة المرافق الهامة والمنشآت الحيوية وأعتقد أن كل هذه المهام ضرورية وأساسية وتتم فى كل دول العالم المتحضر .. وكيف لا .. ومشروعات التنمية والخطة فى مصر تحتاج الى مزيد من العيون الواعية الحارسة لتصل عائدها الى الوطن أيا كان موقعه وأنتماؤه السياسى .

وزيارة واحدة لاحد هذه المعسكرات والجلوس مع هؤلاء الجنود تخرج باقتناع كامل عن مدى خفاء وصفاء هذه النفوس التى تبذل جهدا يفوق طاقة الانسان العادى ويفوق فى قيمته هؤلاء الذين يحاولون النيل من عطائهم

وقد حرصت - مايو - من خلال الكلمة والصورة أن تقدم للقراء نموذجا للعطاء بعيدا عن المجاملات وذلك بعرض تحقيق يتناول ٢٤ ساعة من حياة مجند بالأمن المركزى . كيف ؟

فى البداية كان القاء مع اللواء عبد الرحيم النحاس مساعد وزير الداخلية ورئيس قوات الأمن المركزى قال . أن الأمن المركزى انشىء منذ عام ١٩٦٨ لقوات احتياطية للشرطة تواجه الإضطرابات وحالات الاخلال بالأمن التى تعجز قوات الشرطة عن مواجهتها وهو أداة لحماية الوطن والمواطن وتحقيق الامن فى ربوع الوادى وليس عصا غليظة للارهاب والبطش فهو ليس ضد الطلبة أو المواطنين ولكنه ضد أى خارج على القانون والحفاظ على مكاسب مصر . ومهمته ايضا حراسة المرافق والمنشآت الحيوية التى تؤثر على الحياة العامة وذلك فى حالات الطوارىء فضلا عن دورها الدائم فى حراسة السفارات والقنصليات والمصانع والمعاونة فى حفظ النظام فى الاجتماعات العامة عندما يتطلب ذلك قوات اكبر ليس من المتيسر تدبيره من القوات العادية فى الشرطة .

نحب مصر ونعمل من أجلها

ويؤكد مساعد الوزير أنه رغم محاولات المشككين فى الدور الذى نقوم به فقراؤنا أننا مواطنون طيبون نحب بلادنا فى كل الظروف ونعمل باخلاص ويقول ان توفير المجتمع الأمن شرط ضرورى لاحداث تنمية ولا يتحقق ذلك الا بجهاز قوى وهذا لم تكن عناصره ومقوماته غريبة أو بعيدة عن مصر بل يتكون من فلاحين بسطاء متدينين ويوضح أن قوات الأمن المركزى لهم دور كبير فى مقاومة عتاة المجرمين من تجار المخدرات والمساعدة فى القبض عليهم ويسال الم تكن قوات الامن المركزى طوال وجودها خلف قواتنا المسلحة قبل حرب ٧٣ ويقومون حاليا بحماية كل حدودنا فى سيناء طبقا للاتفاقيات الدولية الى غير ذلك من تامين زيارات الضيوف

ويشرح اللواء النحاسى مقدار الجهد الذى يبذل لهذا الجندى البسيط النظيف الذى جاء من الحقل أو المصنع ليؤدى خدمته الالزامية ويقول انه تم اعداده ثقافيا وتعليميا وأقدم له العلاج والترقية والغذاء والكساء والتدريب فى حرفة لبعضهم ثم بعد هذا الجهد وبعد السنوات الثلاث أقدمه خامة طيبة للمجتمع ليواصل عطاءه وفى أوربا مثل هذا الجهاز يعتمد على المتطوع حتى يتم الانتفاع به مدة طويلة

لأول مرة المرافق تدخل المعسكرات

وعن أهم ملامح الخدمات والتطور لجندى الأمن المركزى فى هذه المرحلة يقول اللواء عبد الرحيم النحاس أنها كثيرة من أهمها · ادخال المرافق لأول مرة فى معسكرات كانت محرومة من المياه كبداية على الطريق وهذا أدى الى رفع الروح المعنوية للجنود وأصبح يحس أن له قيمة وأنه انسان وهذه أهم نقطة

■ الاهتمام بالغذاء والتاكد من وصول كمية التعيين المقررة للجندى واشراف الضباط على ذلك وعلى نظافة الأوانى وعلى طريقة الطهى

المواطنون مدعوون لزيارة المعسكرات

■ تطوير نظام العلاج للمجندين بالقاهرة والمحافظات سواء فى مستشفى ناصر للامن المركزى وتعاقدنا مع وزارة الصحة لتقديم العلاج للمجندين بمنطقة اسكندرية وهذا كله بداية على الطريق وعندى طموح فى الارتفاع بمستوى الخدمات الصحية

■ الاجازات للمجندين فى الوقت المحدد مهما كانت درجة الاستعداد ولا يحرم من أجازته فى أى حالة

ويختتم مساعد وزير الداخلية حديثه بان خطته فى الفترة القادمة فتح كل المعسكرات للجمهور للاشتراك فى كل المناسبات ليعرف المواطنون من

● مهمتنا حراسة المرافق والمنشآت وتوفير الامن للتنمية

لأول مرة :

● بطاقة كساء وبطاقة تموينية لكل مجند

● العلاج والاجازة حق للجندى

[illegible]

تحقيق : عبد الوهاب حامد

تصوير : أحمد سعد الله

هم هؤلاء جنود الأمن المركزى أنهم بسطاء يحبون بلدهم ويبذلون الجهد للحفاظ عليها

بطاقة كساء العاملين للمجند .. لأول مرة

وفى جولة لعدسة - مايو - فى معسكر الأمن المركزى بمنطقة الدراسة كان لنا هذا اللقاء مع العقيد مجدى التهامى قائد قطاع الدراسة قال ان هناك محاولات جادة للارتفاع بمستوى اداء جندى الأمن المركزى وتطوير الخدمات التى تقدم له ومن أهم ذلك قرار الدكتور ناجى شتله وزير التموين بتخصيص بطاقة كساء العاملين لكل مجند وافتتاح فرع خاص لذلك يحصل المجند على حاجته وأسرته باسعار مدعمة وأعتقد أن هؤلاء فى مقدمة مستحقى الدعم

..وبطاقة للسلع التموينية

وأضاف العقيد التهامى أنه تقرر أيضا تخصيص بطاقة مواد تموينية اضافية لكل مجند يصرف بها حصة مقررة من المواد الغذائية باسعار مخفضة يحملها الى أسرته عند أجازته وكل ذلك يستهدف توفير الاستقرار النفسى والاسرى لهم وايضا اجراء بحوث اجتماعية لهم وتحليل حالاتهم لصرف مساعدات وذلك بالتنسيق مع وزارة الشئون الاجتماعية

وقال قائد قطاع الدراسة انه يتم حاليا تنظيم فصول لمحو الامية للمجندين بالتعاون مع مكلفى ومكلفات الخدمة العامة وأيضا باشتراك عدد من الضباط فمثلا بالقطاع ١٠ فصول ليخرج الجندى وهو يستطيع أن يلم بجزء من القراءة والكتابة

كما تقرر أن يقوم المجندون بالمساهمة فى تجميل ونظافة حى الوايلى بالتعاون مع رئاسة الحى وذلك كبداية ستنفذ فى باقى الاحياء وكل ذلك يستهدف الاحتكاك بالمجتمع وليشعر المواطن بالخدمات التى يؤديها له هذا الجندى . كما يتم فى فترة بعد الظهر تدريبات لياقة بدنية ومباريات والعاب رياضية ومشاهدة برامج التليفزيون من خلال جهاز فى كل سرية الى جانب جهاز كبير للتجمعات وتنظيم ندوات دينية وثقافية يدعى اليها كبار العلماء والاجتماعيين

ويطرح العقيد التهامى عددا من أسماء المجندين من داخل قطاعه حصلوا على بطولات رياضية دولية وذلك كدليل على الاهتمام بهم وهم :

● سيد محمد حافظ بطل مصر فى أفريقيا رفع الاثقال وزن الديك

● زكى فودة محمد بطل أفريقيا - مصارعة رومانى -

● سلومة ابراهيم عوض بطل مصر فى رمى الرمح - ٠٠ ؛ متر

● نافع محمد مرسال بطل أفريقيا - مصارعة رومانى -

● نصر الدين توفيق بطل مصر فى - الاسكواش -

وفى النهاية زيارة واحدة تكفى للتعرف على ما يبذله هؤلاء فهل هذا ممكن ؟ أتمنى □

دين ودنيا

مواقيت الصلاة

الفجر	٤،٤٦	العصر	٢،٤١
الشروق	٦،١٦	المغرب	٥،٠٢
الظهر	١١،٣٩	العشاء	٦،٢١

رســول اللــه .. المثــل الأعــلى للانســانية

كتب ـ محمد الدسوقى :

أنعم الله سبحانه وتعالى على البشرية إذ بعث الينا محمدا صلى الله عليه وسلم هاديا ومبشرا ونذيرا .

ولقد تولى الرحمن الرحيم تربية رسوله صلى الله عليه وسلم وتاديبه . فخرج الى الناس على أكمل ما يكون من الصفات السامية والشخصية الكاملة والرحيمة . فكان نعم الأب المخلص . والصديق الوفى . والقائد المعلم .

د . عبدالغنى الراجحى ابراهيم الدسوقى

علماء الاسلام يؤكدون :

عطاء الرسول ممتد لخير الناس حتى تقوم الساعة

ولاشك فى أن الشخصية المحمدية السامية الكاملة كان لها ـ ولا يزال ـ أثرها الطيب والموجه فى شتى مجالات الحياة ومناحيها بما قدم الرسول الكريم من قيم عادلة ومبادىء فاضلة واحكام سامية . فهو بحق كما قال الله فيه - لقد كان لكم فى رسول الله اسوة حسنة - .

فكيف يكون الاقتداء بالرسول صلى الله عليه وسلم ؟

وكيف نستفيد من سيرته العطرة ونحن نعيش ذكرى ميلاده ؟

يقول الشيخ ابراهيم الدسوقى وزير الأوقاف السابق بينما العالم يعيش فى بحر لجى من الظلمات لا يدرى أين الطريق وأى سفين يمكن أن ينقذه ويصل به الى شاطىء السلامة وبر النجاة حيث الحياة تسودها الفوضى وتسرى فى كيانها عوامل الهدم والتخريب حيث العقول وقد أصبحت معطلة والأرواح وقد أصبحت مهددة . فالأصنام تعبد من دون الله وشن الغارات لاتفه الاسباب إذ يكون هناك القتل والتخريب .

وكذا النفوس متعطشة للدماء على نحو ما قال الاعرابى . وهو يمتدح ويفخر بشجاعته فى هذا الميدان

وأحيانا على بكر أخينا

إذا لم نجد إلا أخانا

فى هذا الجو كان من فضل الله عز وجل أن تدارك الانسانية برحمته الواسعة بميلاد أشرف خلق الله محمد صلى الله عليه وسلم .. هذا الميلاد الذى كان بشير خير . والذى رد الى العقل اعتباره والى الانسانية مكانتها . فدعا أول مادعا الى احترام العقل والى اقرار حق الانسان فى الحياة الآمنة المطمئنة وتجريم العدوان على الحق

واضاف الشيخ الدسوقى . ومن هذا المنطلق كان صلى الله عليه وسلم بحق الرحمة المهداة . وكان بشير الخير للانسانية كلها حيث أقر فى دنيا الناس بما جاء به من مبادىء العدل والحرية والمساواة وحرر العقول من عبودية التقليد الاعمى لما كان عليه الآباء والأجداد . فوصل الانسان بخالقه الواحد الاحد . وقرر أن الناس جميعا سواسية كاسنان المشط لا فضل لعربى على عجمى ولا لأسود على أحمر إلا بالتقوى . وكان ذلك الدستور الخالد الذى أعلن فى دنيا الناس هذا المبدأ السامى بقوله تعالى - يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى



- محمد رسول الله والذين معه أشداء على الكفار رحماء بينهم تراهم ركعا سجدا يبتغون فضلا من الله ورضوانا

بريشة الفنان محمد طوسون

وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا إن اكرمكم عند الله اتقاكم - . .

والرسالة الاسلامية التى حملها رسول الله صلى الله عليه وسلم تعلن على الدنيا كلها ان القيم لا تورث وإنما قيمة كل امرىء رهن بما يقدم لنفسه وللانسانية فى اطار من كل ما يحقق للانسان العزة والكرامة ويعلى من منزلته عند الله عزوجل

ويمضى الشيخ الدسوقى فى كلامه مؤكدا أنه لا عجب ان عاشت الانسانية فى ظل ما جاء به محمد عبدالله ورسوله صلى الله عليه وسلم حياة الأمن والطمانينة والسلام سواء فى ذلك السلام مع الحق سبحانه وتعالى أو مع بنى الانسان تحت لواء الأخوة الاسلامية التى اعلن عنها الحق سبحانه وتعالى فى قوله . - انما المؤمنون إخوة - . أو الأخوة الانسانية التى اشار اليها سيد الخلق فى قوله - كلكم لآدم وادم من تراب - وأشار الحق الى ذلك فى قوله - واتقوا الله الذى تساءلون به والارحام - لقد تجاوزت الرحمة التى نادى بها اشرف الخلق صلى الله عليه وسلم عالم الانسان الى عالم الحيوان يتمثل ذلك فى قول رسول الله صلى الله عليه وسلم - دخلت النار امرأة فى هرة حبستها فلا هى أطعمتها ولا هى تركتها تاكل من خشاش الأرض - .

وفيما أثر عنه من ان رجلا من بنى اسرائيل وجد كلبا يلهث الثرى من العطش فنزع خفه . وملأه ماء وسقاه فغفر الله له .

وهنا يجدر أن نقف وقفة يسيرة لنرى كيف أن الاسلام لم يجعل للانسان قيمة خاصة لشىء مما يعتبر به الناس فى هذه الدنيا .. فلا المال ولا البنون ولا الجاه .. كل ذلك فى نظر الاسلام لا يمنح صاحبه قدرا أو يعطيه وزنا إلا إذا أسس على تقوى من الله سبحانه وتعالى .

ويقول الدكتور عبد الغنى الراجحى استاذ الدراسات العليا بالأزهر

كان صلى الله عليه وسلم فى ممارساته اليومية تتمثل فيه الأصالة والجدارة والتصرف فيما يقابله من مشاكل واحداث على هدى دينه والرسالة التى بعث بها .. بحيث أنه كان لا يتصرف تصرفا إلا وهو على أتم مطابقة وموافقة لما جاء فى القرآن الكريم من جميع ما يحرص عليه القرآن من سلوك دينى لكل شخص والذى يتمثل كقدوة حسنة فى عمل رسول الله كما قال تعالى

- لقد كان لكم فى رسول الله أسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيرا - .

حب الحق والحقيقة وعدم قبول الأفكار الخاطئة مع المسارعة الى اصلاح مايجده واجب الاصلاح لا يثنيه عن ذلك ممالاة أو استرضاء لأحد .

ويتجلى ذلك فى حوادث كثيرة يومية . قابلته كيف تصرف فيها بما يمليه عليه واجب القدوة الحسنة التى يستضىء بها المسلمون فى سلوكهم وتصرفاتهم

نذكر من ذلك أنه يوم مات ولده ابراهيم انكسفت الشمس فقال الناس انكسفت الشمس لموت ابراهيم ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم وسمع النبى ما قال الناس فماذا قال ؟ وماذا فعل ؟

هل سكت عن ذلك ورضى به وان كان فى صالحه ويعتبر دعاية له حيث حزنت الشمس لموت ولده فانكسفت ؟ .. هل قبل ذلك من الناس ؟ أم أنه صحح لهم الوضع ؟

لقد قال لهم . كلا ان الشمس والقمر ايتان من أيات الله لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتم ذلك فصلوا وادعوا حتى ينكشف ما بهما .

بابى أنت وأمى يا رسول الله يا عظيم الشخصية والخلق والدين . يا من كان خلقه القرآن ويا من كان قرآنا يمشى على الأرض .

من جوامع الكلم

روى أبو هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال - لكل نبى دعوة مستجابة . فتعجل كل نبى بدعوته . وإنى اختبأت دعوتى شفاعة لأمتى يوم القيامة فهى نائلة إن شاء الله تعالى من مات من أمتى لا يشرك بالله شيئا .

وقال ابن عباس رضى الله عنهما بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب إذ هو برجل قائم فسأل عنه .

فقالوا . أبو اسرائيل . نذر أن يقوم فى الشمس . ولا يقعد . ولا يستظل . ولا يتكلم . ويصوم .. فقال النبى صلى الله عليه وسلم - مروه فليتكلم .

وليستظل . وليقعد . وليتم صومه - .

وقال صلى الله عليه وسلم . - لا تنزع الرحمة إلا من شقى - ... وقال - من لا يرحم لا يرحم - ...

وقال أيضا : - الراحمون يرحمهم الرحمن ارحموا من فى الارض يرحمكم من فى السماء - .

عشرة جنيهات لمن يحفظ القرآن

قرر الدكتور رءوف شلبى عميد كلية الدعوة الاسلامية بالأزهر الشريف منح كل طالب مستجد ينجح بامتياز فى حفظ القرآن الكريم عشرة جنيهات وذلك تشجيعا للطلاب على حفظه واستمرار مدارسته .

دعاء

اللهم أصلح لى دنياى التى فيها معاشى . وأصلح لى آخرتى التى اليها معادى . وأصلح لى دينى الذى هو عصمة أمرى . وأصلح لى شانى كله .

اللهم ربنا ورب كل شىء . سجد لك من فى الارض ومن فى السماء تقبل الهى صلاتى وركوعى وسجودى أنت خير من سئل فاستجاب .

اللهم أرزقنى رزقا حلالا طيبا . ولا تجعل مصيبتى فى دينى . واجعل الحياة زيادة لى فى كل خير . واجعل الموت راحة لى من كل شر .. أنت تعلم وغيرك لا يعلم انك علام الغيوب ... استغفرك ربى . واليك أتوب . باعد بينى وبين الذنوب . وقنى شر نفسى وشر الناس

أمين ..

حول بيان الزعماء الخمسة ! ؟

بقلم

على الدالى

●● فى منزل المجاهد الاشتراكى ابراهيم شكرى اجتمع زعماء المعارضة كما جاء فى العنوان الرئيسى لجريدة الشعب والاجتماع كما قالت الجريدة انتهى بالاتفاق بين الزعماء خالد محيى الدين والصباحى ومصطفى كامل مراد والباشا سراج الدين وابراهيم شكرى . على وضع خطة وموحدة للتحرك

التحرك نحو ماذا ؟ ؟

تقول جريدة الشعب ان المجاهد الاشتراكى ابراهيم شكرى قد صرح بان رؤساء أحزاب المعارضة قد ناقشوا الخطوات التى يجب أن تتم فى المستقبل مستهدفة الوصول إلى تطبيق الديمقراطية السليمة وسوف يتم الاعلان .

الكلام للزعيم شكرى عن هذه الخطوات بعد رجوع رؤساء الاحزاب إلى أحزابهم لاخذ الرأى فى النقاط التى يتفق عليها وتدخل فى اطار التنسيق الكامل بين الأحزاب فى سبيل تحقيق الديمقراطية ! !

●● ثم قالت جريدة حزب العمل ان الرؤساء الخمسة لاحزاب المعارضة قد أصدروا بيانا إلى الشعب المصرى ولا يتسع المقام هنا لنشر البيان التاريخى للزعماء الخمسة ولكن خلاصة البيان الهام ان الزعماء الخمسة يشكرون الشعب المصرى لانه استجاب لهم ولم يشارك فى انتخابات مجلس الشورى ومعنى استجابة الشعب المصرى لزعماء المعارضة كما جاء فى البيان التاريخى الهام ان الشعب المصرى يلتف حول هؤلاء الزعماء .

●● ان معنى هذا البيان التاريخى للزعماء الخمسة محيى الدين وسراج الدين وشكرى ومراد والصباحى الذى نسيت اسمه الثلاثى اقول ان معنى هذا البيان أن الشعب المصرى يعتنق مبادىء هؤلاء الزعماء الخمسة ويؤمن بكل ما يخططون له من مخططات .. لأن الشعب كما يؤكد بيان الزعماء الخمسة ـ قد إستجاب لهم وأطاع أمرهم ومضى خلفهم وبذلك استحق الشكر منهم على هذه الطاعة وهذا الولاء . ! !

●● الشعب المصرى اذن بناء على هذا البيان يؤمن بالشيوعية وفى نفس الوقت يؤمن بالاقطاع وهذا تناقض غريب لم يحدث مثله لأى شعب فى التاريخ الحديث .. لكن بيان المعارضة يؤكد ذلك فكيف يدين الشعب المصرى بالولاء لحزب التجمع الوحدوى وهو حزب الماركسيين الذين يستلهمون الوحى من غزاة افغانستان ! ؟ وفى نفس الوقت يدين الشعب المصرى بالولاء لحزب الوفد الجديد الذى يرأسه الباشا سراج الدين الذى هو اقطاعى والذى هو خصم تاريخى للفلاحين والعمال ! ؟ ؟

●● كيف إذن يوفق الشعب بين ولائه وطاعته للمخطط الشيوعى وولائه وطاعته للمخطط الاقطاعى ! ؟ ؟

وليس هذا فقط .. فالحزب الثالث الذى يأمر الشعب المصرى يستطيع الشعب المصرى فى الحال كما فهمنا من بيان الأحزاب الخمسة هو حزب العمل الاشتراكى وهو حزب تتوفر الادلة والشواهد على انه يستلهم الوحى السياسى من طرابلس ـ ليبيا ـ أى من الكتاب الأخضر الذى يهبط صاحبه بالفكر الانسانى إلى مستنقع الارهاب فكيف بالله يطيع الشعب ويستجيب لحزب العمل الاشتراكى الذى يدافع عن سياسة العقيد القذافى المعادية لكل قيم الانسانية لمصر .

●● أما حزب الاحرار أحد الأحزاب الخمسة الذى صدر البيان التاريخى باسمها وأكد ولاء الشعب له ولزعيمه مصطفى كامل مراد فانه الحزب الذى باع رخصته لتجار الدين ونراه يدافع فى جريدته عن حكام ايران الذين يقتلون العرب والمسلمين والذين خططوا لتصدير ثورة الخمينى الدموية الاجرامية الى كل بلد إسلامى ! !

●● ويبقى الزعيم الخامس الذى قال البيان التاريخى أن الشعب المصرى قد أستمع له وإستجاب لامره وهو الزعيم الصباحى .. ولا تعليق ! !

●● إن بيان الأحزاب الخمسة بعد اجتماع القمة فى منزل المجاهد الاشتراكى إبراهيم شكرى قد تحدث عن الخطوات التى اتفق عليها هؤلاء الزعماء الكبار والتى يجب أن تتم فى المستقبل للوصول إلى تطبيق الديمقراطية السليمة وبشرنا البيان أو بشر الشعب بانه سوف يتم الاعلان عن هذه الخطوات للوصول إلى الديمقراطية السليمة فيما بعد ..

وهنا نقف بجدية لنواجه المعارضة بحقيقة أكدتها خطوات هذه الاحزاب الخمسة لهدم الديمقراطية وليس لدعمها كما يزعمون ..

●● اول هذه الخطوات واخطرها هى خطوة المعارضة ضد الديمقراطية وبكل عداء لها حين رفضت أن تخوض بمرشحيها انتخابات مجلس الشورى والتى قال البيان الهام للمعارضة أنها مزورة ..

ولماذا هى مزورة ! ؟

لأن الاحزاب الخمسة لم تشارك فيها ؟ ولماذا لم تشارك فيها مادام الشعب معها يسمع ويطيع لها كما جاء فى البيان الهام ! ؟

●● أليس هذا الكلام معناه أن المعارضة تتخبط ولا تجد ما تقوله للتشكيك والبلبلة غير التآمر والتخطيط لهدم الديمقراطية ؟ ؟

إن سلطة ما فى الدولة لم تمنع أى حزب من الاحزاب الخمسة من المشاركة فى هذه الانتخابات بل إن حرص الدولة على المناخ الديمقراطى قد ظهر فى استنكار كل مؤسسات الدولة لموقف المعارضة من هذه الانتخابات ومقاطعتها لها ..

إن الديمقراطية التى بدأت مسيرتها فى مصر بعد غياب طويل لم تبدأ لينفرد الحزب الوطنى الديمقراطى بهذه المسيرة والا فلماذا قامت هذه الاحزاب الخمسة وما سوف يستجد من احزاب اخرى طبقا للدستور والقانون ؟ ؟

ولكى تستمر هذه المسيرة الديمقراطية فلا سبيل إلى هذا الاستثمار إلا بوجود أحزاب للمعارضة تمارس دورها الديمقراطى بكل حرية وبكل حماية من القانون وهذا ما تؤكده كل الشواهد فلم يحدث على الاطلاق مصادرة رأى لحزب أو العدوان على حرية حزب فى القول والتعبير سواء فى صحف المعارضة أو بما ردده نواب المعارضة فى مجلس الشعب فقد رأى المصريون وسمعوا ما كان يدور فى مجلس الشعب من حوار ومن هجوم بالحق وبالباطل على سياسة الحكومة ..

●● إن الديمقراطية تتعمق بالوجود السياسى لكل الآراء من خلال مؤسسات الدولة وهى دولة المؤسسات رغم كل انكار للمعارضة واستنكار ! !

فاذا كان البعض يريد أن يفرض على مؤسسات الدولة مخططاته التى لا مصلحة للوطن أو للشعب فى وجودها فان هذا البعض يطعن الديمقراطية ويهدم ركنا هاما من أركانها وهو مصلحة الشعب لان الديمقراطية هى حكم الشعب .

إن أحزاب المعارضة فى بيانها المثير ترفض أن تتصدى الدولة لمخططات الفتنة المستوردة لتجار الدين ..

وهى فتنة نرى محصلتها وشواهدها الجهنمية الدموية المروعة بين ايران والعراق ! !

ويتحدث البيان فى مجال الطعن والتشكيك فى الديمقراطية عن إرهاب الدولة للتيار الاسلامى وتعذيب الدولة للمتهمين باحراق المحلات التجارية ولم يتحدث البيان عن حق الدولة أى دولة فى حماية أمن مواطنيها ونظامها ! ! وهنا نتساءل هل تريد المعارضة ان تتحول الديمقراطية فى مصر إلى جسر تعبره المؤامرة الجهنمية للاستيلاء على السلطة بالقوة وبالدم المسفوح وبالفوضى التى تهدد بتحويل مصر إلى ايران جديدة ؟ ؟

قصة حادث

البحث عن ضحية .. هوايتها !

الدورى يعود غدا ..

الاهلى مع السويس والاتحاد مع الزمالك والاسماعيلى مع غزل المحلة

تقام غدا الثلاثاء ثلاث مباريات في دوري الدرجة الأولى لكرة القدم حث يتقابل الاهلي مع السويس والاتحاد مع الزمالك والاسماعيلي مع غزل المحلة والمباريات الثلاث لها اهمية خاصة لجميع الاطراف بعد ان عاد الدوري بمبارياته ونقاطه التي يلهث خلفها الجميع البعض يبحث عن المركز اللائق بالاسم والبعض الاخر يبحث عن وسيلة تجعله يتمسك بالمركز.

الاهلى والسويس :

لقاء هام لطرفيه فكلاهما يامل في الفوز الاهلي ليحسن مركزه فلم يتعود على الغياب عن القمة طويلا وحالت ظروف اللقاءات الافريقية من استمراره مع مباريات الدوري المحلي ومبارياته تدخل في خطة الاعداد لنهائي افريقيا .. عاد المصابون للتدريب واكتملت الصفوف ولقاء اليوم احدى التجارب الاساسية للوقوف على التمثيل الامثل للفريق وهي فرصة ايضا لتطمان الجماهير على فريقها الذي فقد بعض من مستواه في الفترة الاخيرة ..

اما السويس فالأمل راوده هو ايضا لينقذ نفسه من شبح الهبوط الذى لازمه مع بداية الدوري بعد الهزائم التى لاقاها مع بداية المنافسة وهو يعلم جيدا ان اللقاء ليس نزهة وان الفوز امر صعب وكانت الفترة الاخيرة لتوقف الدوري فرصة لجمع الشمل ومعاودة الامل الجديد ..

الاتحاد مع الزمالك

وهو اللقاء المؤجل من الاسبوع الأول لمسابقة الدوري لقاء هام وحساس لكلا الفريقين فكلاهما يطمع في نقاط اللقاء الثلاثة الزمالك ليحسن مركزه ويعاود انطلاقه في جدول المسابقة التى يضعها مدربهم باركر في مرتبة واحدة من الاهمية مع البطولة الافريقية ..

والاتحاد الذى يعلم ان الزمالك تحسن اداؤه ويعلم ايضا ان اللاعبين يضعون نصب أعينهم الحصول على تذكرة الاشتراك مع الفريق في لقاء النهائي الافريقي من هذا اللقاء .. فباركر لايقبل غير اللاعب الجاهز .. الاتحاد بدأ هذا الموسم بداية طيبة وحصل على اكثر من نتيجة طيبة جعلته يبتعد بعض الشيء عن مخاوف الهبوط وهو يعلم أنه يلعب على ارضه وبين جمهوره الذى يؤازره بكل قوة وكما رد طرفا اللقاء لن ترضى عن الفوز بديلا ..

فقد صرح أحمد مصطفى مدير فريق الزمالك : ان الفريق بدأ تدريباته الجادة يوم السبت الماضي بعد فترة الحداد وان المباريات الثلاث التى لعبها الفريق في مسابقة هذا الموسم وضعته في مركز لايليق به ولقاء الغد هو بداية مرحلة جديدة نحو الزحف الى قمة جدول المسابقة ..

الاسماعيلى مع غزل المحلة

لقاء آخر لايقل اهمية عن اللقاءين السابقين الاسماعيلي يريد ان يضمد جراحه ويعيد البسمة الى جماهيره التى مقتته بعد اللقاء الافريقي امام الاهلي ويجدها البعض فرصة ذهبية لضرب عصفورين بحجر واحد الفوز يدفع بهم الى مركز متقدم ويعيد الثقة المفقودة في نفوس اللاعبين ويكون بمثابة مصالحة للجماهير التى باتت متعطشة لفوز فريقها وقد أكد ذلك تدريبات الفريق بعد انتهاء فترة [الزعل] الافريقي واهتم خلالها الجهاز الفني للفريق على ضرورة عودة الروح من جديد .

أما غزل المحلة فهو أحد فرق الدورى التى بدأت مشوارها هذا الموسم بنجاح كبير وتريد ان تسير بنفس الطريقة والاسلوب والفوز أحد أملها

محمود الخطيب

شريف شوقى



اشرف قاسم

جريدة رياضية تصدر مع مايو صباح كل اثنين عن دار مايو الوطنية للنشر

مايو الرياضى

بعد وصول منتخبنا العسكرى للنهائى
مطلوب مدرب فنى .. وإعداد جيد

بداية تقول مبروك لمنتخبنا العسكرى وصوله لنهائي بطولة كأس العالم العسكرية لكرة القدم بعد تفوقه على بتسوانا ٣ / ٢ .. ولكن حتى لا تأخذنا نشوة الوصول للنهائي وتنسينا الاعداد الجيد للنهائيات التى ستقام في سوريا .. نقول أن فوزنا على بتسوانا كان متوقعا بل لا ابالغ إذا قلت مضمونا .. فالفارق كبير بيننا وبينهم والطبيعي هو الفوز عليهم ليس ٣ / ٢ بل ٣ أو ٤ صفر على الأقل .. وحتى نكون منصفين فإننا نقدم الشكر لفكرى صالح الذى قدم كل ما عنده ونجح في أول إختبار حقيقي له .. وحتى يكون مشرفا في النهائيات لاننا نسعى للفوز بالبطولة فيجب الاستعداد من الآن ويجب البحث عن مدرب فني يجيد إعداد الفريق للنهائيات التى لاشك في أن منافساتها ستكون صعبه ومرهقة ليس مثل بتسوانا .. قليلة الخبرة عديمة التاريخ الكروى والتى نجحت في هز شباكنا بهدفين حتى لو جاءا بتدخل الحكم ! !

خمسة سياسة

ما أكثر البلايا وما اتعس المصائب .. الأوضاع مقلوبة في دنيانا وان كان ذلك من سنن الحياة ومن طبيعة وجودنا .. فالخير والشر موجودان .. ومنذ وجود الفضيلة ظهرت الرذيلة .. هكذا الحياة .. منذ بدأت فعل مر الزمن والعصور كانت الفضيلة لها الغلبة والخير هو الأرجح .. هذه حقائق حدثنا بها الاجداد ورواها لنا الآباء بل وعاصرنا في طفولتنا جانبا منها .. وبمرور الزمن نمت في مجتمعنا عادات وترعرعت خصال اخذت تكبر وتزدهر حتى اصبحت ظاهرة بل وسمة بارزة من سمات حياتنا .. تغيرت المفاهيم وتبدلت القيم .. اختفت الشهامة وتوارى الخجل .. ضاعت الحقيقة في دهاليز الباطل فازداد القوى قوة والضعف ضعفا .. وظهر المنافقون والأفاقون واصبحت الكفاءة والنبوغ في كثير من الاحيان هى النفاق والدس والخديعة ..

ربما يكون ذلك جائزا ومقبولا في أزمان القهر والكبت .. ولكن الغريب والعجيب ان الكثير لم يتنبهوا الى التغيير الذى حدث .. اصبحنا نتمتع بقدر وافر من الديمقراطية نقول ما نريد دون خوف او فزع او رقيب او حسيب .. رقيبنا هو الضمير وحسيبنا هو العدل والحق ..

انقسمنا شطرين معارضين ومؤيدين .. وللاسف فان المعارضين يصورون الحياة وكانها ظلام .. يشككون في كل شيء وباى وسيلة فلا اصلاح ولا صلاح إلا على ايديهم فهم وحدهم القادرون على حل المشاكل وازالة المصاعب والكوارث .. عيونهم لاترى إلا اللون الاسود تبحث عن الاخطاء وتسلط عليها مجاهرها لتكبيرها وتضخيمها .. هكذا حال المعارضين

أما المؤيدون فللاسف فان الكثير منهم لايرى إلا الايجابيات وان تعرض البعض منهم للسلبيات يفعل ذلك على استحياء .. وظيفة الكثير منهم الهتاف والتصفيق لايعنيهم إلا ارضاء انفسهم وارضاء من يسعون لارضائهم .. هذا اذا كانوا راضين عنهم اصلا ..

وكما ان المعارضين اساءوا للمعارضة ولم تطاوعهم اقلامهم للنقد البناء الذى يسعى للصالح العام .. فان المؤيدين لم يجيدوا بل ولم يحسنوا التعبير عن تاييدهم ..

فمصر التى تتمتع اليوم بقدر كبير من الديمقراطية المعارضون فيها يعارضو لمجرد المعارضة .. والمؤيدون لمجرد التاييد .. وتلك هى المصيبة ..

عزاؤنا اننا بدأنا الطريق وحتما سنصل .. مهما كانت العثرات والعقبات .. لقد بدأنا ..

عبدالعزيز ابو عقيل

ناشئو مصر يخسرون امام نيجيريا والملحق هذا الشهر
اربعة صواريخ نيجيرية « اخترقت » شباك الناشئين فى لاجوس

لاجوس خاص لمايو :

خيب فريق الناشئين تحت ١٩ سنة أمال الجماهير المصرية اول امس السبت وواصل مسلسل فشل الفرق المصرية في تصفيات كاس العالم بهزيمته في لاجوس من الفريق النيجيرى باربعة اهداف ثقيلة يصعب تعويضها في القاهرة يوم ٢٢ نوفمبر .

وتعتبر الهزيمة ثقيلة وغير متوقعة للفريق المصرى الذى يستعد للتصفيات منذ فترة طويلة ودخل معسكرات ودية متعددة وفاز على فريق اثيوبيا في دور الـ ١٦ ٤ / صفر .. ورغم كل هذه الاستعدادات جاءت نتيجة الفريق مخيبة لكل الأمال وأصبحت مهمة الفريق صعبة ولكنها غير مستحيلة اذا نجح احمد رفعت في ان يضع يده على الاسباب الحقيقة وراء هذه الهزيمة الثقيلة والتى يرجعها الكثيرون للفارق الكبير في اللياقة البدنية بالاضافة الى تواضع مستوى بعض اللاعبين خاصة حارس المرمى .

لعب الفريق المصرى مدافعا من البداية وسط ٧٠ الف متفرج يؤازرون فريقهم بحماس جنوني وتمكن من الصمود ٢٠ دقيقة فقط بعدها انفتح المرمى المصرى امام قذائف صقور نيجيريا ليسجل ادكولا هدف فريقه الاول بعد ان راوغ الدفاع المصرى ويرسل كرة سريعة صاروخية سكنت شباك سيد توفيق وبعدها يحتسب الحكم الليبيرى ضربة حرة غير مباشرة خارج منطقة جزاء مصر في الدقيقة ٣٧ يلعبها كلجبو لارسالدور الذى سددها صاروخية قوية من خارج المنطقة اخترقت الحائط المصرى وسكنت شباك سيد مسجلة الهدف الثانى .. حاول الفريق المصرى قليلا وشن هجمات قليلة خلال هذا الشوط لم تسفر عن شيء وفى الشوط الثانى يتلقى ايسين كرة من منتصف الملعب وينطلق بها مراوغا كل من قابله حتى وصل الى محمد سعد فراوغه وارسل صاروخا فسكن الشباك ايضا ليسجل الهدف الثالث والذى ارتبك بعده الفريق المصرى وبث الياس في قلوب لاعبيه وقبل النهاية يعز على النيجيريين الا يعيدو امجاد كبارهم في ١٩٧٨ عندما هزموا مصر ٤ ــ صفر فيرسل ايسين صاروخا من ضربة حرة مباشرة ليسجل الهدف الرابع ..

ظهر الفريق المصرى في الشوط الثانى مفككا ضعيفا لياقته البدنية منعدمة ولم يستطع لاعبوه مجاراة سرعة ولياقة الفريق النيجيرى الذى تلاعب بهم كيفما شاء وسجل اهدافا كثيرة ولو وفقوا في هجماتهم المتعددة لخرج الفريق المصرى بفضيحة كبيرة وهل الهزيمة باربعة اهداف لا تمثل فضيحة للكرة المصرية ؟ انها مصيبة بكل المقاييس ولم يفلح احمد رفعت او مايكل سميث في انقاذ ما يمكن انقاذه .

والان لا يتبقى للفريق المصرى سوى مباراة العودة التى تقام باستاد القاهرة في ٢٢ نوفمبر ولن تكون هناك حجة للفريق الذى يلعب على ارضه ووسط جماهيره التى ستؤازره وهذا هو المفروض حتى اخر لحظة وليتهم يتمكنوا من تحقيق المعجزة والفوز بفارق اربعة اهداف ولكن زمن المعجزات انتهى ومع هذا أتمنى أن يخيب ظننا ويحقق الفريق هذه المعجزة الصعبة .

أخيرا يعود الدورى المسكين لكن الهبوط مازال يطارد الكرة المصرية
التأجيلات .. تداخل الدولى والمحلى .. وراء المشكلة

كتب ــ ممدوح البرعى :

نظرة سريعة الى جدول الدورى العام هذا الموسم توضح ما تعانيه المسابقة المسكينة التى قل كثيرا حماس الجمهور لمتابعتها وربما اصبحت الفرق ايضا تشعر ان عليها استكمال المباريات بدافع الواجب وضمان البقاء على مسرح الاضواء لا من اجل منافسة حقيقية تصقل فيها الاجهزة الفنية ويرتفع المستوى المهارى للاعبين والفرق ..

وربما عن قريب تصبح الفرق الممتازة واحدة من اثنتين .. أما مصابة بلعنة الارهاق او بسلبية الكسل الطويل والنهاية هى الخسارة المحتمة للكرة المصرية .. كيف ولماذا . وما الحل ؟ .. سنحاول الاجابة ونشرك معنا :عضاء مجلس ادارة اتحاد كرة القدم :

أولا بالقاء نظرة على الاسابيع الثمانية المنقضية من عمر المسابقة هذا الموسم نكتشف ان فريقا كالترسانة لعب مبارياته الثمانية كاملة وعليه ان ينتظر اكثر من ثمانية اسابيع مثلها حتى ياتى دوره في الاسبوع التاسع .. وفرق اخرى كالمقاولون والمحلة لعبت ٧ مباريات وعليها اكمال الثامنة ثم الانتظار لفترات اقل . بينما يتحتم على الفرق الافريقية الثلاثة الاهلى والزمالك والاسماعيلى والتى لم يلعب كل منها أكثر من ثلاث مباريات فقط مواصلة اللعب لتعويض المباريات الخمس المؤجلة لكل منها ..

أما النقطة الثانية فتتعلق بمدى جدوى النظام الجديد لاحتساب النقط والذى يقضى بحصول الفرق على ٣ نقط في حالة الفوز مقابل نقطة واحدة في حالة التعادل .. وهذا النظام استحدث هذا الموسم نقلا عما تطبقه بعض الدول مثل انجلترا بهدف دفع الفرق المصرية لاحراز مزيد من الاهداف ..

وقبل ان نستعرض الحل مع اتحاد الكرة نريد ان نوضح نقطة هامة وهى انه قد يبدو للوهلة الأولى ان كثرة الارتباطات الدولية هى السبب الرئيسى لما تعانيه الكرة المصرية المحلية من ازمات لكن هذا الظن خاطىء فهناك دول كثيرة لها اكثر من ارتباطاتنا الدولية ولاتقع فريسة للتاجيلات التى تنعكس على كرتها المحلية بهذه الوحشية .. لكن المشكلة تتعلق بالتنظيم وجرأة اتخاذ القرار السليم لمنع التداخل بين الدولى والمحلى .. ويمكن ان يتحقق هذا باكثر من اسلوب ..

أحد هذه الاساليب يتحدث عنها المهندس ابراهيم الخليل عضو اتحاد كرة القدم ولجنة المسابقات يقول) ان لدى الاندية المشتركة في البطولات الافريقية فرصة لتسجيل ٨٠ لاعبا في بداية كل موسم .. ٣٠ في قائمة الفريق الأول و ٢٥ لكل من قائمتى ٢١ و ١٩ سنة .. إذن هناك امكانية لأن تشكل الاندية فريقين من هذا المجموع الضخم من اللاعبين بحيث يغطى الفريق الاحتياطى مباريات الدورى في الفترة التى يلعب فيها الفريق الاساسى دوليا في افريقيا .. ولن تضطر الفرق الى هذا الحل إلا اذا بدأ اتحاد الكرة بقرار جرىء يعلن فيه ألا تاجيل للدورى في كل الظروف .. لكننى لست ادرى قد يخاف .. هل يخشى ثورة الاندية [إيه يعنى ملتور] .. بصراحة مادامت الأوضاع الرياضية على ماهى عليه فسنجد انفسنا مضطرين للتاجيل ثم التاجيل .. !

ويتفق نور الدالى عضو اللجنة الفنية مع الخليل في ان جدول الدورى يجب ان يكون ثابتا تماما منذ بدء الموسم ، ويصرح بان الاتحاد يضطر للتاجيل في كثير من الاوقات وهو أسف لهذا الوضع غير السليم .. ويضيف الى حل الخليل حلا أخرا ملخصه ان تلجا الفرق المصرية والتى تستمر رحلاتها عادة اكثر من ١٠ ايام لاداء مباراة واحدة في أى من الدول الافريقية الى السفر عن طريق اوروبا ، وبالتالى يمكن ان تختصر الفترة الزمنية للرحلة الى النصف تقريبا .. واذا كانت الاندية تتعلل بارتفاع اجور الطيران عن طريق اوروبا فان المصاريف التى توفرها الرحلة اذا قل زمنها يمكن ان تعوض هذا الفارق .

ويتفق الخليل والدالى في أن النظام الجديد لاحتساب النقط لم تسجل مباريات الدورى حتى الآن تغييرا يوضح انه قد حقق الهدف المنشود منه إلا في مباراة واحدة هى مباراة المحلة مع الزمالك والتى صارع فيها المحلة للفوز وحقق مراد ..

حسن عبدون

على الماشى
الميت الحى

الموت احد الحقائق الصادقة في دنيا الحياة .. ومع هذه الحقيقة الصادقة يورث الموت اعمالا خالدة لاتموت وهى حقيقة أخرى في حياة الأحياء .. فان كنا قد ودعنا أحد أساتذة الرياضة المصرية هذا الاسبوع فان اعمال محمد حسن حلمى خالدة لن تموت .. نصف قرن من العمل الدائب المتواصل في كل ميدان من ميادين العمل الرياضى فتعددت البصمات وكثرت الشهادات وامتلأت القلوب حبا لهذا الرجل النظيف صاحب الماضى المشرف فلنحنى هاماتنا تبجيلا لهذا الصرح الشامخ لانسان عرف الحب طريقه لقلوب كل من صادقوه او عرفوه مات العملاق وترك عمالقة تتحدث عن اعماله التى لازالت تعيش لتشهد له في كل يوم وبين أبناء كل جيل .

● ألم يحن الوقت بعد لتختفى من حياتنا الرياضية ، البرافانات ، أو أصحاب الكراسى التى يشغلها كثيرون من غير أصحابها ألا يكفى كل هذه المواقف التى نشاهدها في كل يوم وتمر امامنا مر الكرام دون وقفة واحدة .. ، نكتة ، أطلقها أحد اساتذة النقد الرياضى في مصر وسط جمع كبير من المهتمين بالرياضة عندما قال أحدهم أن مدير أحد فرقنا القومية والعضو الدولى لأحد اتحاداتنا للعبة جماعية مريض وطريح الفراش قال انه مريض لانه لم يتعود على طقس مصر .. فهل هى نكتة فعلا أم انها ، مصيبة ، من مصائب الرياضة في مصر والمصيبة الاكبر ان كل اتحاد من هذه الاتحادات صاحبة كراسى المديرين المعينين ممن لم يدخلوا عن طريق الانتخاب ومن دخلوا عن طريق العضوية الدولية يجهزون من الآن للانتخابات القادمة في كل يوم تفتتح أندية جديدة في مختلف المناطق دون شروط او مسئوليات لتكون ، مجداف ، لهم يوصلهم بمركب الظلم الى بر النجاح لاعتلاء العروش الخاوية .. انها كلمة أبعث بها لأصحاب الكراسى الحقيقيين .. حرام عليكم مثل مصر وتاريخها الرياضى .. وأنت يارئيس نادينا الكبير يامن تدير سياسته عن طريق التليفون من الخارج ماذا قدمت ومن يجلس على كرسيك ليدير النادى ويحرك الدفة والمجلس كله يشجع والأعضاء ، كومبارس ، جيدون في فن التحية والاحترام .. ماضيك ماض مشرف وحاضرك أضاع نصف مكاسب ماضيك .. حرام عليكم فالتاريخ يخلد أصحاب العمل الصادق وينسى الأحياء والأموات ..

ش . ش

اوجه الشبه والاختلاف فى مباراتى الاهلى والزمالك فى الدور قبل النهائى لكأس افريقيا

صعد الناديان الكبيران الاهلى والزمالك الى نهائى بطولتى افريقيا للاندية ابطال الدورى والكئوس .. يلعب الاهلى امام سوجارا بطل الجابون ويلعب الزمالك امام افريكاسبور بطل كوت ديفوار .. تعددت اوجه الشبه والخلاف في مباراتى الدور قبل النهائى الاهلى امام الاسماعيلى والزمالك امام كانون ياوندى :

بقلم : احمد مكاوى

● طريقة ٤ / ٤ / ٢ : فضل طه اسماعيل مدرب الاهلى ان يلعب بطريقة ٤ / ٤ / ٢ في المباراتين هجومية اكثر منها دفاعية في القاهرة وفعلا رجحت كفة الاهلى وكان الفريق الاكثر هجوما وضياعا للاهداف واحرز علاء ميهوب هدفا الغاه الحكم في نهاية المباراة ولعب الاهلى بنفس الطريقة بالاسماعيلية ولكنها دفاعية اكثر منها هجومية تعادل حسام حسن للاهلى بعد ان تقدم محمد حازم للاسماعيلى بهدف وكان الاسماعيلى احق بالفوز لو وفق عماد سليمان في احراز هدف من ضربة جزاء أو انفراد بلاحمد شوبير قبل نهاية المباراة بدقائق وفضل باركر ان يلعب الزمالك بنفس طريقة ٤ / ٤ / ٢ في المباراتين امام كانون ياوندى .

● رأسا الحرية : شاءت الظروف ان تتشابه في صعود الاهلى والزمالك الى نهائى بطولة افريقيا ويرجع الفضل الى ضربتى رأس بارعتين الاولى احرز منها حسام حسن هدف التعادل للاهلى مع الاسماعيلى والثانية بضربة رأس لجمال عبد الحميد مسجلا هدف الزمالك الثانى الذى حسن الموقف لصالحه

● صراع القمة : عز على نجوم وشباب الناديين الكبيرين الا يحققا املهم وهدفهم وامال جماهير مصر بالصعود الى الدور النهائى للبطولتين خاصة بعد ان قطعا مشوارا طويلا صعبا وشائكا خلال مبارياتهما في دول افريقيا بذل جميع اللاعبين الجهد بسخاء

اوجه الخلاف

اختلف موقف الناديين تماما حيث قابل الاهلى النادى الاسماعيلى المصرى وبذلك انقسمت الجماهير كل يشجع ويناصر احد الناديين ليفوز ويصعد الى النهائى وقد ضاعف ذلك من الشد العصبى لدى اللاعبين والجماهير وكانت مباراتهما من اقسى واصعب اللقاءات والعكس صحيح تماما في مباراة كانون ياوندى الافريقى .. ساندت كل جماهير مصر على اختلاف الوانها الزمالك في مباراة القاهرة التى تحدد على ضوء نتيجتها صعوده خاصة بعد هزيمته ٢ / ١ وفعلا حقق الفوز بمساندة الجماهير الوفيه .

● هزيمة الزمالك وتعادل الاهلى : اختلفت نتائج الناديين في لقائهما الاخير .. تعادل الاهلى في مباراته الاول في القاهرة مما ضاعف من مسئولية لاعبيه ومدربيه في اللقاء الثانى الفاصل امام الاسماعيلى بالاسماعيلية ولكن استطاع الاهلى ان ينتزع التعادل ايضا ١ / ١ ليصعد إلى النهائى .. خسر الزمالك امام كانون ياوندى بالكاميرون ٢ / ١ مما ضاعف ايضا من مسئولية لاعبيه وأصبح لزاما عليه تحقيق الفوز بفارق هدف نظيف على الاقل ولكن استطاع الزمالك ان يحرز هدفين للاشىء صعد على اثرهما الى نهائى البطولة .

فى دورى | ب |
اسبوع فى القمة .. واسبوع فى القاع
الفرق تعانى من الهبوط والصعود المستمر

كتب ــ جمال برعى :

حبه فوق وحبه تحت .. هذا ماينطبق على دورى الدرجة الاولى (ب) لكرة القدم الذى يتميز بعدم الاستقرار نتيجة للهبوط والصعود المستمر لفرق المجموعتين في سلم درجاته الاثنتى عشرة في كل مجموعة .. فلم يتمكن اى فريق خلال الاسابيع السبعة التى انقضت من عمر المسابقة من الاستقرار في مركز واحد والسبب احتساب نقاط ثلاث للفائز وتذبذب مستوى الفرق من مباراة لاخرى .

● يتصارع على المركز الاول في المجموعة الاولى للصعود للدورى الممتاز المنيا والحديد والصلب والشمس وتحتل هذه الفرق المراكز الثلاثة الاولى .. الحديد وله ١٢ نقطة والشمس وله ١١ نقطة والمنيا وله ١١ نقطة ومباراة مؤجلة من الاسبوع السابع تقام غدا الثلاثاء مع اسكو بملعبه بشبرا .. وياتى فريق البلاستيك في المركز الرابع بعد فوزه في الاسبوع السابع على بنى مزار ٣ / صفر سجلهم شفه وصديق الجمال وحمدى علام وهذه النتيجة تظهر مدى عدم الاستقرار في الجدول ففوز واحد للبلاستيك صعد به الى المركز الرابع وكان يقبع في المركز العاشر عقب الاسبوع السادس .. ونسيج حلوان يحتل المركز الخامس برصيد ٩ نقاط ويليه طلعت حرب في السادس بنفس الرصيد وتاتى فرق السكة واسوان والالمونيوم واسكو والفيوم في المراكز من السابع الى الحادى عشر بالترتيب وبرصيد واحد ٨ نقاط ويتذيل فريق بنى مزار المجموعة برصيد ٧ نقاط ..

● اقوى هجوم في المجموعة الاولى لفريق الشمس وسجل ٨ اهداف يليه هجوم الحديد والصلب ونسيج حلوان واضعف هجوم لاسكو والالمونيوم وسجل كل من الفريقين هدفين فقط .

● واقوى دفاع لفريق المنيا حيث دخل مرماه هدفان فقط ثم اسكو والالمونيوم والبلاستيك ودخل شباك كل فريق ٣ اهداف اما الفريق الذى يتميز دفاعه بانه ، شوارع ، فهو فريق بنى مزار ..

المجموعة الثانية :

● يتصارع على قمة المجموعة الاولى فرق بور فؤاد والاوليمبى وجمهورية شبين والكروم .. الاوليمبى له ١٥ نقطة وبور فؤاد ١٤ وجمهورية شبين ١١ والكروم ١٠ نقاط وياتى في المركز الخامس فريق القناة برصيد ٩ نقاط ثم طنطا برصيد ٨ نقاط ثم طلخا وأبو كبير في المركزين السابع والثامن برصيد ٨ و ٧ نقاط بالترتيب ثم دمنهور وغزل شبين في المركزين التاسع والعاشر برصيد ٧ نقاط لكل منهما واخيرا كفر الشيخ ونبروه برصيد ٦ نقاط لكل منهما ..

[تتميز المجموعة الثانية بالاستقرار الى حد ما في ترتيب الفرق وهذا يشير الى الاستقرار في مستوى فرق المجموعة الثانية عكس فرق المجموعة الاولى ..

● اقوى هجوم في هذه المجموعة لجمهورية شبين حيث سجل مهاجموه ٩ اهداف ثم الاوليمبى والقناة وسجل كل فريق ٧ اهداف واضعف هجوم لكفر الشيخ ونبروه وسجل كل منهما هدفين فقط .

● اقوى دفاع في هذه المجموعة للاوليمبى وبور فؤاد فلم تهتز شباك اى منهما سوى مرتين فقط اما الفريق الذى نطلق على دفاعه لقب ، شوارع ، فهو نبروه ودخل مرماه ثمانية اهداف

وقبل انتهاء مباريات الدور الاول باربعة اسابيع لم تتضح الرؤية لاى الفرق التى يمكن ان تصعد الى الدورى الممتاز فكل مجموعة تتكون من اثنى عشر فريقا وجميعهم يتصارعون من اجل احتلال المركز الاول الذى يؤهل للصعود للدورى الممتاز وبالتاكيد ستظل الامور غير واضحة في صعود اى فريق حتى اخر مباراة في الدورى

مرض الاستقرار

● عضو اتحاد دولى للعبة جماعية يعانى من مرض حاليا يقول المقربون له أن سبب المرض الطارىء الذى جعله طريح للفراش جاءه من فيروس يسمى عدم السفر للخارج والاستقرار في مصر لمدة اسبوعين .

الشمس بطل تاكوندو الـ ١٨

حصل نادى الشمس على بطولة الجمهورية للتاكوندو للناشئين تحت ١٨ سنة مسجلا ٢٧ نقطة وتلاه الاتحاد السكندرى ثم نادى المعادى الرياضى .

وحقق اللاعبون وليد السيد من الاتحاد ووليد عبد الله من شباب الفيوم ومحمد عبد الجليل من الشمس ومحمد عبد الله من المعادى ومحمد فوزى من المعادى وحسام عبد الفتاح من الفيوم ومحمد عطية من الغابة وجمعة سعد من الاتحاد المراكز الاول لاوزان تحت ٥٠ ، ٥٠ ، ٥٤ ، ٥٨ ، ٦٤ ، ٧٠ ، ٧٦ وفوق ٨٣ .

حــل المسابقة | ٥٠

البهلوان حسن على حارس الترسانة

● هؤلاء توصلوا للحل الصحيح :

محمود مسعود ومحمد ابراهيم السيد ــ المرج ــ القاهرة .. كمال الدين حسين كامل السويس ــ أشرف سعد عرابى مصر القديمة ــ جاكلين جورج نصيف المنصورة ــ فتحى محمود السارى بنى مزار المنيا ــ محمد عصام أحمد عدلى فرشوطقنا ــ محمد راضى السيد العدوى المنيا ــ خالد أحمد حسنين طامية فيوم ــ أحمد صدقى خلاف من سوريا الاسماعيلية ــ مبروك محمد حسن المطرية ــ المتولى عبد الفتاح الوصيف دقهلية ــ حسام محمد كمال مدرسة الاسماعيلية الاعدادية بالاسماعيلية ــ وفاء وازهار وعبد الله وولاء وايمان ومحمد رجب محمد ــ بشتيل ــ محمد عمر عبد الرحمن المراغة سوهاج ــ هاشم مرسال المنشاة سوهاج ــ جمادة واميرة وامل محمد عبد السلام ــ حدائق القبة ــ سماح وحسن السيد عبد السلام ــ شبرا الخيمة ــ محمد عبد الرحمن ابو حير سمنود غربية ــ سيد محمد عبد العاطى طامية فيوم ــ صبرى عبد المقصود السيد ابو جلال دقهلية ــ عبد الرحمن مصطفى سيد كلية الهندسة منوفية ــ حلمى أمين بركة سلام بركة السبع منوفية ــ ناهد عبد الله محمود ش الجوهرى المطرية ــ ابراهيم جبالى طهطا ــ جمال النمكى تامينات أخميم ــ مختار عبد الحميد بندارى السنطة طلعت مرتضى أحمد ــ جمال هيبه أحمد ــ ابو قاسم حسين ــ ابراهيم يوسف ــ اسامه ابو المعاطى ــ مجدى ابراهيم ــ عادل محمد ابراهيم ــ ناصر عبد العظيم ــ طارق عبدالرحمن ــ مسلم محمود ــ علاء حنفى

مــن هــو ؟

ملك الكرة | ٥٢ |

●● هذا هو اسم الشهرة للاعب امريكى لاتينى كان يحمل رقم ١٠ وشهدت بلاده كاس العالم لاول مرة وكان الفضل الاكبر لملك الكرة في الحصول على هذا الكاس .. من هو اللاعب والدولة التى لعب لها ..

شروط المسابقة :

● يكتب الحل الصحيح على الكوبون المرفق
● ترسل الحلول بمجرد صدور العدد
● اخر موعد لتلقى الخطابات الاثنين ١٧ / ١١ / ١٩٨٦
● ينشر الحل واسماء الفائزين الاثنين ٢٤ / ١١ / ١٩٨٦
● اكتب الى جريدة مايو ــ مبنى جريدة الاهرام ــ الدور الثالث ــ حل المسابقة (٥٢)

كوبون المسابقة

الحل الصحيح : ....

اسم المرسل وعنوانه : ....

أفتتاح صالة المنازلات الجديدة بكلية التربية الرياضية بالهرم

احتفلت أمس كلية التربية الرياضية للبنين بالقاهرة بافتتاح صالة المنازلات الرياضية الجديدة وهى واحدة من الصالات التى تستخدم في رياضات الملاكمة والمصارعة والجودو والكاراتيه والسلاح ..

وعقب افتتاح الصالة الذى حضره وزيرا الداخلية والتعليم العالى بدأ اليوم الرياضى بين اتحاد الشرطة الرياضى والكلية في كرة القدم والسلة والطائرة وقدم طلبة الكلية عرضا في الجمباز وقدم ابناء الشرطة عروضا في الخيالة والكلاب .

د . عبد الأحد فى لقاء جامعة حلوان
مهمتنا الاولى تدعيم الرياضية بقطاعاتها المختلفة

في احتفال الامس بافتتاح صالة المنازلات الجديدة بكلية التربية الرياضية بحلوان قال الدكتور عبد الاحد مهمتنا الاولى تدعيم النشاط الرياضى في كل مكان والمرحلة القادمة تشهد تنسيقا بين الجهاز ووزارت التربية والتعليم والتعليم العالى من أجل الوصول الى الهدف الاسمى .. وقد انشأ المجلس هذه الصالة التى تعد تكملة للمجهودات الكبيرة التى يقدمها المجلس الاعلى لقطاع الرياضة في مصر .

ضم ٣ ناشئين للفريق الاول بالزمالك

قام باركر مدرب الزمالك بضم ثلاثة من لاعبى فريق ٢١ سنة للتدريب مع الفريق الاول بعد ان أعجب بهم هذا الاسبوع .. اللاعبون هم سامح درة وزيزو لاعبا خط الوسط واسماعيل احمد قلب الدفاع . باركر يتابع مباريات فرق الناشئين بالزمالك باستمرار للتعرف على مستويات اللاعبين .

الزمالك مرشح للفوز ببطولة الاندية العربية للطائرة

تبدأ بصالة الزمالك المغطاة يوم السبت القادم البطولة العربية للأندية ابطال الدورى في الكرة الطائرة والتى ينظمها الاتحاد المصرى للكرة الطائرة ويمثل مصر فيها نادى الزمالك باعتباره بطل الدورى الممتاز في الموسم الماضى ..

ستنحصر المنافسة على البطولة بين فريق الزمالك وفريق الجيش العراقى باعتبارهما أقوى الفرق المشتركة في البطولة يشترك في البطولة ١٠ فرق هى الزمالك والجيش العراقى وأهلى جدة الذى وصل الأسبوع الماضى وعسكر بالقاهرة والبوشرية اللبنانى والوحدات الاردنى والعربى القطرى والقادسية الكويتى والمجد السودانى والفيصل الاماراتى .

جودة عاد للتدريب

جمال جوده لاعب فريق بنى سويف للكاراتيه عاد للتدريب هذا الاسبوع بعد ان اجرى عملية جراحية الشهر الماضى .. جوده يتدرب استعدادا للبطولات المحلية ولبطولة الجمهورية ..

جميل حنا يؤلف كتابا عن تدريب الاثقال

يقوم الان جميل حنا رئيس الاتحاد الافريقى للاثقال باعداد كتاب عن التدريب في مجال اللعبة ويطبع على نفقة الاتحاد المصرى وسوف يتم الانتهاء من اعداد الكتاب خلال ٦ شهور ويقوم جميل حنا باعداده متطوعا بدون مقابل مادى عملا على تدعيم المكتبة الرياضية ..

هكذا من الاصل

المرأة والطفل

المرأة رأى

□ بدأ النشاط يدب فى امانة المرأة بالحزب الوطنى الديمقراطى بعقد اول اجتماع لها بعد انتهاء اجازة الصيف وانتظام الجميع فى حياتهم العادية وبعد الانتهاء من انتخابات مجلس الشورى . .

بدأت د . أمال عثمان امينة المرأة بالحزب اجتماعها بتنظيم عام لاعمال الشعب الرئيسية فى الأمانة وحث العضوات على التحرك السريع خلال شهرى نوفمبر وديسمبر من أجل زيادة قيد المرأة فى جداول الانتخابات .

ولأمانة المرأة خطة طموحة تستحق كل عناية ودراسة واهم نقاط هذه الخطة هى توعية المرأة المصرية بالمكاسب التى حصلت عليها والتى بسلبيتها الشديدة تجاه مايدور حولها جعلت من هذه المكاسب قيد على تقدمها وتطورها .

وطرحت د . امال عثمان امينة المرأة فى الحزب قضية تنظيم الأسرة كقضية رئيسية لابد وان نعطى لها كل الأهمية بكل ابعادها وتشعباتها وذلك على ان تبدأ عضوات الحزب التحرك فى اتجاهين ملتزمين وهما أولا اللقاءات مع التجمعات النسائية سواء فى المصانع او الأحياء الشعبية او الشركات الخ ...

والاتجاه الثانى هو قطاع الشباب سواء فى الجامعات او فى المراحل النهائية من التعليم الثانوى .

وهنا لابد وان نقف وقفة ونحن نساهم بمجهوداتنا المتواضعة لحل هذه المشكلة وذلك عن طريق دراسة ماتم من مجهودات سابقة ودراسة سلبياتها وايجابياتها ثم تقرير الخطوات التالية للتحرك وذلك حتى لاتفشل المجهودات أو ان تصاب العضوات بحالة ياس من العقبات التى تصادفهن اثناء التحرك .

ودور امانة المرأة هنا لابد وان يكون منحصرا فى الدراسة والابحاث ووضع نماذج لخطة العمل ثم طرحها على أمينات المرأة فى المحافظات المختلفة لاختيار مايناسب كل واحدة منهن وظروف محافظتها ... واخيرا المتابعة المستمرة لما تقوم به الأمينات فى المحافظات والعمل على تذليل أية عقبات تصادفهن ...

المهم هو ان يكون هناك انجاز معين فى هذه المشكلة كما لابد وان يكون هناك احصائية دقيقة حول عدد السكان فى موقع معين ثم يعاد هذا الاحصاء بعد عام لكى تكون النتيجة التى تقاس حول نجاح التجربة من فشلها صادقة تمام الصدق .

ومن الأفضل عدم الدخول فى متاهات المكافآت لمن تستعمل وسائل الحمل المختلفة أو من تجىء باكبر عدد من المترددات على مراكز تنظيم الأسرة . لان مثل هذه المتاهات سوف تخرج كل عمل جاد من دائرة الخدمة التطوعية لتحقيق أهداف قومية الى المستوى المادى البسيط الذى لاترضاه اى عضوة فى الحزب .

ماجدة مهنا

قالــــوا

لاتفرح بسقطة غيرك .. فإنك لا تدرى كيف تتصرف الايام بك .

افلاطون

الشقاوة الزائدة .. والانطوائية المفرطة كيف تحمين طفلك منها !!!

كتبت : أسماء عبد الحكم

ماذا تفعل الام إذا كانت تعانى من شقاوة طفلها أو ان طفلها انطوائى بطبعه لا يحب الآخرين وماذا تفعل إذا حدث واشتكت « المدرسة » من طفلها الشقى الذى تسببت شقاوته فى الاضرار بالغير من الاصدقاء . أو إذا كان طفلها ياخذ جانبا بعيدا عن الاصدقاء ...وهنا تتساءل الامهات هل شقاوة الطفل دليل على ذكائه منذ الصغر والعكس صحيح بالنسبة للطفل الانطوائى ' وكيف تواجه الام تلك الحالتين ؟!!

يجيب على هذه التساؤلات د . يسرى عبد المحسن استاذ الطب النفسى والاعصاب بطب القاهرة قائلا الطفل كثير الحركة هو من لديه شقاوة زائدة وتعتبر الشقاوة وكثرة الحركة الى حد ما سمة من سمات الطفل فى مرحلة الطفولة - المتاخرة - أى مرحلة دخول المدرسة بشرط ان تعبر هذه الحركة الزائدة والشقاوة عن حب استطلاع أو استهلاك طاقاته باللعب .. أو تعبر عن ميول وقدرات زائدة فى اتجاهات معينة كالهوايات المختلفة .. أما إذا كانت الشقاوة والحركة الزائدة بلا هدف أو معنى وزائدة عن الحد المطلوب أى بالدرجة التى تظهر ميول عدوانية أو حب للتحطيم أو ايذاء للآخرين وتخريب ممتلكاتهم .. وهنا يجب ضرورة الالتفات الى ضرورة وضع معالم لهذه الحالة لتفسيرها من الناحية المرضية النفسية لعلاجها .

أما ما يقال عن ارتباط الشقاوة والحركة الزائدة بالذكاء فقد يكون ذلك جائز إذا كان ذلك موجها وفيه نوع من الترشيد لتنمية قدرات ومواهب وهوايات الطفل وزيادة استكشافه وتعرفه على البيئة المحيطة به ..

الى جانب ذلك فهناك حركة زائدة وشقاوة غير عادية قد تصاحب حالات التاخر العقلى وضعف الذكاء وفى هذه الحالة تكون الميول أكثر . اتجاه التحطيم والتخريب والعبث بالاشياء دون الاستفادة منها أو ممارسة هواياته ..

وهنا يوجه د . يسرى عبد المحسن النظر الى المدرسات لضرورة التعرف والتفرقة بين الشقاوة الطبيعية المطلوبة واللازمة للطفل والشقاوة غير الطبيعية والتى يجوز معها العلاج ..

● أما بالنسبة للطفل الانطوائى فيقول د . يسرى عبد المحسن الطفل الانطوائى يكون دائما فى حالة انعزال عن التعامل مع البيئة والمجتمع المحيطبه والميل الى الهدوء الزائد عن اللزوم مع الخجل والحساسية المفرطة الى جانب شعوره بعدم الثقة بالنفس والضعف النفسى الذى يجعل الطفل غير قادر على الدفاع عن نفسه ومواجهة الأزمات الاجتماعية مع الميل الى السرحان والحياة فى عالمه الخاص أكثر من ميله فى التعامل مع الغير .. بالاضافة الى ذلك فهو انانيا الى حد ما وخيالى أكثر من اللازم وهذا الطفل



يعتبر عرضة للهزات النفسية والمرض النفسى عند - الكبر - ..

لذلك يستحسن دائما ان نشجع حركة الطفل وتعامله مع البيئة وننمى فيه روح المبادأة وننمى قدراته العقلية والجسمية حتى نبعده عن الانطوائية ..

أما الطفل المنطوى فياتى علاجه عن طريق التدريب من اقرب المقربين اليه مثل الام أو الاب أو الاخوة من خلال التعامل معه وعدم اتاحة الفرصة امامه للعزلة والانطواء ومشاركته فى الانشطة المختلفة وامداده بالالعاب ووسائل التسلية المختلفة وتشجيعه على مصاحبة أولاد الجيران ممن هم فى « سنة » ومحاولة تاكيد سلوكه الاجتماعى وانطلاقاته الاجتماعية بالمكافاة والثواب المستمر حتى يتاكد هذا السلوك ويثبت عنده وتتوسع دائرة معارفه وفى النهاية ينصح د . يسرى عبد المحسن الآباء والامهات بعدم الاصرار على قمع الطفل وكبت احتياجاته .. وفى حالة التعامل مع الطفل الشقى لابد من استغلال واستهلاك طاقاته فى الانشطة مختلفة سواء اكانت رياضية أم ثقافية وضرورة التعرف على مشاكله للوصول الى حلها ..

وفى حالة التعامل مع الطفل المنطوى أيضا لابد من سرعة التدريب لتحريك الطفل وخروجه من عزلته وعمل علاقات جماعية وتطبيق سياسة المكافآت كلما ازدادت درجة انطلاقاته الجماعية ..

هل يستطيع الجسم شفاء نفسه بدون تدخل الطبيب ؟!

● كتبت سناء طباله :

على الرغم من التقدم الطبى والعلمى والوسائل التكنولوجية المختلفة فى مجال الجراحة والتشخيص فلا يزال عدد كبير من الاطباء والعلماء يؤمنون بقدرة الانسان الذاتية فى مساعدة الطبيب على حل الكثير من مشاكله الصحية بل فى بعض الاحيان قد يتفوق على المعالجين وينقذ نفسه بنفسه .

ويقول الدكتور فرنوت كولومان فى كتابه « قدرة الجسم » الذى صدر مؤخرا فى لندن ان فى امكان الانسان طبقا لسلوكه الشخصى ونظرته للحياة ان يوحى لنفسه بالشفاء أو بالمرض أو حتى بالموت .

□ ويضيف د . فرنوت فى كتابه الذى اثار جدلا واسعا فى الاوساط الطبية والعلمية ان المريض لو وضع ثقته ومصيره فى قدرة جسمه على حماية نفسه بدلا من الإعتماد على الاطباء والمستشفيات لتجنب الكثير من الالام والامراض وكثيرا ما يتغلب الانسان على الموت فى الحالات التى يتعذر فيها علاجه من قبل الاطباء لسبب أو لآخر .

ففى أثناء اضراب الاطباء فى ولاية كولومبيا ومدينة لوس انجلوس بالولايات المتحدة فى سنة ١٩٧٦ اثبتت الاحصاءات انخفاض نسبة الوفيات بشكل ملحوظ طوال مدة اضراب الاطباء عن العمل . ويهدف الكتاب الى تذكير الانسان بقدرات جسمه اللامحدودة وان كل شىء ممكن فى مجال العلاج الذاتى اذا لم يضع المريض ثقته فى الطب والعقاقير الدوائية بل فى عمليات الجسم الطبيعية وقد أيد تلك النقطة الكثير من الاطباء . فالعلاج فى العصر الحديث يعتمد الى حد كبير على التقدم التكنولوجى والمضادات الحيوية بدلا من اعطاء الجسم الوقت الكافى لمقاومة المرض بقدراته الطبيعية . كما ان الاطباء نادرا ما يوجهون اهتمامهم الى اية وسائل واساليب جديدة فى العلاج لم تقرها الكتب والمراجع الطبية .

□ ويؤكد المؤلف ان للألم اهمية كبرى فى حماية اجسامنا . ويحكى قصة الشاب الذى اصيب بمرض الجذام الذى يقتل الحس فى الاطراف .. وكيف كان الشاب يؤدى كثيرا من الاعمال الخارجة لانه لايحس بالالم مما أدى الى تمزق انسجة جسمه نتيجة لذلك فالالم هو صمام الامان الذى ينبه الجسم الى الخطر ويجب الا ننتجاهله .

وفى نهاية الكتاب يتهم الدكتور فرنوت اساليب الحياة العصرية بانها وراء الكثير من الامراض الخطيرة

فالضغوط المادية والنفسية والقلق والتوتر الذى يعيش الانسان فى ظلالهما تؤدى الى الاصابة بالقرحة والسمنة الزائدة وحتى السرطان ومختلف امراض القلب الخطيرة .

والحلول التى يقدمها المؤلف لا تعتمد أيضا على الاساليب العلاجية بدون استخدام العقارات الدوائية والتنويم المغناطيسى والاعشاب الطبية او العلاج بالابر ولكنه يدعو الى ترك الفرصة للجسم لعلاج نفسه . وكذلك يدعو الى زيادة التعاطف الانسانى ومحاولة احساس المريض انه لا يعيش فى جزيرة منعزلة كما انه قدم للقارىء وصفا تفصيليا لاعضاء جسمه ووظائفها



لك فى الخريف

تمتاز ليالى الخريف فى بلادنا بالنسبة الباردة فى المساء ولهذا فإن الفستان والجاكته انسب زى لهذه الفترة وأيضا الجاكته القطن ذات الكم الطويل .

نصيحة لكل أم :

حتى لا تفاجئين باصابة طفلك بأمراض القلب !

كتبت : نجوى عبد الهادى

ترتبطوجود امراض القلب بارتفاع ضغط الدم وزيادة نسبة الكلسترول خاصة عند كبار السن ..ولكن عند حديثى الاصابة كيف يستطيع المرء اكتشاف اصابته باحد امراض القلب ؟

تمت دراسة فى مركز الطب الجامعى بولاية لويزيانا الامريكية اوضحت ان مشاكل امراض القلب قد تبدأ منذ الطفولة وتتطور خلال مرحلة المراهقة لتظهر اعراضها بوضوح .



ـ وقد توصل الباحثون لهذا من خلال تشريح جثة ٣٥ رجلا و أمرأة تتراوح اعمارهم مابين ٧ ـ ٢٠ سنة وقد توفوا لاسباب تبعد كثيرا عن الاصابة بامراض القلب . الا ان التشريح اثبت عكس ذلك فقد وجدوا ارتفاع فى المعدلات عن النسبة الطبيعية لكل من ضغط الدم ونسبة الكلسترول ووجود نسبة كبيرة من الرواسب الدهنية متراكمة فى الشرايين وكلها علامات على وجود أمراض بالقلب ولكنها غير مكتشفة .

● اذن ماذا يفعل صغار السن من أجل تجنب المفاجاة باحد امراض القلب ؟ هنا ينصح الباحثون باتباع عدة خطوات بصفة دائمة اولا التحقق من التطور الطبيعى للوزن كل عدة شهور واجراء اختبارات ضغط الدم ونسبة الكلسترول خاصة للاطفال وتناول الوجبات الصحية والحفاظ على اداء التمرينات الرياضية مبكرا .

وفى مصحة للدكتور جيرالد بيرسون القائم على الدراسة قال .

ليس من العقل فى شىء ان ينتظر الانسان حتى تهاجمه نوبات القلب قبل ان ياخذ حذره منها .

هل تعلمين

الشباب والطلاب

ما نقدمة عن ... يامل ان يكون ... الشباب ... المدارس والجامعات و المصانع والحقول ... هو نبض الحياة ... سعيد وغد مشرق ... الله

تنظيم جديد لقبول خريجى المدارس الصناعية بكليات الهندسة

أوصت لجنة القطاع الهندسى بالمجلس الاعلى للجامعات برئاسة الدكتور محمد الهاشمى رئيس جامعة عين شمس بضرورة تنظيم القبول لخريجى المدارس الصناعية بكليات الهندسة .. تقرر ان تقوم كلية هندسة القاهرة بعقد امتحان لخريجى الثانوية الصناعية نظام السنوات الثلاث فى المواد المكملة للثانوية العامة ويقبل الناجحون فى السنة الاعدادية بكليات الهندسة ويكون قبول الطلاب فى الكليات القريبة من اقامتهم وفى حدود ١٠ ٪ من عدد الطلاب المستجدين الحاصلين على الثانوية العامة .

وبالنسبة لخريجى المدارس الصناعية نظام السنوات الخمس والمعاهد الفنية الصناعية تنظم هندسة القاهرة امتحانا فى مواد الفرقة الاعدادية بكليات الهندسة عدا مادتى الرسم الهندسى والورش ومن ينجح فى هذا الامتحان يقبل بالفرقة الاولى بكليات الهندسة فى حدود ١٠ ٪ من طلاب الفرقة الأولى .

رئيس جامعة قناة السويس :

أبحاث الجامعة لحل مشكلات مدن القناة وسيناء دراسات عن المياه الجوفية والزيتون والنخيل

قال الدكتور أحمد اسماعيل خضير رئيس جامعة قناة السويس ان الجامعة التزمت منذ انشائها بالاتصال المباشر بالمؤسسات والهيئات الشعبية فى المحافظات الثلاث الإسماعيلية ـ بورسعيد ـ السويس وكذلك محافظات سيناء الشمالية ـ وسيناء الجنوبية للوقوف على المشكلات للمساهمة فى حلها .

وقال رئيس الجامعة انه تم خلال ٥ سنوات هى ـ عمر الجامعة ـ قيام اعضاء هيئة التدريس بالبحوث والدراسات اللازمة عن المياه الجوفية فى مناطق وادى فيران وسهل البقاع وأجريت دراسات لتحسين زراعة الزيتون والنخيل . كما يجرى تطوير مزارع الانتاج الحيوانى بالعريش . كما أقامت الجامعة مركزا للعلاج الطبى يشرف عليه أساتذة الطب بالاسماعيلية وذلك لخدمة المواطنين فى محافظات القناة وسيناء الشمالية والجنوبية .

حوار ساخن بين نائب رئيس جامعة القاهرة وبين ابنائه الطلاب

التوازن مطلوب بين النشاط العلمى والنشاط العام

القيم والتقاليد الجامعية سلاح فى يد الطالب بعد التخرج

كتب ـ رفعت خالد :

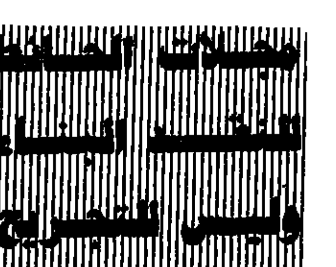
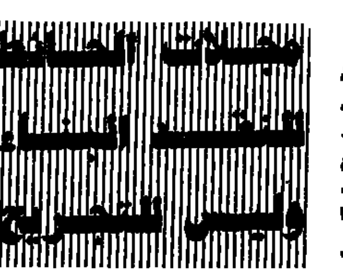
على امتداد ساعتين ... بجامعة القاهرة ..كان هناك مؤتمر طلابى شهده الدكتور أحمد فتحى سرور ـ نائب رئيس جامعة القاهرة لشئون التعليم والطلاب ..وأجرى حوارمع الشباب الجامعى ..وتعريفه ببعض القضايا التى تثير اهتماماته .. والرد على استفساراته ...

تركز الحوار على عدد من النقاط الجوهرية من ابرزها هذا اللقاء

فى البداية أشار الدكتور سرور .. الى ان الجامعة هى صرح كبير للمثل العليا .. والقيم والتقاليد .. وهى مقومات اساسية تحمى الشباب بعد التخرج من الجامعة .. ومواجهة الحياة العملية ....

● وأثار بعض الطلاب قضية النقاب ...والدخول للجامعة .. ؟

ـ فقال لهم نائب رئيس جامعة القاهرة .. أن قرار مجلس الجامعة هو


مجالات الحائط للنقد البناء وليس للتجريح

أن تكون كل الوجوه « سافره » .. والخروج عن هذا إنمايشكل خروجا على ضوابط الجامعة ..

● ويثير أحد الطلاب تساؤلا حول الجماعات الاسلامية والتى أصبحت ظاهرة .. فى الجامعة .. فما موقف الجامعة تجاه هذه الجماعات .. ؟

قال الدكتور سرور .. الجامعة مع الجماعات الاسلامية اذا كان نشاطها مقصورا فقط على الشعائر الدينية) والقيم الاخلاقية . ولكن لسنا معها فى أى نشاط يخرج عن التقاليد الجامعية ..كما أننا لسنا معها فى أى نشاطسياسى ..

وأضاف نائب رئيس الجامعة .. اننا جميعا مسلمون والاسلام لا يسمح لجماعة أن تستاثر بالاسلام وحدها ..

● وسال أحد الطلاب .. عن ممارسة الانشطة ولماذا لا يكون هناك « تفرغا » للنشاط الطلابى .. ؟

ـ ورد نائب رئيس الجامعة .. بأننا لا نريد تفرغا طلابيا فى الانشطة الطلابية .. بل نريد توازنا بين النشاط العلمى .. والنشاط العام ...

« ويضرب » الدكتور ـ مثالا بطالب فى جامعة القاهرة حصل على بطولة الجامعة فى النشاط الرياضى ـ ومع ذلك رسب .. فرفضت تسليمه (الكاس) ... كدليل على أن الجامعة هى علم ونشاط ..وليست نشاطا فقط .

● وثمة نقطة حيوية يثيرها الدكتور أحمد فتحى سرور ..ردا على سؤال لاحدى الطالبات ..حول معايير تقييمه لمجلات الحائط بالكليات .. ؟

فقال ... بان مجلات الحائطيجب أن تكون منبرا للآراء الحرة ـ ..من جانب الشباب .. وتكون للنقد .. والنقد البناء وليست للاسفاف والتجريح .. وعلى الطالب أن يتفاعل مع المشكلات ..ويعبر عنها ..باسلوب جامعى ..

ويشير الدكتور سرور .. « مبصرا » الشباب الجامعى ..بالايتاثر مماينشر فى صحف المعارضة لأن هذه الصحف خرجت عن الخط المرسوم لها .. وكان جديرا بها أن تنقد نقدا بناءا ..وليس باسلوبها الهدام وصراعاتها وتوغلها فى القضايا الشخصية ..وتحولت بذلك الى ـ صحافة صفراء ...وعلى صحف المعارضة ـ أن تعالج المشاكل بطريقة بناءه .. والابتعاد عن « النميمة » .. واختلافها يجب ان يكون من أجل مصر .

● ويطلب « أحد الطلاب » .. بضرورة تخصيص أتوبيسات ـ للرحلات ـ ... ؟

ـ ويرد نائب رئيس الجامعة « بان أتوبيسات الجامعة ـ لتخفيف ـ المعاناة عن الطلاب فى المواصلات .. وليست ـ للرحلات ..فهناك أولوية .. لخدمة طلاب الجامعة ..

« ضوابط » .. للالتحاق بالمدن الجامعية «

ـ ويجيب الدكتور سرور .. على تسؤال ـ لاحد الطلاب حول القبول بالمدن الجامعية ... فيقول .. أن هناك ـ ضوابط ـ لقبول الطلاب بالمدن الجامعية .. فهناك ضوابط للطلاب الناجحين بمقبول .. وهناك ضوابط للحالات والظروف الاجتماعية ـ للطلاب ـ والحالات الانسانية ـ... وأرسلنا هذه الضوابط ـ لعمداء الكليات وهم « يرشحون » من يروا أنه يستحق الالتحاق بالمدن الجامعية .

● ويجد ـ الحرس الجامعى ـ تساؤلا ـ من أحد الشباب ـ

ـ ويرد نائب رئيس جامعة القاهرة بان الحرس الجامعى دوره هام فى الحفاظ على أمن ومنشات الجامعة .



والحصارات العزلة للالتحاق بالمدارس الفندقية

« اختبارات « الذكاء » ... فى امتحانات الالتحاق بالمدارس الفندقية ..

١٥٠٠ طالب وطالبة يتسابقون على ٢٠٠ مكان فقط !

أكثر من سبب وراء الزحام على الالتحاق بهذه المدارس

شهدت « صفحة الشباب والطلاب » ... اختبارات القدرات ـ التى أجريت لطلبة وطالبات « الثانوية العامة » .. الراغبين فى الالتحاق بالمدارس الفندقية .. بالاسكندرية .. والأقصر .. للعمل الفندقى بعيدا عن ـ الوظائف الحكومية ..

● يقول أحمد عبد المعبود ـ رئيس قطاع المدارس الفندقية بشركة « ايجوث » .. انه تقدم للالتحاق بالمدارس الفندقية نحو « ١٥٠٠ » طالب وطالبة من حملة « الثانوية العامة » .. والمطلوب « ٢٠٠ » طالب وطالبة فقط .. والامتحانات التحريرية والشفهية ـ والتى تجرى للطلاب .. تكشف عن مدى استعدادهم وقدراتهم ـ للعمل فى الفنادق .. وخاصة وانهم يمتحنون فى اللغات الانجليزية أو الفرنسية

● ويضيف أحمد عبد المعبود .. ان مجموع الدرجات فى الثانوية العامة .. ليس معيارا للقبول بالمدارس الفندقية .. بقدر ما يهم اجتياز ـ اختبارات القدرات

أقسام « المدارس الفندقية »

● ويقول عبد الوهاب فرج ـ مدير المدارس الفندقية ان أقسام ـ المدارس الفندقية .. والتى يجرى اختبارات الطلاب بها .. هى المطعم وهى شعبة مشتركة بين الطلبة والطالبات .. والمطبخ وهى مقصورة على الطلبة والمكاتب الأمامية ـ وهى مشتركة بين الطلبة والطالبات .. والاشراف الداخلى ـ وهى « مقصورة على » الطالبات « فقط .

والجدير بالذكر .. ان الدراسة فى المدارس الفندقية طيلة « ٢٤ » شهرا .. يحصل بعدها الخريج على درجة الدبلوم ـ وهى معترف بها من منظمة العمل الدولية

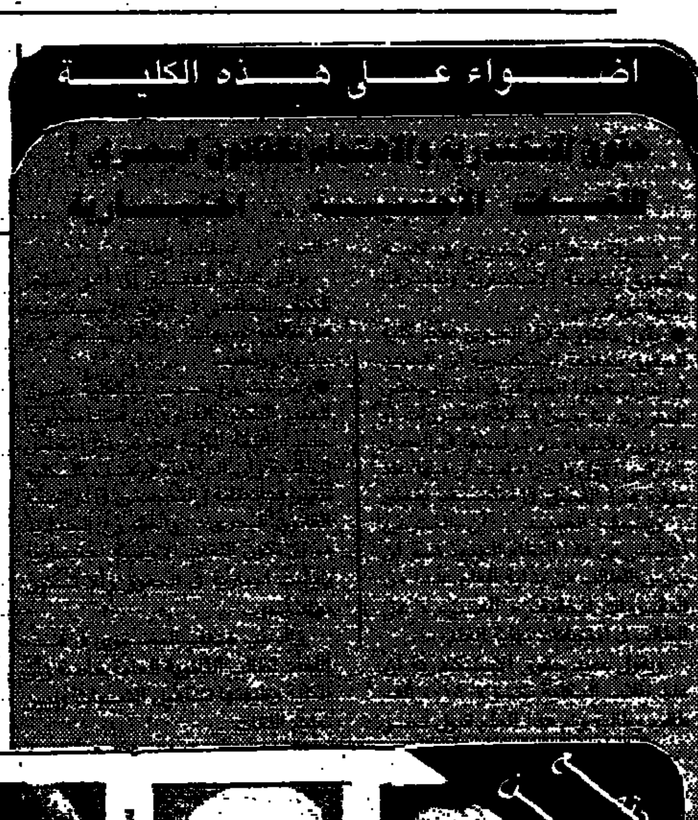
لقاء مع .. الشباب

وفى لقاء مع الشباب والذى يتسابق على مكان فى هذه المدارس الفندقية .

● يقول مدحت قاسم ، ومحمد حسين أبو طالب ـ حاصلين على الثانوية العامة بمجموع درجات ٦٢ ٪ علمى و ٥٢ ٪ أدبى .. ان المدرسة الفندقية .. تمثل بالنسبة لهم .. رغبة ـ أولى وخاصة وانهم يفضلون العمل فى الفنادق عن العمل فى الحكومة كما ان المرتب ـ « مغرى » جدا .. فى الفنادق

● وتقول نرمين أبو السعود ـ ثانوية عامة بمجموع درجات ٥٩ فى المائة علمى .. بان العمل الفندقى .. مجال رحب امام الطالبات لتثبت فيه كفاءة وقدرة .

● وتقول سلوى فتح الله ـ ثانوية عامة بمجموع درجات ٥٤ فى المائة أدبى . العمل الفندقى .. خطوة هامة لتشجيع السياحة والسائحين على زيارة مصر .



اضواء على هذه الكلية

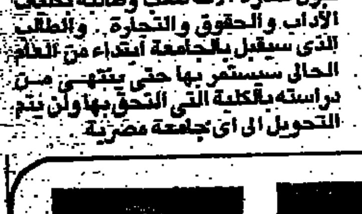



● عيد عبد الكريم أحمد البربرى ـ بكالوريوس العلوم جامعة المنوفية شعبة الرياضيات ـ بتقدير عام جيد جدا .

● سناء محمد الزغبى ـ ليسانس آثار اسلامية جامعة القاهرة ـ بتقدير جيد جدا .

● هدى محمد السيد الخولى ـ منقولة للسنة الثالثة آداب القاهرة ـ قسم الفلسفة ـ بتقدير جيد جدا .

● خالد أحمد حسن محمد ـ بكالوريوس الفنون والتربية من جامعة المنيا ـ بتقدير جيد جدا .



معرض للكتاب الثقافى الشامل بصيدلية الزقازيق

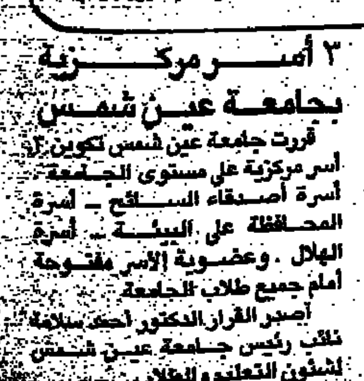
أقامت كلية الصيدلة بجامعة الزقازيق معرضا للكتاب الثقافى الشامل . يشرف على المعرض اتحاد الطلاب ويحتوى على الكتب الثقافية والمجلات العلمية وأدوات المعامل .



١٥ نوفمبر آخر موعد للالتحاق بجامعة بيروت العربية

تحدد يوم ١٥ نوفمبر الحالى آخر موعد للالتحاق بكليات جامعة بيروت العربية وذلك للطلاب الحاصلين على الثانوية العامة هذا العام . صرح بذلك الدكتور محمد على عبد الرحيم رئيس الجامعة .

وصرح رئيس الجامعة بانه تقرر قبول عشرة آلاف طالب وطالبة بكليات الآداب والحقوق والتجارة . والطالب الذى سيقبل بالجامعة ابتداء من العام الحالى سيستمر بها حتى ينتهى من دراسته بالكلية التى التحق بها ولن يتم التحويل الى اى جامعة مصرية .



٣ أسر مركزية بجامعة عين شمس

قررت جامعة عين شمس تكوين ٣ أسر مركزية على مستوى الجامعة . أسرة أصدقاء السائح ـ أسرة المحافظة على البيئة ـ أسرة الهلال . وعضوية الأسر مفتوحة أمام جميع طلاب الجامعة .

أصدر القرار الدكتور أحمد سلامة نائب رئيس جامعة عين شمس لشئون التعليم والطلاب .

نور الشريف : لن اتوقف عن الانتاج حتى .. لو بعت دمى !



في اول يوم لتصوير انتاجه رقم [٦] قال النجم نور الشريف انه بالرغم من الازمة الطاحنة التي تمر بها السينما المصرية هذه الايام فقد قرر الا يتوقف عن الانتاج ورتب اموره وبدأ في تقديم عمله الجديد « زمن حاتم زهران » قصة وسيناريو وحوار عبد الرحمن محسن وبطولته مع يوسى ومشيرة اسماعيل وصلاح السعدنى والوجه الجديد وفاء الحكيم واخراج محمد النجار ..

ويضيف نور الشريف : ان العمل في السينما هذه الايام اشبه بالانتحار فمعظم الافلام الجادة لاتحقق ايرادات بجانب العديد من المشاكل الاخرى التي تعوق تقدم وانتشار ورواج الفيلم المصرى ولكن مايزال الامل موجودا لذلك قرر الاستمرار الى نهاية المشوار .. حتى ولو وجد نفسه في يوم من الايام مضطر لبيع دمه ثمنا للاستمرار في الانتاج السينمائى الهادف الذى يحترم عقلية المتفرج .

واسال نور الشريف حول اخر اعماله السينمائية قبل تفرغه لانتاجه الجديد فيقول : انتهيت من [سكة سفر] مع نورا و أحمد بدير وحسن مصطفى وعايدة عبد العزيز وتهانى

قلت له :

● وماذا عن افكارك الجديدة بعد [زمن حاتم زهران] ؟

قال :

ـ سوف اقدم انتاجى رقم [٧] وهو باسم [رغبة تحت الاشجار] مع نورا ومحمود مرسى واخراج حسين كمال ..

قلت له :

● وماذا عن « لعبة السلطان » ؟

قال نور الشريف :

ـ سوف ينتهى عرضها يوم ١٤ نوفمبر الحالى بعد ان حققت اعلى ايرادات في الفترة الماضية واثبتت ان الجمهور لايزال يبحث عن العمل الذى تتوافر فيه المتعة والفن والفكر وهى تجربة اسعدتنى واشبعتنى فنيا فالنص عمل درامى متكامل ويقول كلمة واداء زملائى كان يفوق الخيال بجانب بقية عناصر العرض المسرحى الاخرى من موسيقى وباليه وديكورات وازياء تستحق كلها جوائز الدولة التقديرية . اما الاخراج فماذا اقول عن استاذى نبيل الالفى ..

عمود من الضحك

● ● مسلسل « القاهرة ٨٠ » .. لم يحقق النجاح الذى حققه فيلم « القاهرة ٣٠ » .. احسست ان كاتب المسلسل محسن الجلاد .. شاهد أبطال قصته في مسلسلات اخرى .. لم يعايشها .. او يشاهدها حتى عن بعد .. انه اراد ان يضع حلا لمشاكل .. لم يعرفها .. ولم يعانيها .. فلم يعطها من جهده ما تستحق .. احسست انه بذل مجهود رجل يبحث عن دواء كحة .. لابن الجيران : :

● ● سمير صبرى .. اشعر انه ممثل « كذاب » .. عندما احترقت زوجته في فيلم « عصر الذئاب » لم يتعاطف معه احد .. اعتقد المشاهد دائما انه في نهاية الفيلم سيكتشف ان « سمير » واحد من هؤلاء الذئاب !

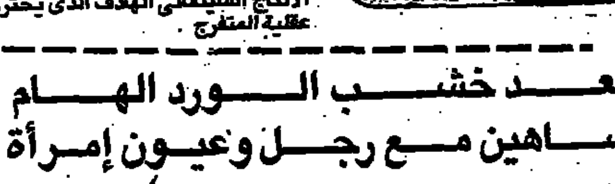
● ● اعجبتنى الصور .. الادبية .. التى التقطها « ثروت اباظة » في كتابه الجديد عاشق الليل .. ذهلت لان الكاميرا التى يعمل بها منذ اربعين عاما .. مازالت قادرة على التقاط صور شديدة الوضوح والدقة .. والسرقة .. وهى تصور قلوب البشر وضمائرهم

● ● وائل نور .. يضىء قريبا :

● ● محمود الالفى .. مخرج لن يلمع اسمه .. لسبب خارج عن ارادته .. وهو شدة اخلاصه .. للفن فقط :

● ● السيد وزير الصناعة .. ان تغيير المايسترو .. لن يغير مستوى المعزوفة .. فلابد ايضا من تغيير العازفين .. وقبل ان نبدأ عملية الاستبدال .. للبشر .. علينا ان نحاول « تغيير » مستواهم .. بتغيير الظروف التى يعملون فيها .. ان اصلاح كتاب المطالعة الرشيدة .. لايكون بتغيير غلافه

« ح . ح »



بعد خشب الورد الهام شاهين مع رجل وعيون إمرأة

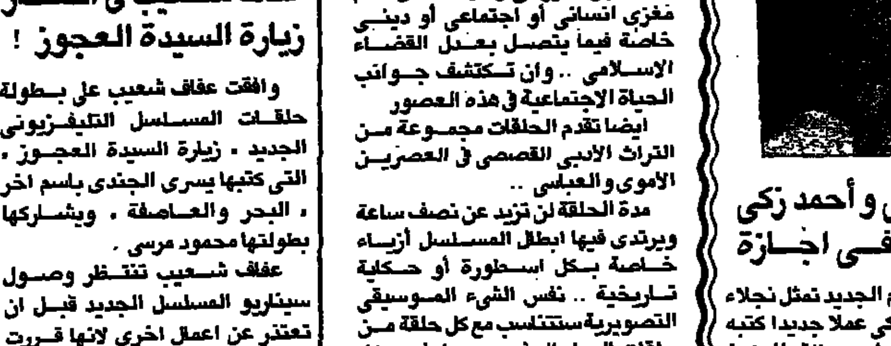
النجمة الهام شاهين التى تشارك الفنان محمود عبد العزيز هذه الايام بروفات مسرحية « خشب الورد » تعاقدت على بطولة فيلمين جديدين « رجل وعيون إمرأة » مع ممدوح عبد العليم و [نارى في صدرى] مع هشام سليم .

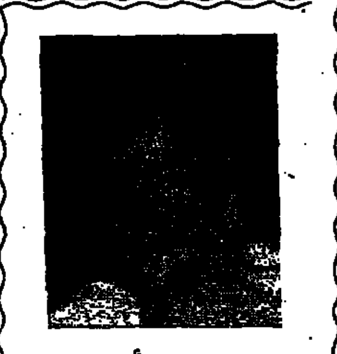
نادية لطفى وعمل سينمائى جديد

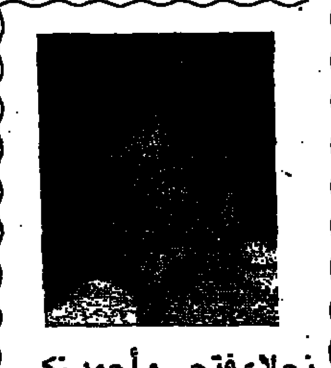


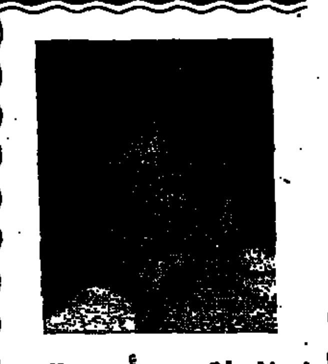
الفنانة نادية لطفى تعود لتشارك في بطولة عمل سينمائى جديد بعد تجربتها الاخيرة في فيلم « منزل العائلة المسمومة » حيث اتفق معها المخرج محمد عبد العزيز على بطولة « السفينة الملعونة » لنفس كاتب « العائلة المسمومة » اسماعيل ولى الدين .

ويشارك نادية لطفى البطولة احمد مظهر وممدوح عبد العليم وليلى علوى .













نجلاء فتحى و أحمد زكى والقانون فى اجازة

مع بداية العام الجديد تمثل نجلاء فتحى مع أحمد زكى عملا جديدا كتبه مصطفى محرم باسم « القانون في اجازة » تخرجه ايناس الدغيدى ..

من كل بلد اسطورة .. للأطفال

كتبت : سلوى عفيفى

مع بداية العام الجديد يبدأ تصوير مسلسل جديد للاطفال من تأليف « سليمان فياض » .. المسلسل يقدم من خلال ٢١ حلقة « من كل بلد اسطورة » ..

حكايات عربية واندلسيات وقصص من الشرق .. روعى في كل قصة ان تقدم مغزى انسانى أو اجتماعى أو دينى خاصة فيما يتصل بعدل القضاء الاسلامى .. وان تكتشف جوانب الحياة الاجتماعية في هذه العصور

ايضا تقدم الحلقات مجموعة من التراث الادبى القصصى في العصرين الاموى والعباسى ..

مدة الحلقة لن تزيد عن نصف ساعة ويرتدى فيها ابطال المسلسل أزياء خاصة بكل اسطورة أو حكاية تاريخية .. نفس الشىء الموسيقى التصويرية ستتناسب مع كل حلقة من حلقات العمل الذى سيطوف بكل العصور .

شريهان : لن ابتعد عن المسرح !

قالت النجمة شريهان بعد اجتيازها للظروف الصحية التى مرت بها خلال الايام الماضية انها لن تبتعد عن المسرح وسوف تعود لاستئناف بروفات مسرحيتها الجديدة علشان خاطر عيونك مع فؤاد المهندس خلال الايام القليلة القادمة ..

وكانت شريهان قد اجريت لها جراحة دقيقة نتيجة لكثرة شكوتها من آلام الكلى والمسالك البولية ..

هذه المسلسلات تدخل بيتك فى العام القادم

انتهى يوسف عثمان رئيس انتاج الفيديو من وضع اللمسات الاخيرة في خطة الانتاج الدرامى للعام القادم والتى وافقت عليها سامية صادق رئيسة التليفزيون ..

ويقول يوسف عثمان ان الشاشة الصغيرة ستشاهد خلال العام القادم مجموعة كبيرة من المسلسلات من بينها [سره الباتع] للكاتب يوسف ادريس واخراج محمد فاضل و « ليالى الحلمية » لاسامة انور عكاشة واخراج اسماعيل عبد الحافظ

و « بنات الاصول » اخراج منير التونى و « الهروب الى السجن » اخراج عبد العزيز السكرى و « لا إله إلا الله » اخراج ممدوح مراد و « رقيب لاينام » اخراج ناجى انجلو و « اللعبة المجنونة » اخراج ابراهيم الشقنقيرى و « الجارية والشاعر » و « الحفار » و « رأفت الهجان » و « مابعد الايام » واخراج يحيى العلمى ..

ويضيف يوسف عثمان وهناك مسلسلات اخرى للاطفال من بينها « كى كى كاك » .. و « بستان عم حسان » و « صفاء وعلاء والاصدقاء » و « أجمل الزهور » ..



شاهد عيان

نجم الكوميديا الفنان سيد زيان لديه حضور كبير على خشبة المسرح واستطاع ان يؤكد موهبته من خلال مسرحية « القشاش » التى يواصل تقديمها للعام التالى على التوالى وبالرغم من هذا النجاح الكبير الا اننى حائر من امر هذا الفنان !

واسباب حيرتى ان يظل سيد زيان بعيدا عن شاشة التليفزيون طوال السنوات الماضية فلا نراه في المسلسلات او في الافلام والسهرات ولا ادرى اسباب هذا التجاهل هل ما تعرضه الشاشة الصغيرة يفوق في مستواه الفنى ما لدى هذا الفنان من امكانات فنية ام ان دمه ثقيل على مخرجى الاعمال الدرامية وهم لايحبون اصحاب الدم البايخ باعتبار انهم يقدمون اعمالا تتميز بخفة الدم ! !

اننى اتمنى ان يوضع سيد زيان على خريطة مسلسلات وافلام التليفزيون ولا يبقى خارج الملعب فهو لا يقل عن اى نجم كوميدى اخر من مشاهير النجوم الذين يثرون باعمالهم التليفزيون .

المطربة الجديدة عزة بلبع نجحت في اثبات وجودها على الخريطة الغنائية واكدت ان ارض مصر خصبة باصحاب المواهب الفنية ولكننى لا اعرف اسباب الاهمال الشديد الذى تجده هذه الفنانة من اجهزة الاعلام المسموعة والمرئية فهى تشارك في حفلات ولكن مشاركتها ليست بصورة مكثفة وانما تاتى بطريقة اداء الواجب فقط !

والمطلوب ان نهتم باصحاب المواهب الفنية الشابه وان نقدمهم باسلوب افضل وليس باسلوب اداء الواجب فمثلا لماذا لا توضع اعمال المطربين الشبان في اوقات مسموعة ولماذا لا تكثف المحطات الاذاعية في تقديمهم ولماذا يظل التليفزيون مصرا على تقديم هؤلاء المطربين من خلال برنامج منوعات واحد هو برنامج « الوان من الفنون » اعداد واخراج فتحى عبد الستار واين بقية البرامج الاخرى ولماذا لا تذاع اغانى هؤلاء النجوم بين فقرات البرامج الاخرى حتى يتحقق لهم الشهرة والنجاح ! !

لقد علمت من صديق مسئول بالاذاعة ان كبار ملحنينا ابدوا استعدادهم لاعطاء الحانهم لاصحاب الاصوات الجديدة دون مقابل بشرط ان تذاع هذه الاعمال في أوقات متميزة وفي نفس الوقت تتاح امامهم فرصة المشاركة في الحفلات بصفة مستمرة . ان كل الظروف مهيأة لتستفيد الاغنية المصرية فلماذا لانبدأ الخطوة الاولى "

مجدى عبد العزيز

احمد رمزى يعود للسينما مرة اخرى !

نجح النجم فاروق الفيشاوى في اقناع الفنان احمد رمزى على استئناف نشاطه السينمائى مرة اخرى من خلال عمل سينمائى جديد باسم « الشاهد » يخرجه صلاح ابو سيف خلال العام القادم .

وفيلم « الشاهد » هو ثالث انتاج لفاروق الفيشاوى وزوجته سمية الالفى وهو قصة وسيناريو وحوار مصطفى بركات .

والمعروف ان فاروق الفيشاوى قدم من قبل عملين للسينما « مشوار عمر » و « استغاثة من العالم الآخر » .

عفاف شعيب فى انتظار زيارة السيدة العجوز !

وافقت عفاف شعيب على بطولة حلقات المسلسل التليفزيونى الجديد « زيارة السيدة العجوز » التى كتبها يسرى الجندى باسم اخر « البحر والعاصفة » ويشاركها بطولتها محمود مرسى .

عفاف شعيب تنتظر وصول سيناريو المسلسل الجديد قبل ان تعتذر عن اعمال اخرى لانها قررت عدم الارتباط بتصوير عملين في وقت واحد !

■□■□■□■□

عادل امام .. البيه البواب !

نوعية جديدة من الافلام الكوميدية يقدمها عادل امام من خلال احدث اعماله « البيه البواب » مع صفيه العمرى .

عادل امام يمثل حاليا مسرحية « الواد سيد الشغال » للعام التالى ويشاركه بطولتها عمر الحريرى وسوسن بدر ومصطفى متولى ورجاء الجداوى .



شويكار .. ولقاء مع الغائب !

طارت شويكار الى اليونان لتصوير بقية مناظر المسلسل التليفزيونى الجديد « لقاء مع الغائب » قصة وسيناريو وحوار فيصل ندا واخراج رضا النجار .

ويشارك شويكار بطولة المسلسل جميل راتب وحمدى احمد واسامه عباس .

سهرات القناة الاولى فى اسبوع

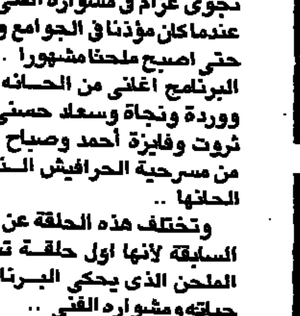
اسعاد يونس

وردة

الحان سيد مكاوى فى سهرة اليوم



محمد ثروت



سعاد حسنى

سهرة مع الالحان مساء الاثنين على القناة الأولى ويستضيف البرنامج الملحن سيد مكاوى ويعزف على العود ويغنى في البرنامج ويستمر البرنامج لمدة ساعتين وتحاوره مقدمة البرنامج نجوى عزام في مشواره الفنى وذكرياته عندما كان مؤذنا في الجوامع ومشواره حتى اصبح ملحنا مشهورا .. ويتضمن البرنامج اغانى من الحانه لشكوكو ووردة ونجاة وسعاد حسنى ومحمد ثروت وفايزة أحمد وصباح .. ومشهد من مسرحية الحرافيش الذى وضع الحانها ..

وتختلف هذه الحلقة عن الحلقات السابقة لأنها اول حلقة تستضيف الملحن الذى يحكي البرنامج قصة حياته ومشواره الفنى ..

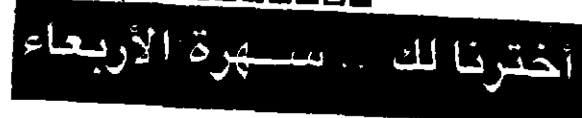
البرنامج اعداد محمود كامل واخراج حامد عبد السلام ..

فوزية البرجوازية .. سهرة الثلاثاء

تعرض القناة الأولى في سهرة الثلاثاء الفيلم العربى التليفزيونى [فوزية البرجوازية] بطولة نبيلة السيد وأبو بكر عزت وصلاح السعدنى واسعاد يونس .. قصة أحمد رجب .. سيناريو وحوار عاطف بشاى اخراج ابراهيم الشقنقيرى .

وتدور احداث الفيلم حول حارة شعبية قديمة يسكن فيها عروسان جديدان وتحدث مشاجرة بين العروسة « المثقفة » اسعاد يونس .. وبين صاحبة المنزل « فوزية » نبيلة السيد وتتهم اسعاد يونس فوزية بانها برجوازية وتتصور فوزية ان هذا نوع من الشتائم فتصر على طردهم من الشقة ويشارك اهل الحارة في هذه الماساة حيث ينقسموا الى فريقين متضاربين ويخشى كل منهما الفريق الآخر ويتحول الصراع بين الفريقين بدلا من تشجيع ناديى الاهلى والزمالك الى شيوعيين و امبرياليين دون ان يعرفوا معنى هاتين الكلمتين بل يرددوها ويتهم كل منهما الآخر بانه عميل .. وتتوالى احداث الفيلم ..

■□■□■□■



اخترنا لك .. سهرة الأربعاء

سهرة القناة الأولى مساء الاربعاء مع برنامج اخترنا لك ويتضمن مجموعة استعراضات واغانى اجنبية بالاضافة الى حلقة اجنبية جديدة تعرض في نهاية البرنامج الذى يعده محمد عبد المنعم غالى واخراج وفية حبيب ..

السيرة الهلالية .. سهرة الخميس



عزيزة راشد

تعرض القناة الأولى في سهرة الخميس مسرحية السيرة الهلالية بطولة عزيزة راشد وابراهيم عبد الرازق ونرمين كمال

تاليف يسرى الجندى اخراج عبد الرحمن شافعى ..

وتدور الاحداث حول مولد ابوزيد الهلالى ويتشكك الجميع في نسبه الى والده

لسواد وجهه .. تاخذه امه وتهيم على وجهها وتعود بعد ان يكبر .. الى القبيلة لتجد القحط والجدب قد حل ببنى هلال .. ويدور

صراع بين ابيه « ابى زيد » ودياب لان ابى زيد يمثل الامل لقبيلته بينما دياب يمثل الكذب .. يرحل ابوزيد الى مكان آخر بارض جديدة لاتعرف القحط .. وبعد رحلة الاستكشاف ينزل ابو زيد ارض الزيناتى خليفة ويدور صراع بينهما .. ويطلب السلطان من دياب ان يخلصه من الزناتى خليفة وينتهى الصراع بقتل دياب للزناتى خليفة وابو زيد الهلالى وتنتهى الاحداث بمقتل دياب على يد عمر ..

□■□■□■□

الليلة المحمدية .. سهرة الجمعة

تعرض القناة الأولى في سهرة الجمعة تسجيلا لحفل الليلة المحمدية الثانية التى تقيمه الاذاعة بمناسبة الاحتفال بالمولد النبوى الشريف

على مسرح الجمهورية .. ويتضمن الحفل مجموعة اغانى دينية واوبريت وابتهالات دينية وتلاوة قرآنية ..

و يقدم الحفل محمود ياسين ومحمد الطوخى وعبد الله غيث ..

وتغنى شادية اغنية خد بايدى . ويغنى سيد مكاوى اغنية « انت حبيب الله » وتغنى سوزان عطية قصيدة « أى خير عم » شعر ابراهيم عيسى ولحن عبد المنعم البارودى وتغنى نجاح سلام اغنية « صلوا

عليه من غير عدد » كلمات عليه الجعار ولحن مهدى سردانه ويغنى كارم محمود اغنية « الله أكبر كبيرا » كلمات عبد الوهاب محمد والحان كمال الطويل وتغنى زينب يونس « مولاى صل وسلم على حبيبك

محمد » وتغنى ياسمين الخيام اغنية « ياسيد الخلق » لحن جمال سلامه ويغنى محمد ثروت اغنية دينية جديدة من الحان عبد المنعم البارودى .. كما تشدو فرقة الانشاد الدينى ومحمد قنديل معدة

ابتهالات ويتضمن الحفل اوبريت صغير اداء سعيد حافظ وسوزان عطية الحفل يخرجه للتليفزيون يوسف حجى .

كلمات على الهواء

● برنامج « أباء وأبناء » الذى يذاع باذاعة الشعب قدم الاربعاء الماضى حلقة ممتعة استضاف فيها المنولوجست احمد الحداد وأسرته وأخذ يتحدث عن السلوكيات السلبية التى ينتهجها البعض في وقتنا الحالى بصورة واضحة وأحسست فعلا اننى يجب ان اضم صوتى الى صوت مذيع البرنامج « كمال توفيق » واطالب احمد الحداد بضرورة عدم السكوت على هذه الظواهر السلبية .. ولابد من عودة المنولوج الساخر اللاذع لتوضيح السلبيات والحث على علاجها .. واختلف مع رأى زوجته « ماجدة عفيفى » التى تدعى انه اذا كتب زوجها المنولوجات تخشى ان يكون صوتها عاليا فاننى اتصور بعد انتشار كثير من الظواهر السلبية لابد ان يكون صوت النقد من خلال المنولوج عال ولاذع .. حتى نفيق من هذه السلبيات ونعود الى حياتنا الهادئة ويعم التسامح بين الجميع مرة اخرى . فلا يجب ان يكون الصوت العالى للمخطىء فقط : ..

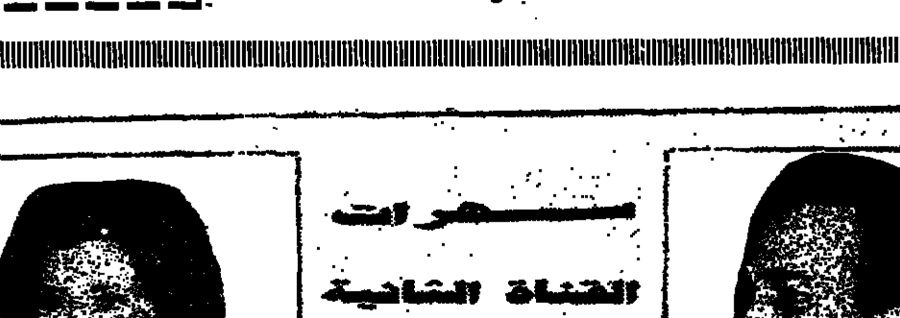
خاصة بعدما ذكر احمد الحداد في حديثه (انه اذا شاهد طفل يفعل خطأ ما وحاول تنحيته عنه يفاجأ بزعل والديه منه وتنشأ بينهم عداوة) وكانه ليس من حق الكبير توجيه الصغير مهما اخطىء .. وذكر في حديثه من خلال البرنامج مجموعة افكار منولوجات رائعة منها (من يصدم سيارة واقفة اسفل عمل او منزل صاحبها ويفر هاربا دون ادنى اعتذار) .. وحكاية اخرى (عن اطفال يسكنون بالدور الرابع يلعبون مع اطفال من الدور الثالث في ارض محايدة بالدور الأول من فناء العمارة) فلماذا لايقدم الحداد هذه الافكار من خلال منولوجات جديدة .

ولماذا لم يظهر مجموعة من المنولوجست الجدد بعد اختفاء الكثير منهم من امثال الحداد وعمر الجيزاوى وثريا حلمى و .. و .. وغيرهم الكثيرين .

واين منولوجات سيد الملاح .

ارجو من الاذاعة والتليفزيون محاولة اعادة هذا اللون الجميل من النقد الى الوجود مرة اخرى . وخاصة واننا نمر بوقت يجعلنا في اشد الحاجة اليه .

خالد فرحات



سهرات القناة الثانية فى اسبوع

محمود ياسين

مرفت أمين

● العصفور الأزرق سهرة اليوم

تعرض القناة الثانية في سهرة اليوم الفيلم الفرنسى العصفور الازرق بطولة سوزان ترمبلو وفيرجينيا ارسول إخراج بيرل أكسل ..

الفيلم خيالى وماخوذ عن مسرحية الكاتب المسرحى الكبير موريس ميترليك ويدور الفيلم في عالم الخيال والإحلام من خلال محاولة تحقيق

أمنية الفتى الصغير « تيتنيل » أخته « ستيل » بحصولهما على العصفور الازرق الجميل ..

ويصحبنا الفيلم في رحلة من عالم السحر والخيال .

■□■□■□■

● السكك الحديدية .. سهرة الثلاثاء ●

تعرض القناة الثانية الفيلم الأجنبى السكك الحديدية في سهرة الثلاثاء . الفيلم بطولة فان دليامز وجون راندولف وجويش أيس إخراج هارى هابس .

وتدور الاحداث بان يتقابل جونى مع توم ويقوم توم بتوصيله الى منزله وهناك يقدم له جونى بعض الدجاج و أثناء ذلك يكتشف جونى وجود أنثى فهد تختبىء في منزله بعد أن هربت من حديقة الحيوان

فيطعمها بينما يعلن في نشرة الأخبار تحذيرا للناس من هروب أنثى الفهد .. ويضطر جونى أن يعمل عند سيدة كخادم ليستطيع أطعام أنثى الفهد .. وتخرج الفهدة وتذهب بعيدا إلى مكان يقوم فيه الجيش

بعمل مناورات وهناك تلد فهدا صغيرا وتموت بعد ذلك فيذهب جونى لياخذ الفهد الصغير ولكن الجيش يقبض عليه ويقدمه الى المحاكمة بتهمة الدخول في منطقة عسكرية وتتوالى أحداث الفيلم .

□■□■□■□

● ابليس فى المدينة سهرة الأربعاء ●

تعرض القناة الثانية في سهرة الاربعاء الفيلم العربى ابليس في المدينة بطولة محمود ياسين وميرفت امين وعادل أدهم إخراج سمير سيف .

عادل أدهم

وتدور أحداث الفيلم حول « شريف عبد الواحد » الذى يتعرف على « منصور » في القطار ويعرض عليه « منصور » شقة في نفس العمارة التى يسكن فيها خاصة بعد أن علم بمدى حاجته الى المال والماوى

ويعرض عليه أيضا أن يتزوج من « سوسن » ابنة أخت صاحب العمارة .. وعندما يتم الزواج من « سوسن » إبنة المليونير يقوم منصور بقتل والدها ليرث شريف ثروته ولكن شريف يرفض هذا العمل الاجرامى .. ويتعرف شريف على جاره « عم جوده » ويحاول أن يحل المشكلة فهو له ابنه وحيدة تدعى نجوى تزوجت من رجل ثرى ويرفض أن يزورها والديها لان أباه كان يعمل سائقا ويكون شريف وسطة بين نجوى و أبيها وتنشا بينهما علاقة عاطفية .

وفي النهاية يرتكب منصور جريمته ويقتل والد سوسن ويحاول شريف الابلاغ عنه وتتوالى الاحداث .

■□■□■□■

● شروق الحب .. الخميس ●

يعرض برنامج أوسكار في سهرة الخميس الفيلم الاجنبى « شروق الحب » تمثيل كلوديت كولبير واراى ميلاند إخراج ميشيل لبين .

الفيلم حاصل على أوسكار أحسن قصة سينمائية .

البرنامج أعداد يوسف شريف رزق الله تقديم سناء منصور إخراج سليمان خليل .

□■□■□■□

● رعب على الشاطئ .. سهرة الجمعة ●

تعرض القناة الثانية في سهرة الجمعة الفيلم الأمريكى إيستيلا برسوتس ودينيس ديفر اخراج تول وندكوس .

ويتناول الفيلم قصة أسرة مكونة من الاب « نيل » وزوجته و ابنته « بيدى » و ابنه « ستيف » ويحاول الاب جمع شملهم وذلك بقيامهم برحلة خلوية على شاطىء البحر وفي أثناء ذهابهم يعترضهم مجموعة من الشبان يملكون سيارة غريبة ويدعون أن بها عطلا ويطلبون

مساعدتهم .. وبعد ذلك يكتشفون أن سيارتهم ليس بها عطل و أنها حيلة حيث يحاول هؤلاء الشبان التحرش بهذه الاسرة ويستولون على طعامهم ويحاولون إزعاجهم مرة باحداث أصوات حيوانات مزعجة

ومرة أخرى بقلب سيارتهم .. ويحاول الاب أن يقنعهم بان يعدلوا عن أعمالهم ولكنه لا يفلح ويحاول الابن مع أبيه أن يبلغ الشرطة عنهم ولكن دون جدوى ويتعرضون إلى عديد من المتاعب والمواقف المرعبة ويفكر الأب في حيلة لتعطيل هؤلاء الشبان حتى تستطيع الزوجة الهرب ألى الطريق لابلاغ الشرطة وتتوالى الاحداث ..

هكذا من الاصل

●● عثمان أحمد عثمان الذى نجح فى صياغة صورة فريدة لرجل الاعمال الاستراتيجى الذكى المخطط صاحب التنظيم السلس وصاحب الخبرة فى اختيار الرجال . العصامى الذى بدأ من الصفر ونجح فى نسج علاقة جديدة بين الانسان العادى والاستثمار وكان المؤشر الى هذا انه كلما تحدث عن مشروع ما سارع المواطنون الى تبنيه والالتفاف حوله وتنفيذه . ويتحدث المهندس عثمان هنا عن قطاع التنمية الشعبية ، ومن جديد يدعو المعارضة الى وجوب العمل سويا من اجل مصر . ويقول اننا لا ننكر العقول المستنيرة فى جبهة المعارضة ولكن ما ننكره ونرفضه هو مهاترات المعارضة ودحضها للجهد المخلص لمصلحة مصر . اما ما نرحب به فهو ان نضع ايدينا سويا لحل مشاكل مصر خاصة وان الرئيس حسنى مبارك محارب يفتح صدره وقلبه وعقله لجميع الفئات والجبهات

فهو المظلة الواقية التى تحمى أى جهد حقيقى مخلص لخدمة مصر .

كما ان مشاكل مصر ليست مستعصية الحل شريطة ان تصدق النوايا وتخلص وتسود الارادة وتتعزز ●●

لقاء الأسبوع

تقدمه: سناء السعيد

● عثمان أحمد عثمان

عثمان أحمد عثمان لـ « مايو » :

التنمية الشعبية هى الطريق الوحيد لتعمير مصر وتنميتها

● أدعو المعارضة ان تتخلى عن المهاترات وأن نعمل معا لحل مشاكل مصر

●● سؤال : علاقتكم مع المعارضة غلب عليها التفجر والتعقيد .. بل ان فئة داخل المعارضة دأبت على توجيه سهامها اليكم وعامة فكما يقال ان أى اتهام لابد ان يخضع للدليل بل ان أى دليل لابد ان يخضع للتمحيص ؟

عثمان أحمد عثمان : اننى أؤمن بقول مفادة « دع الكلاب تعوى والقافلة تسير » .. ولا اميل الى الرد على أية تجريحات او مطاعن توجه الى شخصيا لا لشىء الا لاننى اربأ بنفس عن ان اتردى الى المهاترات . وعليه فاننى ادعو المعارضة من جديد الى ان تتخلى عن المهاترات وتاتى لنعمل معا ونضع ايدينا سويا لحل مشاكل مصر . ويكفينا فخرا ان الرئيس حسنى مبارك المحارب الذى يفتح صدره وقلبه لجميع الجبهات هو المظلة الواقية التى سوف تحمى أى جهد مخلص مشترك لخدمة مصر . ان مشاكل مصر ليست مستعصية الحل شريطة ان تخلص النوايا وتصدق وان تسود الارادة وتتعزز .

●● سؤال : ولكن رغم الدور البناء الوطنى الذى قمتم وتقومون به فان احدى فئات المعارضة وسمتكم بانكم الأب الروحى لمافيا تحتال على القطاع العام وتستنزفه من خلال قطاع خاص تديره بمفردها ولصالحها ؟

عثمان أحمد عثمان : هذا محض ادعاء مغرض ولئيم . ان عثمان أحمد عثمان بدأ من الصفر ومن منطلق ايمان عميق جدا بالله وهو الايمان الذى من شانه ان يهدىء روع أى انسان ويهيىء له قاعدة ينطلق منها فى جميع اعماله وروحاته وتجواله ترتكز على هدف قوامه ارضاء الله سبحانه وتعالى وخير الوطن والمواطن . وهو الايمان الذى يدفع بالمرء الى ان يحب بلده وشعبه وكل من حوله .. وهذه هى البداية وهذا الايمان هو الذى دفعنى فى يوم من الايام الى ان اخرج من مصر لا هربا وانما عملا وكفاحا ـ فلقد احسست ان العالم العربى فى أشد الحاجة الى مهندسين ومفكرين ومستشارين وخرجت الى العالم العربى وأنا لا املك شروى نقير .. ولم يكن بالعالم العربى حينئذ قطاع عام بل ولم يكن يعرفون عنه أى شىء . وكانت السعودية هى الدولة التى حططت فيها الرحال ـ ومازلت احمل لها فى قلبى وصدرى الكثير من العرفان والتقدير ـ بل ويمكنك القول بانها كانت صاحبة الفضل الأول على فى تشكيل الشركة الكبرى وهى المقاولون العرب . لقد اعطيت للعمل حبا كثيرا . وهو الحب الذى دفعنى بقدرة رهيبة وطاقة لا تعرف الكلل نحو الانتاج والنجاح معا . ومن ثم فلقد اتيت الى مصر وافدا بعد ان حققت الجزء الاكبر من احلامى وكان أول شىء هو تكوين الشركة العملاقة (المقاولون العرب) وهى أكبر شركة تشييد وانشاء فى الشرق الاوسط بل فى العالم كله . كانت البداية سنة ١٩٥٤ .

●● سؤال : هناك من يعتقد بان حماسكم للعمل قد فتر بعد تاميم « المقاولون العرب » . وان الشعور الذى لازمكم حيال المقاولين طغت عليه نزعة ثارية من التاميم الذى اذاب الجهد والطموح معا وقيد فى الوقت نفسه حرية الحركة ؟

عثمان أحمد عثمان : بعام ١٩٦١ بدأ نجم « المقاولين » فى الصعود حينما اشتركت فى بناء السد العالى أعظم مشروع تشييدى فى العالم . وبعدها اممت الشركة رأسمالها واصولها الثابتة ـ والتى كانت تقدر قيمتها بـ ٤٥ مليون جنيه ـ قدروها باربعة ملايين ونصف المليون جنيه فقط . ولم اتضجر ولم اتنح عن مهمة بناء السد العالى . لقد تاكدت وطنيتى أكثر وأكثر فى هذه الفترة . ورغم التاميم لم تجتحنى روح الشعور بالاضطهاد ولم تغلفنى ما اطلقت عليه النزعة الثارية بل وأكثر من ذلك فإنه كان بامكانى ان أشد الرحال ثانية الى الدول العربية لاسيما واننى املك اسما وشهرة فيها ـ ولكن وطنيتى هى التى ثبتتنى بمبدأ البقاء فى مصر لانهاء مهمة بناء السد العالى . وعندما بادرنى الزعيم عبد الناصر حينئذ قائلا لى : هل أنت مستاء لتاميم الشركة ؟ كان ردى : لا يهمنا التاميم ولكن ما يهمنى هو ان انفذ السد العالى .

وكل ما طلبته حينئذ ان تترك الشركة كما هى الى ان انهى السد العالى واستصدر قانون ١٣٩ لعام ١٩٦٤ من مجلس الشعب ووفقا له تم رفع رأس مال الشركة من مليون الى مائتى مليون وزادت موجودات الشركة بدلا من اربعة ملايين الى الف وستمائة مليون . وتحولت « المقاولون » الى شركة دولية تقدم اعمالا فى السنة تربو على ألف مليون جنيه ويصل عدد عمالها الى ستين ألف عامل ..

●● سؤال : معنى هذا ان الدعاوى التى سيقت لكم لم يكن يحكمها منطق او تعززها حقائق ؟

عثمان أحمد عثمان : لامنطق على الاطلاق . بل ان الواقع يفندها . ان من يملك الذهاب الى الخارج وتهيات له فرصة انشاء هذه الشركة العملاقة لن يكون فى حاجة الى ان يجرى أية عمليات خاصة من الباطن والتى هى أقرب ما تكون الى عمليات احتيال ـ فعثمان لم يكن فى حاجة الى مثل هذه العمليات ولا يمكن أبدا ان يتخذ هذا الاسلوب منهجا ..

●● سؤال : على اعتبار ان اسم عثمان كرجل اعمال بارز وناجح لم يكن فى حاجة الى ان يؤسس قطاعا خاصا من خلال قطاع عام ساهم بالكثير لارسائه ودعمه وتعزيزه منذ البداية ؟

عثمان أحمد عثمان : نعم هو هذا ـ وأكثر من محاولتى الدءوبة تقريب الصورة للفرد العادى بالنسبة للعمليات الاستثمارية وحثه واجتذابه الى المشاركة فيها ـ فلقد كانت هذه هى المهمة التى اضطلعت بها عندما عينت فى الحزب الوطنى الديمقراطى رئيسا للجنة التنمية الشعبية ـ وهى التى اعتبرها أساس أية دولة تتطلع الى النمو والتعمير حيث انها أسرع جهاز لاستقطاب الطاقات الكامنة لدى الافراد واستخدامها للصالح العام أى لصالح الدولة . فكنت اشجع المواطن العادى واقنعه بشراء السهم الأمر الذى اعان على استقطاب المستثمر الصغير والكبير معا فى عملية تنمية شاملة لصالح مصر اولا وقبل أى شىء آخر .

●● سؤال : معنى هذا انه صحة لدعاوى مفادها ان الشركات الخاصة قد سطت على شركات القطاع العام واستنزفت مواردها ؟

عثمان أحمد عثمان : هذه دعاوى لا أساس لها من الصحة . بل واتحدى لمن يردد هذه الدعاوى ان ياتى لى بشركة استثمار خاصة لى .. أو بما يثبت مساهمتى فى أية شركة من هذه الشركات . ان البعض يستكثر على عثمان أحمد عثمان الذى انجز كل هذا انه لا يزال يعطى شيئا لبلده . ما قيل كذب وافتراء ـ واذا كان لدى المروجين للافتراءات وثائق تثبت ما يدعون ويفترون فليعلنوها . المقاولون العرب شركة قطاع عام مائة فى المائة تخضع لكل قواعد ونظم ولوائح القطاع العام فيما يتعلق بالمناقصات والعطاءات وأكثرها ياتى بامر تكليف .. ليست لى مصلحة فى أية شركة انبثقت ـ وعليه فليست هناك أية ضغوط امارسها على هذا القطاع ـ لانه ببساطة لا جدوى من ممارسة ضغط من هذا القبيل .

●● سؤال : ربما تجاوزتم من خلال ارتباطكم بالمقاولين العرب حتى الآن عين الحكمة لدى فئات هالها استمراركم فى الارتباط الوثيق والصلة التى لم تنفصم بالمقاولين العرب حتى الآن ؟

عثمان أحمد عثمان : أية صلة وأى ارتباط ؟ ان الارتباط بينى وبين ابنائى فى المقاولين هو ارتباط روحى ومعنوى بحت . وهل يستكثر على هؤلاء ان استمر على صلة بابنائى وانظر الى الصرح الكبير الذى انشاته فى يوم من الايام . انه لأمر مستغرب ان يضن البعض على صلتى بابنائى . ان المقاولين العرب نموذج رائع لروابط انسانية اجتماعية تسودها روح الأسرة التى نميتها فيها . ويكفينى فخرا اننى انشأت المقاولين العرب ويكفينى تشريفا اننى نقيب للمهندسين لدورتين متعاقبتين وهذا فى حد ذاته ما اعتبره تشريفا لى من بلدى مصر .

●● سؤال : ما هى الوضعية الحقيقية للمقاولين العرب وما الذى تحدثنا به لغة الارقام خاصة ان هناك من يؤكد ان ارباح هذا الصرح لعام ٨٤ ـ ٨٥ لم يتجاوز تسعمائة الف جنيه ؟ لماذا هذا التناقص فى ارباح الشركة ؟

عثمان أحمد عثمان : حجم الاصول فى المقاولين العرب مليار وستة من عشرة . اما رأس المال فهو ٢٠٠ مليون جنيه . ووفق الميزانية المعتمدة فإن حجم الاعمال المنفذة خلال السنة المالية ٨٤ ـ ٨٥ والمنتهية فى ٣٠ ـ ٦ ـ ١٩٨٦ هو ستمائة وخمسون مليون جنيه . اما حجم الديون المستحقة على الدولة والقطاع العام لشركة « المقاولون العرب » فهو حوالى ٥٠٠ مليون جنيه اما حجم الفوائد التى استدانت بها الشركة لتغطية عجز السيولة الناشئة عن عدم سداد مستحقاتها طرف الحكومة والقطاع العام فقد وصلت الى ٥٢ مليون جنيه عن نفس السنة ـ وهذا يعنى ان الشركة لو انها حصلت على مستحقاتها خلال هذه السنة لكان هذا المبلغ قد اضيف الى صافى الربح . فإذن تناقص ارباح الشركة هو نتيجة طبيعية ونتيجة لهذا الوضع أى لظروف خارجة عن ارادة الشركة .

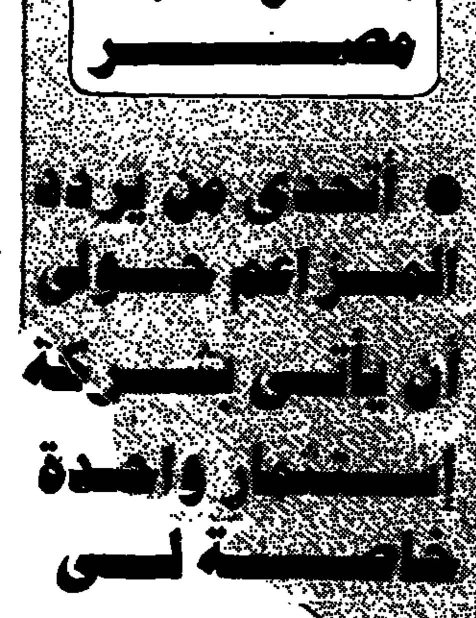
●● سؤال : هل يمكن ان يكون هذا دلالة على ان القطاع العام اصبح عبئا على الانفتاح الاقتصادى الحقيقى ـ ؟ او بالاحرى هل يمكن ووضعية المقاولين العرب هكذا ان تكون الان عبئا على الانفتاح حيث انها لا تحقق الربحية المفروضة ؟

عثمان احمد عثمان : بمنطق الأمور اتساءل كيف تصبح المقاولون العرب عبئا على الانفتاح ؟ فهذا لا يمكن أبدا . بل على العكس فإن المقاولين العرب بمؤسساتها وشركاتها والاجيال التى تربت فيها من الفنيين ومعاهد التدريب تعتبر ركيزة أساسية بمعنى الكلمة من ركائز القطاع العام فى مصر .

●● سؤال : ولكن هل استحال القطاع العام ـ بمكوناته الحالية وظروفه التى يمر بها الآن ـ الى ان يكون عبئا حقيقيا على انفتاح اقتصادى سليم وقوى ؟

عثمان أحمد عثمان : لا يمكن أبدا ان يكون القطاع العام عبئا على الانفتاح الاقتصادى بل هو دعم له وضمان لاستمراره وفق منطق الأمور . فالقطاع العام هو الذى يقوم بانجاز كافة المرافق لكل مشروعات التنمية على مستوى الجمهورية ـ فكيف يمكن ان يكون عبئا ؟ انه الجناح الرسمى للتنمية اما الجناح الآخر فهو القطاع الخاص وكلاهما مكمل للآخر ـ وامكانات القطاع العام امكانات مهولة لا يمكن للقطاع الخاص ان يحققها .

●● سؤال : خلافا « للمقاولون العرب » هناك مشروعات كثيرة قامت باسهام من المقاولين العرب وثبت فشلها وافلاسها .. ويتصدرها المركز الطبى للمقاولين ؟


الرئيس مبارك هو المظلة التى تحمى أى جهد مخلص لخدمة مصر

● أتحدى من يردد المزاعم حولى ان ياتى بشركة استثمار واحدة خاصة لى

عثمان أحمد عثمان : المركز الطبى أنشىء اساسا كى يقدم خدمات علاجية للمقاولين .. فهو لعلاج أبناء هذه الشركة ـ الذين يصل عددهم الى ستين ألفا ـ باحدث نظم التكنولوجيا . فهو ليس مشروعا استثماريا أصلا ـ وعليه فان تحقيق ربحية كافية ليست هدفا فى حد ذاتها ـ بل انه وفق مفاهيم الربح والخسارة لابد ان يخسر .

●● سؤال : الشركة الزراعية بالملاك قيل انها افلست ؟

عثمان أحمد عثمان : هذا هراء .. الشركة المذكورة زارها الرئيس مؤخرا وهى أصلا كانت اسهاما من المقاولين العرب ـ بل لقد كانت بمثابة مدرسة للمقاولين العرب فى مشروع الصالحية .

●● سؤال : يقال انكم كنتم المحرك وراء ادخال شركة المقاولين العرب فى مشروعات متنوعة لامتصاص أرباحها أولا باول ؟

عثمان أحمد عثمان : ليس لنا أية علاقة بهذه الشركات التى أنشئت ولسنا مساهمين فى الشركات التى انشاناها سواء بالنسبة للمنبثقة عن المقاولين العرب أو الشركات التى أنشئت فى مجال التنمية الشعبية أو بنوك التنمية الاثنين والعشرين ـ لا نملك سهما واحدا وعلى من يقول بعكس هذا ان ياتى باى عقد تاسيس يثبت مساهمة عثمان أو أحد أبنائه فى أى من هذه الشركات أو البنوك .

●● سؤال : وماذا عن شركة « اسميتال » التى زعم بانكم انشاتموها لتنافس فرع شبرا الرئيسى ؟

عثمان أحمد عثمان : لا أعرف شيئا عنها حتى أتهم باننى قد أسستها لانافس بها فرع شبرا

●● سؤال : كرئيس للجنة التنمية الشعبية فى الحزب الوطنى الديمقراطى فانى اتساءل أين هى واجهة التنمية الشعبية التى تصدرونها كاساس ومنبع لاية تنمية وتعمير فى أية دولة .. أين الانطلاقة الحقيقية للتنمية الشعبية ؟

عثمان أحمد عثمان : لاشك ان واجهة التنمية الشعبية اليوم مرتبطة بالمناخ الذى تعيشه مصر الآن وهو مناخ استقرار وأمان ولذا ستكون لنا مرحلة انتعاشية جديدة مقبلة سنطرح فيها سلسلة مشروعات مدروسة على مستوى المحافظات ونروج لها من الآن ونختبر بواسطتها ـ رغم المغرضين ـ فكر وسياسة الحكومة لنرى ما يتمشى ويتلاءم مع برامجها وتخطيطها . لقد قامت التنمية الشعبية بجهد وافر لخدمة مصر ولولاها ولولا مشروعاتها لكان الموقف قد تغير تماما عما هو عليه الآن

●● سؤال : ولكن كان الاحساس العام لدى الكثيرين بان هناك ثمة معوقات ومثبطات أوقفت أو حالت دون انطلاق التنمية الشعبية بكامل طاقتها وامكاناتها ؟

عثمان أحمد عثمان : بالطبع ظهرت هذه المثبطات وتركزت فى مهاجمة بعض الموتورين لمشروعات التنمية لمجرد ظنهم بان مهاجمتها ستصيب عثمان أحمد عثمان بمقتل . وعليه تباطأت سرعتها بعض الشىء لأسباب كثيرة كان منها أزمة اقتصادية عالمية شملت دول العالم كله لا مصر فحسب . وأدى هذا الى اننا عندما أسسنا شركة برأسمال ٣٢ مليون جنيه لزيوت الطعام والاعلاف . والتى كان من المنتظر ان تسد حاجة مصر من استيراد الزيوت والاعلاف للمواشى .. ولكن بعض المسئولين رفضوا التصريح بقيام هذه الشركة دون ابداء أية أسباب وعليه وزعنا الاموال ثانية على أصحابها المساهمين .. وللاسف لو ان هذه الشركة وجدت فى الوقت الحال لما شعرنا بازمة علف أو أزمة زيوت .

●● سؤال : كيف يمكن للتنمية الشعبية اليوم من الاسهام فى تذويب أية أزمات اقتصادية قد تكون طافية على السطح ؟

عثمان أحمد عثمان : التنمية الشعبية لا تلجا الى الحكومة فى شىء .. فيكفى اضطلاع الحكومة بالكثير من الامور والمسئوليات الجسام . وعليه فقطاع التنمية الشعبية يقوم بمشروعات من واقع البيئة نفسها والتجربة التى نعيش بين ظهرانيها . وبطبيعة الحال فلأنها لا تحصل على التمويل من أحد فان الركيزة الاساسية لها وفيها تعتمد على عدم التدخل وعلى حرية الحركة حتى يمكن ان تؤتى ثمارها المرجوة . ويكفى ان أقول هنا بان التنمية الشعبية أوصلت عدد المربين للدواجن الى أكثر من ٣٦ ألف مربى بدلا من أربعة آلاف سنة ٧٩ . وان كان العدد قد نقص الآن لأزمة العلف .

●● سؤال : فى اطار الحديث عن المشروعات الجديدة التى يمكن ان تقود الى تنمية شعبية حقيقية وبناء صلد لمشروعاتها .. ماذا يمكن ان نقول ؟

عثمان أحمد عثمان : هناك الكثير من المشروعات اذكر منها على سبيل المثال لا الحصر مشروع شركة لتربية الاسماك فى الاسماعيلية . وشركة الاسماعيلية الجديدة للتشييد والبناء برأسمال مائة مليون جنيه وهناك دار للنشر برأسمال عشرين مليون جنيه وشركات للملابس الجاهزة فى أربع محافظات هى سوهاج المنصورة الجيزة السويس .

●● سؤال : بدا للبعض ان مشروعات التنمية الشعبية قصيرة النفس فطول النفس لم يكن سمتها . وبدا لهم ان التنمية الشعبية قد تضطلع بمشروع ولا تلبث ان تنفض عنه الى غيره , ما هى الحقيقة خاصة ان هذا سيق فى معرض التدليل على انحسار شركات وتصفيتها ؟

عثمان أحمد عثمان : اذا خرج من بين مائة وستين شركة ثلاث أو أربع شركات صادفتها متاعب مثلها فى ذلك مثل أية مشروعات أخرى فى الدولة بما فيها القطاع العام بحكم الظروف والمتغيرات الاقتصادية عالميا ومحليا فلا يمكن ان نعمم هذا على الجميع .. ولا يمكن ان يسىء ذلك الى شركات منتجة وعاملة بالفعل . شركات خلقت نحو عشرين ألف فرصة عمل فى مجالات انشطة متعددة فى الاسكان والأمن الغذائى والكساء فهل معنى هذا ان نهدر ما قدره مليار ونصف استثمارات فى هذه الشركات ورؤوس اموال للأفراد بستمائة وستين مليون جنيه . ثم اننى اتساءل الا يقتضى العدل انه كلما أشرنا الى شركة ـ تعثرت وسط هذا الكم الهائل من الشركات ان نشير من باب أولى الى المشروعات التى حققت نجاحات واضافات للاقتصاد القومى . ولناخذ مثلا على ذلك بشركة الاسماعيلية مصر للدواجن التى حققت انتشارا على مستوى الجمهورية من خلال انتاج متميز يتمثل فى ٢٥ مليون كتكوت سنويا وتشغيل حوالى ١٥ معمل تفريخ من خلال ٢٥ مليون بيضة تفريخ . بالنسبة للاسكان هناك شركة الوطنية لاسكان النقابات برأسمال عشرين مليون جنيه وقامت بحل الكثير من المشاكل فى اطار الوحدات السكنية ـ وكذلك هناك شركة الشباب لاسكان المهندسين . وفى قطاع الكساء هناك شركة الاسماعيلية للملابس الجاهزة التى تنافس القطاع العام فى جودة انتاجها وفى اسعارها . هناك مناخ حالى من الاستقرار من شانه تشجيع قطاع التنمية الشعبية على تنشيط وتكثيف جهوده الكاملة يساعد على ذلك بعض القرارات الاقتصادية الجديدة التى تم اتخاذها مؤخرا . ونقوم حاليا بزيارات منتظمة للمحافظات بدأناها بسيناء الجنوبية والسويس والاسكندرية ونعتزم زيارة المزيد منها ـ وهى زيارات تستهدف جس النبض للوقوف على ما يناسب هذه الفترة من مشروعات تحتاجها البيئة والمواطن . ولجس نبض البنوك لمعرفة ما اذا كانت على استعداد للاسهام أم لا .

● القطاع العام ليس عبئا على الانفتاح الاقتصادى بل هو دعم له وضمان لاستمراره

يكفينى فخرا أننى أنشأت المقاولون العرب

ويكفينى تشريفا أننى نقيب للمهندسين دورتين

●● سؤال : وزيارة المجر هل تاتى فى هذا السياق أى محاولة البحث عن منطلقات جديدة فى مجال التنمية الشعبية والأخذ بيد مشروعات وتحديث ما يمكن تحديثه ؟

عثمان أحمد عثمان : زيارة المجر بالفعل أتت فى اطار البحث عن منطلقات جديدة للتنمية الشعبية ـ ولقد سافرت على رأس وفد من التنمية الشعبية بهدف نقل تجربة المجر الى مصر سواء فى ميادين الزراعة وتربية المواشى والملابس الجاهزة والاسكان والسياحة . وقد اعلنت المجر عن استعدادها للمساهمة فى مشروعات التنمية الشعبية فى مصر من خلال اقامة مشروعات نموذجية تتصدرها مزارع تعاونية للمحاصيل الزراعية ومنتجات اللحوم والألبان والاسماك ومشروعات أخرى فى مجال الاسكان والكساء .

●● سؤال : اما وقد عملتم فى مجال المشروعات ردحا من الزمن واكتسبتم خبرة فريدة من نوعها فى هذا المجال قلما تمتع بها أحد . ما هى العقبات من وجهة نظركم فى مجال التنمية الشعبية ؟

عثمان أحمد عثمان : جلها ينصرف الى الروتين الذى يحيط بعملية التاسيس ـ ثم اسعار الاراضى التى تقام عليها هذه المشروعات ثم ان الحكومة تراجعت فعلا بالنسبة للقروض الميسرة . والتنمية الشعبية تحاول ان تعامل مشروعات الاستثمار بالاسعار المحلية للطاقة وكلها مدرجة فى الدراسات فلكى أقنع مستثمرا كبيرا كان أم صغيرا لابد ان أحل له هذه المشاكل المعلقة . ويجب ان ينصب الاهتمام على التنمية الشعبية فى الفترة القادمة لانها هى الطريق الوحيد لتعمير مصر وتنميتها .. بل ان المانيا الغربية واليابان لم يتدهرا الا بواسطتها .

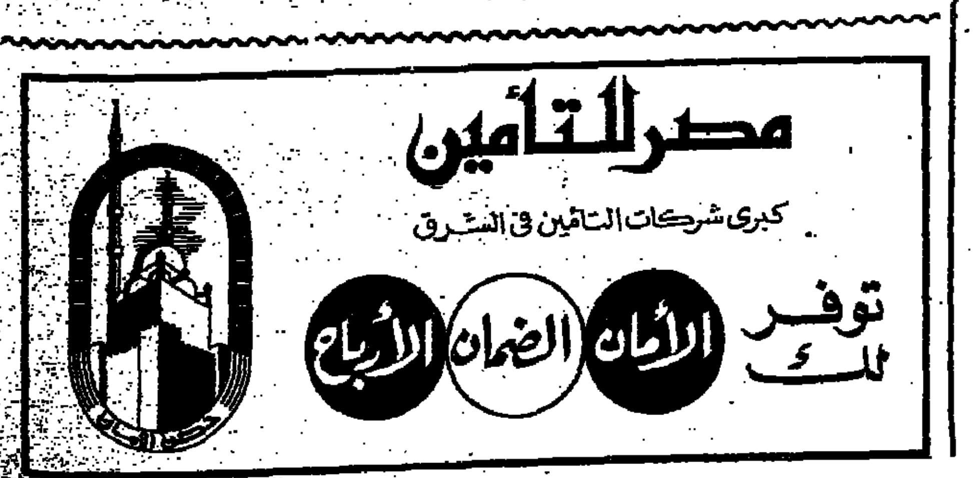
●● سؤال : ولكن هل الأرضية مهياة فى مصر الحاضر للأخذ بالتنمية الشعبية والتوسع فيها ؟

عثمان أحمد عثمان : نعم الأرضية مهياة لمزيد من الاستثمارات . فالتنمية الشعبية قطاع خاص مائة فى المائة . ولكن يجب تامين المستثمر وهذا يدعو أول ما يدعو الى استقرار القوانين وعدم اللعب أو المساس بها ـ لأن هذا من شانه هز الثقة بل والاطاحة بها الى الأبد . كما يجب ان نتخلى عن البيروقراطية أيضا لانها سلاح هدم ومعول تخريب لأى اقتصاد حر .

●● سؤال : عثمان أحمد عثمان هل ينظر الى تجربة الانفتاح الاقتصادى بغضب أم برضا أم باشفاق المتحالف معها المؤيد لها المدافع عن حقوقها . واذا كان هذا مما الذى يعوزها حتى لا تصبح مثار انهزام بدلا من ان تكون صمام انتصار وخير وأمان ؟

عثمان أحمد عثمان : موقع مصر الجغرافى والسياسى الفريد يحتم عليها ضرورة الأخذ بمبدأ الانفتاح الاقتصادى شريطة ان يكون بضوابط تختفى معها العشوائية والارتجال . كما يجب ان يسود احترامنا لانفسنا حتى يحترمنا العالم . فلو اننا بدأنا نستثمر أموالنا فلا شك ان الأجنبى سياتى ليستثمر هو الآخر لدينا والا لتعذر علينا تنمية بلادنا وتعميرها . يجب ان نتمسك بالانفتاح الذى يحث كل انسان على استثمار أمواله ويرغبه فى ذلك بضمان أمواله ويكونها مامونة ومحمية مائة فى المائة ..





طبعت بمطابع الأهرام التجارية